

مدارات	حقوق الانسان في زمن عولمة ليبرالية متوحشة	18
رأي	اكذوبة حريسة الرأي في اقليم كردستان	19

قالت انه تبادل الرسائل مع الاسد ويزور تركيا لدفع المفاوضات تقارير اسرائيلية: أولرت عقد اجتماعات سرية في لندن تتعلق بال مسار السوري

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ما زال موضوع التهديد بين اسرائيل والفصائل الفلسطينية يشغل الرأي العام في الدولة العبرية، ولكن من الملاحظ ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت عن السلام مع سورية، والنشر عن اجتماعات سرية عقدها هذا الاسبوع في لندن مع جهات لها علاقة بالمفاوضات على المسار السوري، وزيارته المرتقبة، يومي الاحد والاثنين المقبل في تركيا، التي تلعب دور الوسيط بين الدولة العبرية وسورية، هذه العوامل تؤكد وجود تحركات هامة على جبهة المفاوضات مع سورية، ومن غير المستبعد بتاتا

ان تشهد الاسبوع المقبل تحولا في المفاوضات الاسرائيلية السورية. وكشفت صحيفة «يديعوت اخرونوت» العبرية في عددها الصادر الجمعة، النقاب عن ان اولرت اجري هذا الاسبوع لقاءات سرية في العاصمة البريطانية لندن مع جهات ذات علاقة بالمفاوضات مع سورية، على حد تعبير المصادر السياسية الموثوقة في تل ابيب. وازادت الصحيفة، ان ثلاث شخصيات اسرائيلية فقط علمت بامر اللقاء من بينها رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية) الجنرال المتقاعد مئير داغان. ورغم محاولة الحفاظ على سرية الاجتماعات ابلغت مصادر الصحيفة بان اولرت والرئيس السوري بشار الاسد تبادلوا في الايام الاخيرة رسائل مفصلة

وفي هذا السياق لا بد من التفكير بان نتيجتها كان قد صرح بان العرب في اسرائيل هم قبيلة موقوتة، كما انه جدير بالذكر الى ان زعيمة حزب كاديما الحاكم ووزيرة الخارجية الاسرائيلية صرحت الاسبوع الماضي بان الدولة الفلسطينية العتيدة هي لكل الفلسطينيين، وان ذلك يشمل ايضا العرب في اسرائيل، لكي تتمكن الدولة العبرية من المحافظة على الاثرية اليهودية.

وقال اولرت ايضا ان السلام ينطوي على تنازلات مؤلمة، ولكن المقابل هو تجنب سقوط ضحايا، وادعي ان سورية ليست معنية بان تكون في محور الشر، وهي ترغب بالتقرب من الولايات المتحدة، لافتا الى ان اتفاق السلام مع سورية سيغير من ميزان القوى بين العتدين والمتطرفين في الشرق الاوسط، على حد قوله.

واضاف ان لاسرائيل مصلحة عليا في استمرار المفاوضات مع سورية، ويحسب فان الاتفاق مع سورية يقلص التهديدات بنشوب حرب في الشمال، ويقيض على المساعدات المقدمة للمنظمات التي وصفها بالارهابية، مثل حزب الله اللبناني وحركة حماس في فلسطين.



بشار الاسد



ايهود اولرت



فلسطينيون يرفعون احذية في مظاهرة للتنديد بشارون وبوش وأولرت في الضفة

قاضي يرفض اطلاق منتظر خوفا على حياته.. ويعلن ائتلاف الحذاء بعد فحصه «البعث» ينفي علاقته بالضباط المعتقلين ولا يعترم تدبير انقلاب

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

قال الناطق باسم حزب البعث العربي الاشتراكي (جناح الدوري) ان الحزب ليست له اية علاقة بما اتهمت به وزارة الداخلية عددا من الضباط لديها، بينما اعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية ان عددا من ضباط الوزارة العتقلين مؤخرا سيطلق سراهم خلال الساعات المقبلة لعدم ثبوت الادلة ضدهم والتي كانت تشير الى انتمائهم لتنظيم حزب العودة المحظور المرتبط بحزب البعث. وأوضح الناطق باسم الحزب الدكتور خضير المرشدي في اتصال تلفزيوني من فضائية (البابلية) العراقية مساء

الخميس ان التفكير بالانقلاب لم يعد من الافكار التي يتبناها البعث، وان حزب البعث يمتلك تنظيمها في العراق يعمل حتى الان، وانه يفكر بالعمل سياسيا بعد اخراج الاحتلال الامريكي بشكل معلن، ورفض اتهامات وزارة الداخلية. من جانبه قال اللواء عبد الكريم خلف مدير العمليات في وزارة الداخلية الجمعة «بخصوص التهم الموجه لهم هناك معلومات تشير لانتمائهم الى حزب العودة المحظور ولم تثبت هذه التهمة لحد الان تجاه اي ضابط، وأوضح خلف ان «الاخبار التي تناقلتها وسائل الاعلام بمحاولة انقلاب لا اساس لها من الصحة على الاطلاق، فالنظام الحالي لا يسمح بهذا». وقال مصدر بوزارة الداخلية ان ضباطا من الذين يتم

اليمن: وساطة قبلية تنجح في اطلاق الرهائن الألمان مقابل الافراج عن قرييين للاخطافين وتعويض مالي

وأوضحت هذه المصادر ان الشيخ عبد القوي شريف الذي كلفه الرئيس علي عبد الله صالح بهذه الوساطة التزم للاخطافين بتلبية كافة طلباتهم عقب الافراج عن الرهائن الذين واجهوا ظروف قاسية من البرد الشديد وقلة الطعام. وقالت ان مطالب الاخطافين التي تم الاستجابة لها هي الافراج عن السجينين القرييين للمسؤول عن عملية الخطف ودفعت مبلغ 20 مليون ريال (الدولار يساوي 200 ريال) هو تعويض عن قيمة ارض كانت السبب الرئيس في عمليات الخطف السابقة، بالاضافة الى منحهم عفوا رئاسيا من ملاحظات الأمنية جراء عمليات الاختطاف السابقة والحالية. إلى ذلك اكد وكيل محافظة صنعاء عبد الملك الغربي نيا الافراج عن الثلاثة الألمان قبيل البدء بتنفيذ عمليات خاصة كانت الأجهزة الأمنية اقرت تنفيذها لتحرير المحتجزين. وقال «ان تضييق الخناق على الاخطافين برا وجوا يساهم في نجاح وساطة قادها مستشار وزارة الداخلية العميد احمد عباد شريف ونجده عبد القوي احمد شريف لتحرير الألمان».

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أكدت مصادر قبلية أمس ان عملية الافراج عن الرهائن الألمان الثلاثة المختطفين لدى قبيلة بني ضبيان في محافظة صنعاء منذ مساء الأحد الماضي تمت عبر وساطة قبلية بين الدولة والخطافين، وأن الوساطة التزموا بتلبية كافة طلبات الاخطافين مقابل الافراج عن الرهائن. وتكرت هذه المصادر لـ«القدس العربي» ان الوساطة القبلية التي قادها وكيل محافظة الضالع الشيخ عبد القوي أحمد عباد شريف نجحت في اطلاق سراخ الرهائن الألمان الثلاثة، وهم خبيرة وو الداهما، من قبضة خاطفيهم من رجال قبيلة بني ضبيان، التي يعد الوسيط أحد أبناء مشايخها البارزين. واكدوا انه تم تسليم الرهائن الألمان الثلاثة صباح عيد للوساطة، وانهم تناولوا وجبة الغداء في بيت الشريف، وتحركوا عقب ذلك إلى العاصمة صنعاء ليصلوا إلى وزارة الداخلية حوالي الساعة الثامنة مساء.

طالبان تفتك بديوك الميلاد المرسة للقوات البريطانية

الرومي ما زال قائماً بالنسبة للقوات البريطانية في هلمند بعد ان قررت وزارة الدفاع البريطانية ارسال شحنة جديدة من الديوك الرومية الامنية الجمدة بدلا من الشحنة التي دمرتها طالبان. ونسبت الصحيفة إلى الضباط المسؤولين عن تنظيم عشاء عيد الميلاد للقوات البريطانية في أفغانستان قوله «لسوء الحظ فقدنا شحنة من الديوك الرومية لكن وزارة الدفاع قررت تعويضنا وشحن كبسات كبيرة منها عن طريق الجو وسيكون بمقدور الجنود تناول العشاء التقليدي في عيد الميلاد».

هذه التهدة»، مؤكدا ان «الاحتلال (الاسرائيلي) اجهض هذه التهدة مبكرا واوصد الابواب في سبيل تصديدها». وحذرت كتائب القسام «العدو الصهيوني من ان اي عدوان على قطاع غزة او ارتكاب جرائم جديدة فيه سيفتح المرحل على مصراعها وسواجها يبرد قاس ومؤلم». وعقدت حماس الخميس اجتماعا مع عدة فصائل فلسطينية بينها حركة الجهاد الإسلامي والجهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، يبحث خلاله موضوع التهدة.

من ناحيته كرر وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك ان اسرائيل «سترد على الهدوء بالهدوء» محذرا بالمقابل من ان الدولة العبرية «لا تخشى اطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق في غزة»، ولكنه استدرك قائلا انه «من غير المفيد التسرع». (تفاصيل ص 5)

حزب الله ينظم مظاهرة ضخمة في بيروت ويطالب العرب بـ«فتح الحدود» مع غزة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: سار عشرات آلاف الأشخاص الجمعة في شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت لتلبية لدعوة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، في مظاهرة هي الأكبر في العالم العربي احتجاجا على حصار قطاع غزة. وتحت اشراف شمس دافنة مندوبين كذلك بصمت الدول العربية، وداعين العرب لفتح الحدود مع غزة والى «تحرير القدس». وتقدمت «المسيرة الغزافية»، كما وصفها الخطيب الذي اعلن انطلاقها، على طول جادة هادي نصرالله، الشارع الرئيسي في الضاحية، وسط غابة من الاعلام الفلسطينية وعلام لحزب الله ولحركة أمل وعلام لبنانية.

احد النواب اثنى على «الانجازات الضخمة» وبينها السجون الجزائر: الحكومة تعترف بالتقصير والبرلمان يزايد بالدفاع عن حصيلتها

أويحيى نفسه اعترف بالتقصير وقلة الحيلة في الكثير من المجالات والقضايا، في حين جاءت مداخلات النواب مخيبة للأمل. بل إن معظم هؤلاء استغلوا فرصة «المباشرة» الوزير الأول أحمد أويحيى طيلة الايام القليلة الماضية، وذلك بعد دخول التعديل الدستوري حيز التطبيق، إذ استدبل رئيس الحكومة بوزير أول يعرض خطة عمل لتطبيق برنامج رئيس الجمهورية بدلا من عرضه برنامج ولم يكثر الكثير من النواب في البداية بقيد اسمائهم على قائمة الذين يرغبون في لقاء كلمة، ولكن بعد ان علموا ان تلك المداخلات منقولة على الهواء مباشرة سارعوا إلى «تصحیح». لم يكن تصحيح الخطأ بغرض انتقاد الأوضاع أو الدفاع عن مصالح الشعب، وإنما للإشادة والتزكية والمزايدة على الحكومة نفسها، فالوزير الأول أحمد

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت: صدم كثير من الجزائريين وهم يتابعون نقاشات نواب مجلس الشعب لخرة عمل الحكومة التي عرضها الوزير الأول أحمد أويحيى طيلة الايام القليلة الماضية، وذلك بعد دخول التعديل الدستوري حيز التطبيق، إذ استدبل رئيس الحكومة بوزير أول يعرض خطة عمل لتطبيق برنامج رئيس الجمهورية بدلا من عرضه برنامج ولم يكثر الكثير من النواب في البداية بقيد اسمائهم على قائمة الذين يرغبون في لقاء كلمة، ولكن بعد ان علموا ان تلك المداخلات منقولة على الهواء مباشرة سارعوا إلى «تصحیح». لم يكن تصحيح الخطأ بغرض انتقاد الأوضاع أو الدفاع عن مصالح الشعب، وإنما للإشادة والتزكية والمزايدة على الحكومة نفسها، فالوزير الأول أحمد

موسكو مستعدة للتنازل اذا تخلت واشنطن عن نشر درعها الصاروخية

نائب امريكي يدعو لتقديم تنازلات لروسيا لكسب تأييدها للعقوبات على إيران



دمدرة روسية خلال دخولها لينا هافانا بكوبا الجمعة

الاستراتيجية اذا اوقفت واشنطن نشر درعها الصاروخية. وقال سولوفتسوف لوكالة الانباء الروسية «انترفاكس» انه «اذا تخلى الامريكيون عن خطط نشر الموقع الثالث (درع اوروبا الشرقية) وعناصر اخرى في الدفاع الاستراتيجي المضاد للصواريخ، فستتحرك بالتأكيد بطريقة مناسبة». وأضاف «نحن بحاجة ببساطة الى سلسلة من البرامج وهذه البرامج مكلفة». وتابع الجنرال سولوفتسوف «لا نملك اليوم اسسنا عقائدية للمواجهة، لا نسعى الى اخافة احد بتطبيق خطط تطوير القوات المسلحة الروسية ولا نتحرك سوى بما يتطابق مع الواقع». وتأتي الولايات المتحدة نشر اول عناصر درعها الصاروخية في الجمهورية التشيكية وبولندا مما يثير استياء روسيا التي ترى في ذلك تهديدا مباشرا على ابوابها. وتشعر موسكو بالقلق ايضا من امكانية نشر عناصر من الدرع في الفضاء. وكان سولوفتسوف صرح الاربعة ان روسيا ستمتلك بحلول 2015-2020 صواريخ استراتيجية جديدة قادرة على اختراق اي نظام مضاد للصواريخ. لكنه لم يوضح كيف ستكون هذه

وقال ان الجهود الامريكية لدفع إسرائيل الى ضبط النفس لن تؤدي سوى الى زيادة نفوذ حماس». ولاحظ النائب الامريكي ان فرص دفع المجتمع الدولي الى وضع كل ثقته وراء العقوبات كانت اكبر عند حصول حوار امريكي - إيراني. وقال ان هناك فرصة للتوصل الى مستوى تعاون أكبر بين واشنطن وموسكو من أجل فرض عقوبات على إيران قد تتضمن حظرا على تصدير النفط المكرر الى الجمهورية الإسلامية. وأضاف انه لا يعتقد ان الروس يرغبون بروية إيران نووية. وعن التنازلات التي من الممكن للولايات المتحدة تقديمها في مسألة الدرع الصاروخية في أوروبا، كشف بيرمان عن خطة تم التفاوض فيها في الإدارة الامريكية وسحبت من النقاش بعد فترة وتفيد بالسماح لروسيا بنشر مراقبين في موقع الدرع الصاروخية لكي تضمن روسيا انه غير موجه اليها بل الى إيران. الى ذلك صرح قائد القوات الاستراتيجية الروسية الجنرال نيكولاي سولوفتسوف الجمعة ان روسيا مستعدة للتنازل عن «سلسلة مشاريع» في قطاع الاسلحة

القدس المحتلة - موسكو - يوبي اي: دعا نائب امريكي بارز الولايات المتحدة الى تقديم تنازلات لروسيا حول موقع الدرع الصاروخية الامريكي في أوروبا من أجل الحصول على دعم موسكو بفرض عقوبات قاسية جدا على إيران. وقال هورلد بيرمان النائب الديمقراطي ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، في مقابلة مع صحيفة «جيوغرافيا بوست» الإسرائيلية انه يجب إجراء حوار محدود مع الإيرانيين لدفعهم الى تعليق تصدير اليورانيوم مع تشجيع دول أخرى على تأييد عقوبات «مستحيلة التحقق» على إيران إذا فشلت في ذلك. وقال بيرمان ان المحادثات الامريكية الإيرانية يجب أن تستغرق وقتا محدودا بين 8 إلى 12 اسبوعا كي لا يستخدم الإيرانيون المفاوضات كغطاء لمواصلة برنامجهم النووي وعمليات تطوير الاسلحة كما فعلوا من قبل. وأشار النائب الامريكي الذي شارك في مؤتمر لمعهد الدراسات الأمنية الوطنية في تل أبيب، الى ان على الإدارة الامريكية الجديدة ألا تتدخل في حال شعرت إسرائيل ان عليها أن تقوم بعمل عسكري في قطاع غزة أو ما وصفه «عمل للدفاع عن النفس».

الصواريخ مختلفة عن تلك التي تنوي روسيا نشرها اعتبارا من 2009 وقالت موسكو انها قادرة على اختراق الدرع الصاروخية. ورأى جون رود مسؤول نزع الاسلحة في وزارة الخارجية الامريكية الاربعة ان روسيا ستمتلك بحلول 2015-2020 صواريخ استراتيجية جديدة قادرة على اختراق اي نظام مضاد للصواريخ.

أحكام سجن بحق مسلمين بريطانيين أدينا بتهم الإنتماء لتنظيم «القاعدة»

لندن - يوبي اي: أصدرت محكمة التاج بمدينة مانشستر الجمعة أحكاما بالسجن بحق مسلمين بريطانيين اثنين كانت ادانتهم بتهم الإنتماء الى تنظيم القاعدة. وحكمت المحكمة بالسجن مدى الحياة بحق رانغزيب أحمد (33 عاما) على أن يخدم 10 سنوات منها على الأقل وبالسجن 10 سنوات على حبيب أحمد (29 عاما). وكانت محكمة التاج بمدينة مانشستر أدانت الخميس للمرة الأولى في المملكة المتحدة رانغزيب بتهمة ادارة منظمة ارهابية وبتهمة الإنتساب إلى خلية للقاعدة مكونة من ثلاثة أشخاص في مهمة أجنبية غير معروفة، كما دانت حبيب بتهم الإنتساب لتنظيم القاعدة وامتلاك وثائق لأغراض ارهابية. وعثرت الشرطة البريطانية بحوزة حبيب لدى اعتقاله على مفكرتين تردد بأنهما تحتويان على تفاصيل عن ناشطين بارزين في تنظيم القاعدة. واعتبرت المحكمة حبيب وأحمد مذنبين بتهم امتلاك المفكرتين خلال الفترة من نيسان (ابريل) 2004 وحتى نيسان (ابريل) 2006 لأغراض ارهابية.

راؤول كاسترو يعرض على الولايات المتحدة مبادلة منشقين بخمسة كوبيين معتقلين



الرئيس الكوبي راؤول كاسترو

والعشرين في هذا المنتدى السياسي الامريكي اللاتيني حصرا الذي انشئ عام 1986.

هؤلاء الرجال لم يكن يجدر اطلاقا ان يكونوا معتقلين، لذلك لا يمكن استخدامهم للتبادل». ورأى الصحافي المنشق اوسكار اسبينوسا تشيخ الذي اعتقل عام 2003 مع 74 معارضا اخر واطلق سراجه لاسباب صحية انه «لا يمكن المساواة بين معتقلين سياسيين وجواسيس». واقرت كوبا بان مواطنيها الخمسة المعتقلين في الولايات المتحدة هم عملاء كانوا يتجسسون على مجموعات «ارهابية» على حد تعبير السلطات مناهضة لكاسترو في ميامي. وقام كاسترو بزيارة ليوم واحد الى برازيليا حيث عقد لقاء تلقته مادية غداء مع الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا الذي زار كوبا مرتين هذه السنة. وكان الرئيس الكوبي شارك قبل ذلك في قمة ضمت 33 دولة من امريكا اللاتينية في كوستا دو سوبيي شمال شرق البرازيل، طالبت بوضع حد للحظر الامريكي المفروض على كوبا منذ 46 عاما. وانضمت كوبا رسميا في كوستا دو سوبيي الى مجموعة ريو لتصبح الدولة الثالثة

ذلك وسنرسلهم الى هناك مع عائلاتهم وليردوا لنا ابطالنا الخمسة. يجب ان تكون المبادرة من الطرفين». ولم يحدد عدد المنشقين العتقين بمثل هذا التبادل لقاء الكوبيين الخمسة الذين صدرت بحقهم احكام قاسية عام 2001 في الولايات المتحدة بتهمة التجسس فيما يعتبرهم النظام الكوبي ابطالا وطنيين. غير ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الامريكية استبعد اي عملية تبادل. وقال ردا على اسئلة وكالة فرانس برس ان «مسألة المعتقلين السياسيين المسجونين ضد ارادتهم لمجرد انهم احتجوا بطريقة سلمية منفضلة عن قضية الجواسيس الخمسة الذين حوكموا وادينوا طبقا للاصول من قبل النظام القضائي الامريكي». كذلك انتقد عدد من المنشقين الكوبيين في هافانا عرض راؤول كاسترو. وقالت لورا بولان احدى المسؤولات عن مجموعة مؤلفة من زوجات معتقلين معروفة باسم «سيدات بالابيض» انه «تبادل فظ لان

■ برازيليا - اف ب: عرض الرئيس الكوبي راؤول كاسترو الخميس مبادلة منشقين في كوبا بخمسة كوبيين معتقلين في الولايات المتحدة بتهمة التجسس، غير ان هذا العرض لقي رفضا فوريا من واشنطن ومن الناشطين من أجل حقوق الانسان في كوبا على حد سواء. وقد كاسترو هذا العرض قبل شهر من انتقال الرئاسة الامريكية رسميا الى الديمقراطي باراك اوباما الذي التح على الاستعداد لتخفيف العقوبات المفروضة على الجزيرة الشيعية. وابدى كاسترو (77 عاما) استعداد له لقاء اوباما «في المكان والزمان الذي يقرره لكن على اساس المساواة الكاملة». وقدم كاسترو عرضه خلال مؤتمر صحافي عقده في برازيليا في ختام اول جولة قام بها خارج كوبا منذ ان خلف شقيقه فيدل كاسترو في تموز/يوليو 2006 عند انسحاب الزعيم التاريخي الكوبي من السلطة لدواع صحية. وقال راؤول كاسترو «سنقوم بمبادرة. يريدون اطلاق سراح (..) هؤلاء السجناء؟ فليقولوا لنا

عبد الله بن زايد: إيران جارة مهمة تربطنا بها مصالح مشتركة كبيرة



وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد

مؤكدا «ان مصلحة البلدين تقتضي تطوير اية اسباب لسوء التفاهم وحلها».

لندن - «القدس العربي»:

أكد وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد ان إيران «جارة مهمة تجمعنا بها روابط عديدة ومصالح مشتركة كبيرة، ومن هذا المنطلق نأمل ان تشكل اللجنة الوزارية المشتركة سيدفع العلاقات الثنائية ايجابيا الى الامام». وأضاف في تصريح لصحيفة «غلف نيوز» نشرته الجمعة «لقد تابعنا اهتمام المسؤولين الإيرانيين بإجراء ات فتيش للزيارات الإيرانية في مطارات الدولة». وأضاف «ان هناك حاجة لمعالجة المسائل التي قد تؤثر على العلاقات بين البلدين لاننا ملتزمون بان تكون لنا علاقات ايجابية مع إيران، ولهذا طلبنا ان يبحث الاجتماع القادم للجنة القطبية المشتركة هذه المسألة لتأكد من سلامة الاجراءات المتبعة». وأوضح ان الامارات تشعر بانها من المهم والضروري بحث جميع القضايا التي قد تؤثر على العلاقات الثنائية مع إيران وان نحل في حينها وبالطريقة المناسبة. وأضاف «ولاشك ان هناك حاجة ملحة لحل هذه المسألة». واختتم تصريحه قائلًا «لقد طلبنا من الجانب الإيراني ان تبحث اللجنة القطبية المشتركة التي ستجتمع في موعد لاحق هذا الشهر هذه المسألة وان تتأكد من سلامة اجراءات التفتيش المتبعة».

إيران تطلب من باكستان بذل المزيد من الجهود في مكافحة الارهاب

لكن هذه المجموعة نفت ضلوعها في الاعتداءات. اما إيران وباكستان فيتقاسمان حدودا في منطقة بلوشستان التي تشهد حركات تمرد. وهكذا خلف 16

شرطيا ايرانيا في حزيران/يونيو في سيستان - بلوشستان في جنوب شرق إيران واقتيدوا الى باكستان ثم قتلوا. ونسبت إيران المأخوذة بغالبية شيعية، مقتلهم الى مجموعة سنية

دين ولا بلد ولا مشاعر وطنية». لكنه اضاف «ان الهند وباكستان ابديا في السنوات الاخيرة تضجحا سياسيا لحل تبعات الارهاب هنا وهناك». وقال اخوند زاده «عندما يجلس قادة البلدين سويا بامكانهم تسوية كثير من الامور».

واقرت القوات النوويتان العسكريتان في جنوب اسيا هذا الاسبوع بان عملية السلام الهندية الباكستانية التي استؤنفت في كانون الثاني/يناير 2004 معلقة بحكم الواقع بسبب اعتداءات بومباي.

وتسبب نيودلهي وواشنطن ولندن مجزرة بومباي (172 قتيلا بينهم تسعة مهاجرين) على عسكر طيبة احدى الحركات المسلحة المتطرفة الباكستانية التي تؤكد محاربتها «الاحتلال» الهندي لكشمير و«الاضطهاد» الذي يتعرض له باكستاني.

واجاب «ان الارهابيين ليس لهم لا

قوات الامن الهندية تقتل 3 من مقاتلي عسكر طيبة بكشمير

لم يتمكن من تحديد هويته الناشطين الآخرين. وقتل جنود او شرطيين هنود الخميس مسؤولا آخر في الحركة م. سيف الله على ما يبدو في المنطقة نفسها من الولاية.

■ جامو (الهند) - اف ب: اعلن متحدت باسم الجيش الهندي الجمعة ان قوات الامن الهندية قتلت في ولاية كشمير الهندية ثلاثة من عناصر عسكر طيبة المتهمة بتنفيذ اعتداءات بومباي، ادهم من قادة الحركة. وقال المتحدث ان احد قادة عسكر طيبة يدعى مدرس قتل مع اثنين من شركائه في تبادل عنيف لاطلاق النار في بلدة غوندانا شمال الشطر الهندي من كشمير المنطقة المقسمة بين الهند وباكستان.

وتسبب نيودلهي وواشنطن ولندن مجزرة بومباي (172 قتيلا بينهم تسعة مهاجرين) على عسكر طيبة احدى الحركات المسلحة المتطرفة الباكستانية التي تؤكد محاربتها «الاحتلال» الهندي لكشمير و«الاضطهاد» الذي يتعرض له باكستاني.

واجاب «ان الارهابيين ليس لهم لا

واجاب «ان الارهابيين ليس لهم لا

الجيش التركي ينقذ حملة اعتذار عن قتل أرمن

الحاصل على جائزة نوبل في الآداب في تركيا المرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي لتأكيدهم ان قتل أعداد كبيرة من الارمنيين في عام 1915 يرقى إلى مستوى إبادة جماعية. وتقر تركيا بان العديد من الأرمن قتلوا في أواخر عهد الامبراطورية العثمانية لكنها ترفض بشدة تأكيدات أرمنية بانها كانت إبادة جماعية قاتلة إن مسلمين اتراكا قتلوا كذلك في صراعات عرقية. وأيد مؤرخون غربيون وجهة نظر الأرمن والقوميين مع تقارب دبلوماسي بين تركيا وارمينا لانهاة نحو مئة عام من العداة. وقال البريغادير جنرال ميثين جوراك المتحدث باسم القيادة العامة للأركان في مؤتمر صحافي «اننا بالتأكيد نعتقد ان ما حدث غير صائب. الاعتذار خطأ ويمكن ان يسفر عن عواقب وخيمة».

■ انقره - من ايبيون فيليبيا تيا: دخل جنرالات الجيش التركي الجمعة في جدل محتدم بشأن اعتذار من جانب المثقفين الأتراك عن قتل جماعي للأرمن في الحرب العالمية الأولى قائلين ان الحملة ستكون لها «عواقب وخيمة». وترأمت المبادرة التي طرحت على الانترنت وانتقدتها رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان والقوميين مع تقارب دبلوماسي بين تركيا وارمينا لانهاة نحو مئة عام من العداة. وقال البريغادير جنرال ميثين جوراك المتحدث باسم القيادة العامة للأركان في مؤتمر صحافي «اننا بالتأكيد نعتقد ان ما حدث غير صائب. الاعتذار خطأ ويمكن ان يسفر عن عواقب وخيمة».

■ استوكهولم - يو بي اي: ذكرت السلطات المعنية ان التحقيق بدأ مع أعضاء في 3 لجان بجائزة نوبل السويدية بشأن مزاعم بتلقي رشى من بينها رحلات مجانية إلى الصين. واعترف أعضاء في لجان نوبل للعلوم الطبيعية والطب، والفيزياء والكيمياء بتلقي دعوات من الحكومة الصينية للبحث في من ستؤول إليه جائزة نوبل. ويرأس المدعي العام نيلز-إيريك شولتز التحقيق الذي يؤكد انه ليس مركزاً على أي شخص وإنما يضمن «مجموعة من الإجراءات». ويشار إلى ان الرحلات حصلت في آذار/مارس 2006 وفي كانون الثاني/يناير الماضي ودفعت الحكومة الصينية تكاليف الرحلات والإقامة في الفنادق والوجبات. ويعترف مطلون عن اللجان بان المشاركة في الرحلات كانت مخاطرة ولتختم شكوكا في ان يكون لها اي تاثير على اختيار الفائزين.

■ تاييه - رويترز: قال مسؤول عسكري تايواني الجمعة ان تايوان ستجري تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية مرة كل عامين بدلا من اجرائها سنويا. ويأتي تقليص التدريبات التي ينظر إليها على انها علامة تحد موجهة الى الصين وسط تحسن في العلاقات بين الجانبين. وتدعي الصين الشيوعية السيادة على تايوان منذ عام 1949 عندما انتصرت قوات ماو تسي تونغ في الحرب الاهلية الصينية وفرت القوات الموالية لتشيانغ كاي شيك الى تايوان. وتتوعد بكين باعادة تايوان الى الوطن الام باستخدام القوة إذا اقتضت الضرورة. لكن حكومة الرئيس التايواني ما ينغ جيو التي تتخذ موقفا وديا تجاه الصين خففت التوترات بتوقيع اتفاقيات للتجارة والنقل مع بكين وتفاذي الاستعراضات للسيادة على الجزيرة. وقال المسؤول انه تقرر ان تكون التدريبات بالذخيرة الحية ضمن مناورات (هان كوانغ) مرة كل عامين بدلا من اجرائها سنويا مشيرا الى انها لن تجري في 2009.

■ كراكاس - اف ب: صوت البرلمان الفنزويلي مساء الخميس في قراءة اولي لصالح مشروع قانون دستوري ينص على الغاء البند المتعلق بتحديد عدد الولايات الرئاسية التي يحق للرئيس الترشح لها. ومن المقرر ان يصوت البرلمان ثانية على المشروع في قراءة ثانية في الخامس من كانون الثاني (يناير). واذ جاءت نتيجة القراءة الثانية مماثلة للاولى وهو امر مرجح لان انصار الرئيس هوغو تشافيز يسيطرون على اغلبية مقاعد الجمعية الوطنية، سيعددها البرلمان الى اربعة مقاعد المعنى الى المجلس الوطني للانتخابات، الذي سيدعو الى استفتاء عام على التعديل الدستوري. وقالت رئيسة الجمعية الوطنية سيليا فلوريس لدى انتهاء النقاش البرلماني الذي بحث وقائه مباشرة على الهواء عبر شاشات عملاقة وضعت في الشارع «أكثري واضحة: تمت المصادقة على التعديل».

وقور الاعلان عن نتيجة التصويت اشتعلت في سماء المنطقة المحيطة بمقر البرلمان، التي تجمع فيها منذ الصباح الالاف من انصار الرئيس، بالاسهم النارية والمفرقات ابتهاجا بالنتيجة. وارتنى انصار الرئيس الذين تجمعوا حول البرلمان، مالبس بالوان الحزب الاشتراكي وجمعوا توافيق مؤيدة لمشروع التعديل الدستوري.

ويحسب ونيس بلدية كراكاس خورخي رودريغيز مدير الحملة البروجية لهذا التعديل، فقد تم جمع اكثر من 7 ملايين توقيع كدعم رمزي للتعديل الذي يطمح اليه تشافيز. ويحظر الدستور الفنزويلي على الرئيس الترشح لكثر من ولايتين وعليه يتوجب على تشافيز الذي انتخب في



الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز

2006 لولاية ثانية ان يتخى عن السلطة في 2012 اذ لم يعد الدستور. وهناك بند وحيد من الدستور معني بهذا التعديل هو البند 230، بحسب فلوريس، والصيغة المعدلة منه تنص على ان «ولاية الرئيس هي من ست سنوات» و«تجوز اعادة انتخاب الرئيس او الرئيسة». وقال الرئيس تشافيز مؤخرا «بصرف النظر عما يقوله خصومي، انا مقتنع بانه على البقاء بضع سنوات اكثر على رأس حكومة فنزويلا»، ولا سيما من أجل استكمال الثورة البوليفارية».



قائد شرطة الفلوجة: دول خارجية تسعى لزعزعة الأمن في المدينة بمساعدة احزاب

■ الأنبار- «القدس العربي»: كشف قائد شرطة الفلوجة العقيد محمود فياض العيسوي أن دولاً خارجية مجاورة للعراق تحاول زعزعة الاستقرار الأمني بالمدينة، منها أحزاباً سياسية عراقية بمساعدة تلك الدول. وأوضح العيسوي، أن «المعلومات الاستخباراتية لأجهزة الأمن بمدينة الفلوجة، كشفت عن قيام دول خارجية مجاورة للعراق، بدعم الجماعات المسلحة لوجستياً ومادياً، بالإضافة إلى تجنيد مقاتلين أجانب بغية إرباك الحالة الأمنية المستقرة التي تعيشها الفلوجة منذ مطلع 2008»، لكنه لم يسم تلك الدول.

واتهم العيسوي أحزاباً سياسية عراقية، بهـ«التعاون مع دول مجاورة وتسريب البيانات الأمنية لها من خلال المليشيات التابعة لها»، مبيناً أن «المعلومات الاستخباراتية كشفت أن تلك الميلشيات عن المدينة، ساعدت في إحداث اختراقات واضحة للوضع الأمني، وبالتالي إحداث تفجيرات وتهريب أسلحة للمسلحين، حسب قوله.

وأشار العيسوي إلى أن «إشارة العنف في قضاء الفلوجة الذي يحظى بثقل أمني وسياسي كبير بسبب مجمل القضايا التي شهدتها منذ 2003، يجعل الأجهزة الاستخباراتية لدول مجاورة للعراق تتكف جهودها لخلق فجوات تمكنها من إحداث خروقات للوضع الأمني من خلال التفجيرات، والقتل وإثارة الفوضى في المدينة».

وبحسب التقارير الأمنية، فإن الوضع الأمني عاد للتراجع خلال الأشهر الأخيرة من العام الحالي، حيث شهد الشهر الماضي تفجير سيارتين مفخختين يفوقهما التحاربان، استهدفاً مركزين للشرطة وأسفرا عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى بين صفوف الشرطة والمدنيين وانهاير مركزي الشرطة، وتدمير نحو ثمانية مباني سكنية.

مسؤول كردي يقلل من أهمية اتهامات حول تزوير انتخابات الموصل

■ بغداد - «القدس العربي»: قلل الشيخ محي الدين المزوري مسؤول العلاقات في الاتحاد الوطني الكردستاني بمدينة الموصل من أهمية التصريحات التي أدلى بها النائبان في البرلمان العراقي عن محافظة نينوى أسامة النجيفي وحنين قزو، بشأن لجوء الأحزاب الكردية إلى التزوير خلال الانتخابات المقبلة، والدعوة لإخراج قوات البيشمركة والأسايش من المدينة.

وقال المزوري «أود أن أسأل السيد النجيفي والدكتور حنين قزو سؤالاً واحداً وهو أين هي قوات البيشمركة؟».

وأكد المزوري أن تلك القوات هي حرس إقليم كردستان وتعمل على حمايته، أما المقاتلون الموجودون في الموصل، فأشار إلى أنهم ينتسبون إلى وحدات عسكرية موجودة داخل تحتلها العسكرية.

ووصف المزوري تلك التصريحات بالزائيات السياسية، وأضاف أنها تهدف إلى كسب صوت الناخب رغم أنها لا تصب في مصلحة محافظة نينوى.

كما أعرب المزوري عن حرص القائمة التي يشترك فيها، والتي تضم أحزاباً كردية ومسيحية وشخصيات مستقلة على إجراء انتخابات حرة ونزيهة في المدينة، على حد قوله.

يشار إلى أن مدينة الموصل التي تقطنها قوميات وطوائف متعددة تشهد استعدادات مكثفة من جانب قيادتها الانتخابية بمناسبة على مقاعد مجلس المحافظة، رغم أعمال العنف والهجمات التي تشهدها الجماعات المسلحة هناك.

المفوضية ترفض قرار مجلس المحافظة بتأجيل انتخابات نينوى

■ بغداد - «القدس العربي»: قال مدير مكتب المفوضية المستقلة للانتخابات في نينوى، الجمعة إن انتخابات مجلس المحافظة ستجري في موعداً المقرر في 31 كانون الثاني/يناير المقبل بالرغم من تصويت مجلس المحافظة على تأجيلها لأن التأجيل من صلاحية المفوضية. وقال عبد الخالق الداغ، إن «الانتخابات مجلس محافظة نينوى ستجري في موعداً المقرر في 31 كانون الثاني/يناير 2009 بالرغم من تصويت مجلس المحافظة على تأجيلها».

وأضاف أن المرجع في هذا الموضوع هو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد حسب المادة 46 البند الأول من قانون انتخابات مجالس المحافظات. وكان مجلس محافظة نينوى، قد صوت في جلسة طارئة عقدت الخميس، لصالح اقتراح تقدمت به كتلة التحالف الكردستاني بالمجلس لتأجيل الانتخابات المحلية في المحافظة لسنة أشهر بواقع 19 صوتاً مؤيداً مقابل سبعة أصوات معارضة تمثل كتلة الحزب الإسلامي العراقي والمجلس الإسلامي الأعلى.

وبرر التحالف طلبه بوجود مهجرين في محافظات قريبة من نينوى مثل دهوك وأربيل لن يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم بشكل صحيح.

مجلس محافظة البصرة ينتهم مفوضية الانتخابات بتعمد إفشال حملة التوقيع على إقليم البصرة

■ البصرة- «القدس العربي»: شهدت مراكز جمع توقيعات المواطنين الراغبين بإقامة إقليم البصرة والبالغه 34 مركزاً إقبالاً محدوداً من المواطنين رغم مرور ثلاثة أيام على افتتاحها، وحمل مجلس محافظة البصرة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مسؤولية عدم إقبال المواطنين على تلك المراكز التي منع الصحافيون من دخولها.

واعتبر مقرر مجلس محافظة البصرة عقيل الفرجي أن «عدم إقبال المواطنين مؤخرًا أعربوا فيها عن استيائهم بسبب عدم وجود مراكز لجمع التوقيعات في مناطق سكنهم».

وأضاف الفرجي أن «المراكز التي افتحتها المفوضية قليلة جداً مقارنة بمساحة محافظة البصرة وكتافتها السكانية المرتفعة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «غالبية المراكز تفتقر إلى الحراسة الأمنية المشددة وعدد الموظفين فيها قليل جداً إضافة إلى أن تخصيص محطة واحدة للتوقيع في كل مركز». وقال الفرجي إن «مجلس محافظة البصرة تلقى الكثير من الشكاوى من المواطنين مؤخرًا أعربوا فيها عن استيائهم بسبب عدم وجود مراكز لجمع التوقيعات في مناطق سكنهم».

وحذر مقرر مجلس محافظة البصرة عقيل الفرجي مفوضية الانتخابات «من عرقلة مشروع إقامة إقليم البصرة»، مطالباً الأمم المتحدة بالتدخل للإشراف على عملية جمع توقيعات المواطنين حتى لا تتعرض العملية إلى المزيد من التشويه والتعتيم» حسب قوله.

الملك يبدؤ زيارة لايران وتركيا الأسبوع المقبل

■ بغداد - أ ف ب: أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الجمعة عن قيام الملكة بزيارة تشمل كلا من تركيا وإيران، ستبدأ في 24 كانون الأول/ديسمبر الجاري، وتأتي في إطار اجتماعات اللجان العليا المشتركة بين العراق وإيران. وأضاف يقول «لقد أرسلنا عملاً استخباراتياً إلى بغداد، وكان من الواضح أنه لا بد من تزويد الولايات المتحدة بالمعلومات التي توصلنا إليها، كانت هذه المعلومات بالفعل ذات أهمية بالنسبة للحرب».

وأوصى بالتمسك بالحيادية في الأزم، من المنتظر أن تقدم لجنة التحقيق تقريرها النهائي قبل إجراء الانتخابات البرلمانية خريف العام المقبل.

مصادر اعتبرتها صراعا على السلطة بين رئيس الوزراء ووزير الداخلية تقرير: الاعتقالات في وزارة الداخلية ذات دوافع سياسية ومحاولة من المالكي لتعزيز سلطته تحت الحماية الامريكية



اقارب ومؤيدون لمنظر الزيدي أثناء مظاهرات في بغداد الجمعة للمطالبة بإطلاق سراحه (رويترز)

برلمانية: أحزاب السلطة مارست دورا ديكتاتوريا لمنع مناقشة قضية منتظر

انتهاء التحقيق مع الزيدي وارسال حذائه الى مختبر وقضيته الى محكمة الجنائيات

وإشار إلى أنه لن يصبح بإمكان الحكومة الإفراج عن الزيدي بعد أن تحول أوراقه إلى المحكمة. وكان الزيدي رشق الأحد الماضي بوش بحذاء عين خلال مؤتمر صحافي عقده بحضور المالكي أثناء زيارة له بغداد ما أثار ردود فعل متباينة بين التأييد والاستهجان. من جهتها قالت عضو مجلس النواب العراقي النائبة عن الكتلة الصدرية غفران الساعدي إن أحزاب السلطة تصارح دورا ديكتاتوريا داخل البرلمان العراقي، حيث تمنع طرح بعض القضايا التي لا تتناسب مع توجهاتها، وتصر على طرح أخرى. وأوضحت الساعدي الجمعة، أن «تلك الأحزاب منعت طرح قضية مراسل قناة البغدادية منتظر الزيدي خلال جلسات البرلمان، بينما اضطرت في الوقت نفسه على طرح قانون انسحاب القوات الأجنبية من العراق».

وبيّنت الساعدي أن «قانون سحب القوات الأجنبية من العراق» لأنه يناقش سحب المشات من الشعب العراقي، لأنه يناقش سحب المشات من

وإشار إلى أنه لن يصبح بإمكان الحكومة الإفراج عن الزيدي بعد أن تحول أوراقه إلى المحكمة. وكان الزيدي رشق الأحد الماضي بوش بحذاء عين خلال مؤتمر صحافي عقده بحضور المالكي أثناء زيارة له بغداد ما أثار ردود فعل متباينة بين التأييد والاستهجان. من جهتها قالت عضو مجلس النواب العراقي النائبة عن الكتلة الصدرية غفران الساعدي إن أحزاب السلطة تصارح دورا ديكتاتوريا داخل البرلمان العراقي، حيث تمنع طرح بعض القضايا التي لا تتناسب مع توجهاتها، وتصر على طرح أخرى. وأوضحت الساعدي الجمعة، أن «تلك الأحزاب منعت طرح قضية مراسل قناة البغدادية منتظر الزيدي خلال جلسات البرلمان، بينما اضطرت في الوقت نفسه على طرح قانون انسحاب القوات الأجنبية من العراق».

وبيّنت الساعدي أن «قانون سحب القوات الأجنبية من العراق» لأنه يناقش سحب المشات من الشعب العراقي، لأنه يناقش سحب المشات من

بغداد - «القدس العربي»:

ذعر مدير منظمة الثقافة القانونية طارق حرب التحقيق انتهى الجمعة مع الصحافي منتظر الزيدي الذي رشق الرئيس الأمريكي جورج بوش بالحداء عين اللذين أرسلوا بحسب المصدر إلى مختبر لتليان ما إذا كانا يحتويان مواد خطيرة. وقال الخبير القانوني طارق حرب أن التحقيق انتهى مع منتظر الزيدي وسيتم رفع أوراقه إلى المحكمة الجنائية الأحد المقبل. وتوقع حرب أن يتم خلال الأسبوع عين المقبلين تحديد موعد جلسة المحاكمة وبقا للامدة 223 الفقرة من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المتعلقة بالاعتداء على رئيس دولة أجنبية.

وأوضح أن التحقيق مع الزيدي جرى بحضور ممام أئديته المحكمة في مكان رفض الكشف عنه. وأضاف أنه تم «إرسال الحداء عين اللذين رشقهما الزيدي تجاه بوش إلى مختبر خاصة لفحص ما إذا كانا يحتويان على أية مواد خطيرة».

لندن - «القدس العربي»:

في تعليقه على النفي العراقي بشأن الاعتقالات التي طالت مسؤولين في وزارتي الداخلية والدفاع قالت صحيفة امريكية أن المسؤولين العراقيين وإن اتفقوا على حصول موجة من الاعتقالات لتكتم اختلافوا في تأكيد عدد من التفاصيل حول الدوافع، وجاءت الاعتقالات بسبب ما رآته الصحف الامريكية جو السرية والتناحر السياسية في العاصمة العراقية.

وفي الوقت الذي أكد فيه المتحدث باسم وزارة الداخلية المعلومات عن اعتقال 23 مسؤولاً بعضهم زعم أن لهم علاقة بحزب العودة الذي تعتبره السلطات واجهة لحزب البعث العراقي الحظوظ منذ عام 2003، وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» التي كانت أول من نشر الخبر عن حملة الاعتقالات ان مجال التحقيق توسع من وزارة الداخلية ليشمل وزارات الدفاع والامن القومي، فيما يقول مسؤولون أن التحقيق لم ينته بعد ويتوقعون اعتقالات جديدة.

وكانت الحكومة العراقية قد أكدت الاعتقالات الا انها نفت ضلوع المعتقلين والتقارير والتصريحات المتضاربة دعت نقاد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للقول ان الاعتقالات ليست مبررة من الدوافع السياسية، وانها محاولة لاسكات اصوات معارضة وتعزيز موقف المالكي في الانتخابات المحلية القادمة.

وأشارت الى ان الشكوك زادت من الحديث عن ان الوحدة التي قامت بالاعتقالات مرتبطة برئيس الوزراء وتامر بأمره، وهي الوحدة التي تقوم بسلسلة من الاعتقالات باسم مكافحة الارهاب منذ اشهر في محافظة ديالى. ونقلت الصحيفة عن نائب كردي في البرلمان قوله ان الكثير من الاسئلة طرح بعد تفجير موقف الحكومة من المعتقلين والاتهامات الموجهة لهم حيث سماع وغيره ان المخططن ينتمون الى حزب الدعوة الحظوظ وكنوا يخططون للحرق وزارة الداخلية.

كما ان معظم المعتقلين جاءوا من وزارة الداخلية التي تسيطر عليها قوات بدر التابعة لحزب المجلس الاسلامي الاعلى المنافس للمالكي، وقال النائب الكردي ان تصارب الانباء وغياب الشفافية دعا البعض لافتراض ان الاعتقالات ذات دوافع سياسية وربما تكون مرتبطة بالانتخابات القادمة. وكانت الصحيفة قد نشرت يوم الخميس ان مدير الشؤون الداخلية الجنرال احمد ابو غنيم كان من بين المعتقلين، لكن تبين فيما بعد انه من ضمن اللجنة التي تحقق مع المعتقلين، وبحسب ابو غنيم فاللجنة مكونة من قاض وخمسة من المسؤولين الامتئين يتكلمون وزارة الداخلية والدفاع والامن القومي.

والاتهامات الموجهة للمعتقلين هي استخراج بطاقات دخول مزيفة وارتباط بديول المراسلة واقامة علاقة بالحزب سياسية تضم حزب العودة، وبحسب ابو رغب لا توجد الة قوية تدبر المعتقلين. وحصلت «نيويورك تايمز» على قائمة بالمعتقلين التي تضم موظفين برتب عميد والرائد من مستشار لوزير الداخلية جواد بولاني. ولكن الانباء تضاربت حول عدد المعتقلين من الداخلية الذين قاتل مصارع انهم 16 واخرى قالت انهم 23 وبعضهم

بغداد: توقعات بظهور نتائج التحقيق مع الضباط المعتقلين خلال 48 ساعة

بغداد - «القدس العربي»:

ستظهر نتائج التحقيق في قضية الضباط المعتقلين خلال 48 ساعة كما توقع الناطق باسم وزارة الداخلية الجمعة، مبيناً ان تهمة انتمائهم الى حزب العودة الحظوظ لم تثبت حتى الان. وقال اللواء عبد الكريم ان «الضباط يعضون للتحقيق فقط... والتحقيقات مازالت جارية وتوقع ان تظهر نتائج التحقيقات خلال 48 ساعة».

وأضاف بخصوص اتهم الموجهة لهم هناك معلومات تشير لانتمائهم الى حزب العودة الحظوظ ولم تثبت هذه

■ بغداد - رويترز: ناشد أئمة مساجد عراقيون يطالبون بإطلاق سراح رامي الحذاء على بوش

على حياته وعلى حالته النفسية والصحية... وأضاف «ليس هذا هو جزء من الديمقراطية التي جاءوا بها إلى العراق.. إما ان يقبلوا بها أو يرفضوها».

وفي مسجد ابو حنيفة النعمان في بغداد ناشد الإمام عثمان رحيم محمد المالكي بالقول «توجه من هذا المنبر الطاهر وهذا المكان المبارك إلى رئيس الوزراء ونقول له اتعتقل رجلاً وقد وقف موقفاً بطولياً أمام الباطل... كان حرياً بنا نحن ومنذ الاسس ان نطق ذلك الموقف».

وأضاف «لماذا تتحلقون كل من دافع عن هذا السلوك الذي وقف موقفه والقول والله ما رماه ولكن الله رمى... حري بنا ان نطق امامه (بوش) وان

أئمة مساجد عراقيون يطالبون بإطلاق سراح رامي الحذاء على بوش

■ بغداد - رويترز: ناشد أئمة مساجد عراقيون من الشيعة والسنة الحكومة بالاعتذار عن التصرف الذي اتقى بحذائه على الرئيس الأمريكي جورج بوش.

من ناحية أخرى احتجت أسرة منتظر الزيدي عند مدخل المنطقة الخضراء شديدة التحصين في بغداد حيث يعتقد انه محتجز في مستشفى بعد اصابته بجروح أثناء اعتقاله. الجمعة رئيس الوزراء نوري المالكي بإطلاق سراح الزيدي.

وقال الإمام «طالب الجهات المسؤولة الحفاظ على الال الصحتي منتظر الزيدي وإطلاق سراحه والحفاظة

احزاب المانية معارضة تنتقد وزير الخارجية

بسبب تزويد المخابرات الامريكية بمعلومات سرية في حرب العراق

اسم الاول الوزير الالمانى، للتأكد من قضية تزويد اثنين من عملاء المخابرات الالمانية معلومات للجيش الأمريكي. وقد اثار تصريحات عسكريين امريكيين مدحوا فيها الاستخبارات الالمانية على تعديدها معلومات قيمة أثناء غزو العراق عام 2003 جدلاً كبيراً في ألمانيا، فقد صرح جنرال امريكي كان يقود عمليات الاستطلاع لجملة «ديرشيلغ» الالمانية الاسبوعية ان المعلومات المرفوعة التي قدمها جهاز الاستخبارات الالمانى لا تقدر بثمن بالنسبة للأهداف التي قصدها الطيران امريكي، مما يعارض مع تأكيدات سابقة للحكومة الالمانية.

هذه التصريحات تسببت بحرج لوزير الخارجية الالمانى فرانك فالتر شتاينماير الذي كان يتحمل مسؤولية التنسيق بين أجهزة الاستخبارات في وقت كانت تؤكد فيه الحكومة الالمانية السابقة رفضها للحرب على مصادقية وقد احدثت تصريحات المسؤول الامريكي مفاجئة لدى أعضاء البرلمان الالمانى الذين يحاولون منذ سنوات معرفة ملاسبات هذه القضية، لكن المعارضة تشكلت في مصادقية الحكومة السابقة، وتؤكد انها زودت الولايات المتحدة بمعلومات قيمة.

برلين - «القدس العربي»

تواصلت الانتقادات السياسية من مختلف الاحزاب السياسية الالمانية المعارضة ضد وزير الخارجية الالمانى فرانك فالتر شتاينماير وهو من الحزب الاشتراكي الحاكم بسبب قضية تزويد اثنين من عملاء المخابرات الالمانية معلومات للجيش الامريكي مع بداية الحرب في العراق.

وتشير المعلومات الامريكية الى قيام عميلين المانين من بغداد بتزويد القوات الامريكية بمعلومات استخباراتية حساسة، الامر الذي سبب تعارضا واضحا مع الموقف المعلن للحكومة الالمانية السابقة في حين تحاول لجنة لتقصي الحقائق توضيح ملبسات القضية.

وكان وزير الخارجية شتاينماير قد شغل حينها منصب رئيس ديوان المستشار الالمانى السابق جيرهارد شريدر ومسؤول جهاز الاستخبارات الالمانى في تلك الفترة. وكانت لجنة برلمانية لتقصي الحقائق قد استجوبت

اليمن: الخطف والقرصنة واليهود ثلاثية أممية تؤرق السلطة محليا وخارجيا مع اقتراب موعد الانتخابات

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

يربك السلطة في وقت حساس كالوقت الحالي ويدفع بها بالوقت نحو الاستجابة لطالب الخاطفين.

كل الدلائل والمؤشرات تؤكد أن كل عملية خطف في اليمن تقود إلى أخرى، نتيجة لأن السلطة تحلها الخطف بإطلاق الرهائن الأجانب، فيما تتجاهل فيما بعد كل الوعود والالتزامات التي قطعها على نفسها للخاطفين من رجال القبائل الذين ينفذ صبرهم في متابعة الدولة لتلبية طلباتهم السبائية.

إلى ذلك تأملت وسائل الإعلام أمس أبناء الإخراج عن الرهائن الأمان الثلاثة مقابل تعهد الحكومة بإطلاق سراح معتقلين يتون يصله مائة للخاطفين إضافة إلى تقديم تعويض مالي إلى هؤلاء، ولم تتوفر معلومات في خصوص الشرط الإضافي الذي أعلن عنه الخاطفون والذي تمحور حول إطلاق يمينين يقضيان عقوبة بالسجن في الولايات المتحدة الأمريكية على خلفية الاتهامات بدعم تنظيم القاعدة الملاحق أميركا.

ولا يخفى من وطأة أزمة الخطف وما يترتب عليها حقيقة حسن المعاملة التي يلغاها الخطفون، وفي هذه المرة راجت الاتباء عن أن الخاطفين يعاملون الرهائن كضيوف ويوفرون

لهم برنامجا يوليا لترقيته بإتاحة الحركة لهم في منقتهم القبلية، والتي يحاولون من خلالها إزالة الملل عنهم وكسب ودهم حتى يأخذوا انطباعا جيدا عنهم وإطعامهم على منطقتهم القبلية الخرومة من كافة الخدمات والمشاريع التنموية، خاصة وأن الخبرة الأثنية الخطفولة جوليا تليبينها تعمل لدى منظمة في زي الأثنية التي تمول العديد من المشاريع التنموية في اليمن.

الدولة تحركت كالعادة في مسارين، مسار الحصار الأمني لمنطقة الخاطفين، ومسار التفاوض غير المباشر عبر وسطاء قبليين من أبناء نفس القبيلة التي ينتمي إليها الخاطفون.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر قبلي مقرب من لجنة الوساطة أن رئيس اللجنة عبد الكريم أحمد عبد شريف، وهو وكيل محافظة الضالع وأحد أبناء كبار مشايخ بني ضبيان، وصل المنطقة التي يحتجز فيها الرهائن الأمان أمس الأول وأول ففاوضاته مع الخاطفين وصلت أمس إلى نتائج إيجابية، وصفها بلحلول وسطاء غير أن هذه النتائج ما زالت محل تردد من قبل السلطة التي ترفض دوما الاستجابة لكافة مطالب الخاطفين.

وفي حين كان الخاطفون يطالبون الدولة بإطلاق سراح محمد صالح التام وابن أخيه مفرح عبد ربه دون قيد أو شرط والمعتقلين ماركل السفن اتصلت بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح وطلبت منه عدم استخدام القوة في إطلاق سراح الرهائن الأمان، كما باردها صالح بتضمينها بأن عملية الخطف هذه لا تشكل خطرا على الرهائن الأمان.

وأشارت مصادر قريبة من الخاطفين بأن الرئيس اليمني أجرى مؤتمرا ثلاثيا عبر الهاتف بينه وبين الخاطفين من جهة وبين المشارة الأثنية من جهة أخرى، حيث سمح الخاطفون بمحاادثة بين المستشار ووعايا بلاده الخطفون لديهم، فتمسني لها الاطمئنان على حالتهم رغم شريطة استخدام اللغة العربية (حتى يفهم الخاطفون ما يدور في الحديث)، وهي اللغة التي تجدها قبلا للخبرة جوليا التي تقيم في اليمن منذ قرابة عشر سنوات.

إلى ذلك أوضح مدير أمن محافظة صنعاء العميد محمد صالح طريق أن هناك حالات أمنية كبيرة غير عادية، اتخذتها الدولة لحاصرة المنطقة التي يحتمي بها الخاطفون، كما أكد قيام الأجهزة الأمنية باعتقال عدد كبير من المشتبه بهم في حادثة الاختطاف من بني ضبيان،

الإسبوع الماضي بقتل اليهودي اليمني ماشا يعيش يحيى يهودا في وسط السوق الجديد بمنطقة ريد بدون أي سبب.

وفقا لمصادر محلية تلقى العديد من أبناء الطائفة القبلية العديد من التهديدات الفعلية التي أعقبت عملية القتل ومنها انفجار قنبلة بالقرب من باب أحد أبناء الطائفة اليهودية قبل أيام، وتهديد عدد آخر منهم بالقتل ومضايقتهم.

ونتيجة لذلك اضطر الرئيس علي عبد الله صالح إلى استئصال وقد من أبناء الطائفة اليهودية اليمنية أعلى من معرفة تفاصيل التهديدات التي تلقواها خلال الفترة الأخيرة من منطقتي ريد وخارف في محافظة عمران (70 كيلو متر شمال صنعاء) ومناقشة الحلول الممكنة حيال ذلك.

وتعدت المصادر أن الخاطفون قد أعلنوا اقتراح عليهم الانتقال كافة أبناء الطائفة اليهودية في محافظة عمران والذين يصل عددهم إلى نحو 300 شخص إلى العاصمة صنعاء، بعد عدم كافة بيوتهم وممتلكاتهم في عمران، وعدم بمنح كل عائلة يهودية قطعة أرض مجانية مساحتها نحو 15 (أي 15 في 15 متر مربع) لبنيتا عليها بيوتات بديلة لهم.

الخرطوم تجدد استعدادها للتفاوض لحل أزمة دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

عبرت الحكومة السودانية عن أملها في أن تتمكن الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي عبر التفاوض بينهما من تحديد موعد جولة المفاوضات القادمة مع حركات دارفور برعاية قطر، وأكد السعدي وزير الخارجية في تصريحات صحافية بالبرلمان اسم الأول استعداد الحكومة لجولة التفاوض القادمة بوفد مفوض تفويضا كاملا بعد أن حظيت المبادرة العربية المشتركة بدعم من مبادرة أهل السودان.

وقال الوسيلة أن الحكومة طمأنعت على ترتيبات قطر رئيس المبادرة العربية الأفريقية المشتركة لتأمين الدعم الدولي للمبادرة، حيث تحركت قطر في مساحه كبيرة لاسترقاء آراء مساعده في هذا التحرك والنقطة يكثف من الدور المؤثرة في الحوار الأفريقي وقيادات الحركات وشكلت رؤية بهذا الشأن.

وناشد وزير الدولة بالخارجية الفصائل الحاربة بضرورة أن تأتي للمفاوضات بقلوب مفتوحة وروى واضحة للتوصل لحلول القضية دارفور حيث لا خاسر ولا رابح وإنما السودان والبراح والخاسر أولا وأخيرا، وأشار في هذا الخصوص إلى أنه ليس هناك نقطة خاصة بعد توفر الإرادة لدى أبناء السودان لتجاوز الصعاب وضع مستقبل جديدة وطى صفحة الحرب.

إلى ذلك أوضح السعدي الوسيلة أن الترتيبات جارية لتحديد موعد لقاء الرئيس البشير بالرئيس الريس دني، من جهة أخرى أوضح د. التجاني مصطفى رئيس لجنة العلاقات الخارجية الثاب بالبرلمان في رده على تساؤلات الأعضاء على تقرير اللجنة بشأن بيان وزير الخارجية



بيثينة كامل

أجنبي وأنها تتعقبي بترعات الأعضاء المشاركين كما أنها تمول نشاطها من خلال بيع الدبابيس المكتوب عليها «لا للفساد».

وأعربت عن مخاوفها من تردى أوضاع البلاد خلال المرحلة المقبلة بسبب عدم الجدية في مكافحة الذين يهينون ثروات الشعب، كما تتضمن الاتفاقية مع معادة العديد من الحركات الإحتجاجية سواء العربية، 6 إبريل أو عمال مصانع غزل الحلة الذين يواجهون واقعا مريرا وقد حكم على بعضهم بالسجن مؤخرا.

فاز بجائزتها لهذا العام العمالي الثماني شكري عازر

«مصريون ضد الفساد» تناشد المجتمع الدولي الضغط على الحكومة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

التأمينات الإجتماعية وخاض حرباً بلا هوادة على مدار السنوات الثلاث الماضية من أجل تحذير الرأي العام من الكارثة التي تنتظر ملايين المواطنين الذين أجلبوا للعشاق حيث باتت ودائع هيئة التأمينات رهن الحكومة تتصرف في ملكيتها كما تشاء.

وقد أصدرت الحكومة بالفعل وفقاً لشهادة عازر مئات المليارات من الجنيهات منذ عهد «عاطف عبيد من أجل سد العجز في الميزانية على مدار السنوات الماضية وفي عهد الدكتور أحمد نظيف ورئيس الوزراء الحالي إسماعيل إسماعيل الكفاح على أموال العائلات لسد العجز ومواجهة تراجع موارد الدولة مما نجح عنه عرض تلك الأصول لخسائر سميحة حيث تقلصت الودائع بنسبة كبيرة.

وتبلغ قيمة الجائزة التي حصل عليها عازر خمسة آلاف جنيه جمعتها الحركة من خلال عدد بابيس من المعدن مكتوب عليها «لا للفساد» وهو الشعار الذي تتخذه الحركة عنواناً لها وبيع بجنيته واحد للمواطنين في التجمعات والمظاهرات المختلفة وقد تمكنت من بيع ما يزيد من خمسة آلاف ديبوس خلال

الشهور الماضية. وقد تم اختيار ذلك الشعار لها بمثلته من دلالة على «القدس العربي» وقد حصل أربعة آخرون من الناشطين على جوائز تقديرية وهم كريمة سرحان وموقفه الشهر العقارات بالإسكندرية والتي رفضت الإمتثال للتهديدات مباحة من الدولة التي طلبت منها عدم قبول توكيلات نواب الإخوان المسلمين في الانتخابات الماضية وعرضت للعديد من المضايقات.

وأخارت الحركة أهالي قرية الماريس الواقعة على بعد تسعمائة كيلو متر جنوب القاهرة لتكريمهم بسبب الاعتراض الذي يخوضونه ضد حقتة من رجال الأعمال الموالين للفساد والذين يخطفون لئزع خصماتة فدان من القرية وطرد الأهالي من أجل إقامة مجموعة من الفنادق والشاليهات محلية.

ومن المفاجآت أن اللجنة التي تعرضت لمضايقات أمنية إختارت بين الفائزين مسؤولاً وكوميا بارزا هو المستشار جاهد للمط رئيس الجهاد المركزي للمباحث وذلك بسبب جهود التي بذلها في إطار كشف التقارير التي تكشف حجم الفساد الحكومي في العديد من أجهزة الدولة على مدار

للبرلمان وزير الخارجية أكد للجنة التزامه برأي الدولة رغم اختلافه مع الناس حول كيفية التعامل مع المحكمة.

على صعيد متصل، وصفت وزارة الخارجية السودانية إدعاءات منظمة دارفور كونسورتيوم بممارسة الحكومة لعمليات اختطاف للرجال في دارفور بأنها تتسم بالسذاجة والسطحية وتعكس جهلا مريعا في معرفة حقيقة الأوضاع في السودان، وقال السفير على الصادق الناطق الرسمي باسم الوزارة لوكالة الأنباء السودانية تعليقا على تقرير أصدرته المنظمة إن التقرير يعبر تماما عن منظمات اجنبية ذات ارتباطات بالدول وأجهزة استخباراتية معروفة بعنادها للسودان، كما أنه يعكس حقيقة تكسب هذه المنظمات من وراء قضية دارفور وتلقيق التقارير وتزوير الحقائق وطمسها والاعتماد على شهود مشكوك في وجوههم أصلا.

وأضاف الصادق أن التقرير يحاول صرف الأنظار عما يحدث من تقدم وتعاون بين السودان والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة من أجل تحسين الأوضاع الإنسانية والأمنية في دارفور وتسريع خطوات الحل السياسي رغم تعنت حركات التمرد الرافضة لإفراق لوجيا، وأكد الناطق الرسمي لوزارة الخارجية أن الحكومة لا تقوم بأى عمليات استهداف المدنيين الأبرياء في دارفور وأن كل الأعمال العسكرية تستهدف حركات التمرد الناشطة عسكريا والجماعات المقتلة التي تستهدف قوافل الإغاثة وقوات اليوناميد، وقالت وزارة الخارجية إنه رغم مثل هذه التقارير المقلقة والزائفة التي يتغذى الواقفون من خلفها وراء معاناة مواطني دارفور فإن الحكومة السودانية تستمر في نهجها المتسم بالشفافية والتعاون مع المجتمع الدولي من أجل تحقيق الهدف النهائي وهو إعادة السلام والاستقرار الكامل في مناطق دارفور، بذكر أن المنظمة المذكورة والتي تدعي العمل على أجل ترقية حقوق الإنسان في أفريقيا أصدرت بيانا ذكرت فيه أن الحكومة تمارس الاختطاف للنساء والرجال.

ضبط 4 سيارات تهرب ملايين الدولارات الى دول الجوار وحث المواطنين على اختيار الأفضل في الانتخابات

صحف بغداد: إدارة اوباما تحترم الاتفاقية ولكنها غير ملزمة بتنفيذها.. محاكمة الزيدي انتكاسة للديمقراطية

بغداد - «القدس العربي»:

وتطرق الكاتب إلى انطباعا الشارع العراقي على واقعة الزيدي والنقسم الجتمع العراقي في معسكرين بعد استقرار الحذاء فوق العلم الأمريكي الذي شكل خليفة ناعمة للرئيس الضيف.. فمن جانب انتشرت الملايين المعارضة للاحتلال والسياسات الأمريكية الفاشلة في العراق لهذه الضربة (الحدائية) إن صح التعبير وقسم آخر المستفيد الأكبر من غزو العراق امتعض جدا ودان سلوك الزيدي وعده منافيا للاخلاق العربية والوطنية والضيافة».

ردة فعل غير ديمقراطية

وفي السياق نفسه، قال باسم الشيخ نشرته صحيفة «الشرق» (يومية مستقلة) بعنوان «حذاء.. من صنع صحافي» كانت مفاجأة غير متوقعة أن يقوم صحافي عراقي (من المقتربين) في المنظمة الخضراء بتهريب الرئيس بوش أمام كل العالم وبطريقة دراماتيكية لم تحرك للمشاهد العاديين الا «الدول».

وأضاف الكاتب «لم يكن متوقفا على يبادر صحافي عراقي من (ضيوف) المنطقة الخضراء ومعتمد بطريقة دقيقة ومحكمة إلى يضرب أقوى رجل في العالم بالحداء.. لا يمكن أن تقتل عراقيا من صنع صحافي عراقي ممن يسع لهم بالدخول هكذا مؤتمرات على مستوى عال جدا إلا أن يكون قد خضع لـ (غسيل مخ) وموثوق به إلى درجة كبيرة غير أن الذي جرى تخفي تلك المقاييس والمعايير الامنية الأمريكية والعراقية معا».

وتطرق الكاتب إلى تصريحات بوش حول الاساءة لولده وقال كان بوش قد أعلن أكثر من مرة قبل غزو العراق أنه مستاء من تصميم الرجومة الثالثة لليلى العطار لوحة لاييه على ارضية الباب الرئيس لفنذ الرشيد وصارت صورة بوش الاب يرتحون بوش وزيان الرشيد كان الجميع يمتدحون بوش وقوه بوش الاب.. وكقرن في واشنطن اطلاق عدد من صواريخ كروز من إحدى البوابج الحربية باتجاه منزل القنطة العطار وخلال ثوان تحول منزلها الانيق إلى اكوام من الحجارة واشلاء انسانية بينما جثث القتيلة العطار نفسها ...

وتساءل الكاتب قائلا: لا دري لماذا يتخبر المغطاء والستيدون وقباصرة هذا الزمان في مقدمتهم البرابوا الامريكي السيد جورج بوش الذي يعتقد ان جميع العراقيين على شاكلة المؤيدين للحكم العراقي الرهن ولا يسمح بفسحة من التعارض والمعارضة».

وقال الكاتب شامل عبد القادر «إذا كان حذاء الرجوم ابو القاسم الطنبوري هو الاشهر في كتابات ليلي وليلة العراقية الساحرة خلال القرون الماضية فإن حذاء منتظر الزيدي سيبقى الأكثر خلودا في القرون المقبلة».

وتطرق الكاتب إلى انطباعا الشارع العراقي على واقعة الزيدي والنقسم الجتمع العراقي في معسكرين بعد استقرار الحذاء فوق العلم الأمريكي الذي شكل خليفة ناعمة للرئيس الضيف.. فمن جانب انتشرت الملايين المعارضة للاحتلال والسياسات الأمريكية الفاشلة في العراق لهذه الضربة (الحدائية) إن صح التعبير وقسم آخر المستفيد الأكبر من غزو العراق امتعض جدا ودان سلوك الزيدي وعده منافيا للاخلاق العربية والوطنية والضيافة».

ردة فعل غير ديمقراطية

وفي السياق نفسه، قال باسم الشيخ نشرته صحيفة «الشرق» (يومية مستقلة) بعنوان «حذاء.. من صنع صحافي» كانت مفاجأة غير متوقعة أن يقوم صحافي عراقي (من المقتربين) في المنظمة الخضراء بتهريب الرئيس بوش أمام كل العالم وبطريقة دراماتيكية لم تحرك للمشاهد العاديين الا «الدول».

وأضاف الكاتب «لم يكن متوقفا على يبادر صحافي عراقي من (ضيوف) المنطقة الخضراء ومعتمد بطريقة دقيقة ومحكمة إلى يضرب أقوى رجل في العالم بالحداء.. لا يمكن أن تقتل عراقيا من صنع صحافي عراقي ممن يسع لهم بالدخول هكذا مؤتمرات على مستوى عال جدا إلا أن يكون قد خضع لـ (غسيل مخ) وموثوق به إلى درجة كبيرة غير أن الذي جرى تخفي تلك المقاييس والمعايير الامنية الأمريكية والعراقية معا».

وتطرق الكاتب إلى تصريحات بوش حول الاساءة لولده وقال كان بوش قد أعلن أكثر من مرة قبل غزو العراق أنه مستاء من تصميم الرجومة الثالثة لليلى العطار لوحة لاييه على ارضية الباب الرئيس لفنذ الرشيد وصارت صورة بوش الاب يرتحون بوش وقوه بوش الاب.. وكقرن في واشنطن اطلاق عدد من صواريخ كروز من إحدى البوابج الحربية باتجاه منزل القنطة العطار وخلال ثوان تحول منزلها الانيق إلى اكوام من الحجارة واشلاء انسانية بينما جثث القتيلة العطار نفسها ...

وتساءل الكاتب قائلا: لا دري لماذا يتخبر المغطاء والستيدون وقباصرة هذا الزمان في مقدمتهم البرابوا الامريكي السيد جورج بوش الذي يعتقد ان جميع العراقيين على شاكلة المؤيدين للحكم العراقي الرهن ولا يسمح بفسحة من التعارض والمعارضة».

وقال الكاتب شامل عبد القادر «إذا كان حذاء الرجوم ابو القاسم الطنبوري هو الاشهر في كتابات ليلي وليلة العراقية الساحرة خلال القرون الماضية فإن حذاء منتظر الزيدي سيبقى الأكثر خلودا في القرون المقبلة».



عراقيون يضربون بالاحذية جسما للعلم الأمريكي في بغداد أمس

على الثورة والجاه بالطرق المشروعة وغير المشروعة وفهم المسؤولية على انها فرصة يجب استغلالها لصالحه ومن ثم مصالح الاغريين منة.

وأعلنت ان المهرب اعترف كذلك بأن هناك (4) سيارات محملة بالبنادق ومبعا في طائرة جري اعداده للتهريب خارج العراق من هذا المنفذ ومنافذ حدودية وان حجم المبالغ يصل إلى (33) مليون دولار امريكي.

مجالس جديدة .. مرحلة جديدة

ومن جانب آخر وحول انتخابات مجالس المحافظات نشرته صحيفة «المدى» (يومية مستقلة) مقالا للكاتب عبد الزهرة المنشاوي بعنوان (صوت المواطن) ان «انتخابات مجالس مرحلة جديدة في الحياة العراقية وعلى الصعد كافة».

وأضاف الكاتب انه «من الملاحظ ان الانتخابات وبرغم اهميتها لا تحظى بالاهتمام المطلوب كما يراد لها، ويعزو بعضهم السبب إلى ان مواطننا اصيب بخيبة أمل شديدة جراء الخدمات المتردية وانتشار البطالة وتغلغل الفساد الاداري الى نسبة كبيرة في معظم مؤسساتنا الحكومية والتي هي في تماس مباشر مع المواطن من انيط بهم مهمة مسؤولية ادارة مرافق الدولة وخاصة الخدمية منها».

وأوضح مؤلف المقال ان الانتخابات تجري على المستوى المطلوب او الموهل العلمي الذي يتيح لهم التخطيط والتنفيذ والمحافظة على المال العام بل العكس كان هناك من يبهين من اراد الاستفادة من منصبه الحكومي للحصول

تلك الانتخابات وقال إن «رد فعل المواطن وكما نسع منه على كل ما اردناه ايضا النخبين للتوجه في صناديق الاقتراع عبروا عن استيائهم من خدمات متردية في منطقتهم ومخالفهم بالقول بانهم سيجحون عن المشاركة في التصويت لانتخابات مجالس المحافظات واعتقادنا ان ردة الفعل هذه غير مناسبة وان وصفناها فلا نجد من التصويت لها غير القول بانها سلبية».

وأوضح أن «صوت المواطن مسؤولية في هكذا ممارسة وفي دولة تنزع نحو الديمقراطية والمشاركة في صنع القرار وهو كذلك الاعلان عن وجود المواطن ودوره بالتغيير نحو الأفضل في حين ان الامور التي يجدها غير صحيحة وتضر بمصالحه ولا تحقق له ما تمناه استبقى على حالها ان هو تنصل من مسؤوليته ومساهمته في التمكن من يريد الاستحواذ على كل شيء ولا يترك المواطن نفسه».

وخلص الكاتب إلى القول إن «الحرية مسؤولية ويجب ان نمارسها لكي نشعر باننا ادينا الدور المتوجب علينا الاضطلاع به في سبيل عراق بلا فساد وبلا مشاكل وبلا بيضة مخربة والان فالوطن الذي لا يساهم في فعالية كهذه فلا نعتقد بأنه يحق له الاعتراض على هذا السؤال أو اتهام ذلك الشخص الذي اوكلت اليه المهمة الرسمية لان المعارض تتنازل عن حقه في الاعتراض له هؤلاء».

تناقض

ومن جانب آخر، نقلت صحيفة «الاتحاد» (يومية تصدر عن الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يترزعه رئيس الجمهورية جلال الطالباني) انطباعها حول انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، وقال الكاتب عبد الهادي الهادي بمدات القنطة الانتخابية انفسهم تنافسا فيما بينها كسب اصوات الناخبين من خلال البرامج الانتخابية التي سيتم طرحها.

وأضاف الكاتب «الانتخابات هذه ستختلف عن تلك التي جرت سابقا لأسباب عديدة تامة في مقدمتها القنطة المنصرمة من عمر هذه المجالس وسكون الاعمال التي قامت بها الاساس بالنسبة إلى الذين رشحوا أنفسهم ثانية بالإضافة إلى ان الأوضاع الامنية تختلف كلياً عن سابقتها».

وأوضح «لماذا يدور بعض فضاء واسع للمنافسة وكذلك للاختبار والوصول إلى كسب الناخب يأتي من خلال الصور والشعارات البراقة وانما الاستعداد لتقديم ما يخدم الناخب وانها مسلسل معاناته التي تزداد يوما بعد آخر».



كثائب «القسام» تعلن انتهاء التهدئة.. والمخابز توقفت بسبب الحصار إسرائيل ترفع درجة التأهب الأمني وتلقي اجازات الجنود.. والمقاومة تمطر «غلاف غزة» بالصواريخ



عضو من كثائب القسام يستعد للمواجهة مع إسرائيل

من جهة جدد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار التأكيد على أن معابر قطاع غزة «قصبة إنسانية لا علاقة لها بالتهدئة ويجب استمرار فتحها في كافة الأوقات والظروف».

وشدد الخضري في مؤتمر صحافي على أن إسرائيل كـ «قوة احتلال» يجب عليها أن تؤمن للناس ما يحتاجونه في كافة المجالات، مؤكداً أن سلطة الاحتلال الإسرائيلي «ملزمة بفتح المعابر وتسيير حياة المواطنين بشكل طبيعي».

وأوضح أن آثار الحصار تمس عصب الحياة لـ 1.5 مليون فلسطيني، غالبيتهم يعيشون على مساعدات غذائية دولية، ودعا الخضري، «الأمم المتحدة العربية والإسلامية والعالم» للتحرك تضامناً مع غزة.

غابري اشكنازي «أنكى من أن يقع في شرك ويدها مكلتان».

وواصلت إسرائيل إغلاقها لمعابر القطاع التجارية، حارمة السكان من الحصول على المواد الأساسية والأدوية.

وقال عبد الناصر العجرمي رئيس جمعية أصحاب المخابز في غزة إن المخابز في القطاع أغلقت أبوابها منذ الجمعة بسبب نفاذ كميات القمح لديها، لافتاً إلى أن كمية القمح التي نخلت منذ بداية الشهر الجاري قليلة جداً.

وأوضح العجرمي أن المخابز العاملة في جنوب القطاع والتي تحصل على الغزاز أغلقت أبوابها بسبب نفاذ غاز الطهي.

وقال إن الجيش الإسرائيلي «قادر على تفكيك البنية التحتية لحماس في قطاع غزة»، غير أنه قال في الوقت ذاته أن عملية من هذا القبيل «ستتطلب ثمناً اقتصادياً باهظاً وقد توقع خسائر بشرية جسيمة في كلا الجانبين إضافة إلى الحاق أضرار جسيمة بالقرى والمدن القريبة من القطاع».

وأضاف المصدر الأمني الكبير بالقول «أن الظروف السياسية المحلية والعالمية غير مواتية لنيل هذه العملية إذ أن إدارة جديدة ستتولى مقاليد الحكم في واشنطن وحماس وإيران ليستا معنيتين بتصعيد المواجهة في القطاع ومحيطه في الظروف الراهنة».

ولفت المصدر الأمني إلى أن رئيس الأركان الجنرال

نشطاء شرق مدينة غزة، واصابت ثلاثة منهم، وذكرت العنارة لتتها عمليات إطلاق نار كثيف على منازل الفلسطينيين الواقعة في المنطقة الحدودية الغربية من القطاع.

وذكرت أن غارة أخرى نفذت في منطقة قريبة من مخيم جباليا شمال القطاع، أدت إلى إصابة أربعة مواطنين، حالاتهم بين الطفيفة والمتوسطة.

وكانت الفصائل الفلسطينية أعلنت في أعقاب اجتماع جمعها ليل أول اسل في مدينة غزة أن «التهدئة انتهت»، وأكدت أنها لن تجدد هذه التهدئة مرة أخرى لأن «العدو لم يلب بالتزاماته بخفيف الحصار عن قطاع غزة ويوقف كل الهجمات».

وقال البراهيم أبو النجا القيادي في حركة فتح التي لا تشارك في اجتماعات الفصائل أن التهدئة كانت «عبئاً على المواطن الغزي»، ودعا إلى إعادة تقييم التهدئة والخروج بموقف فلسطيني موحد، مؤكداً على ضرورة أن تكون أي تهدئة قادمة «متزامنة وشاملة ومتبادلة».

لكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال أن التهدئة ضرورة للشعب الفلسطيني للحفاظ على أرواح الناس وحياتهم اليومية».

وفجر الجمعة أعلنت كثائب القسام الجناح العسكري لحماس في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه انتهاء اتفاق التهدئة وعدم تمديد «نتيجة لتفكك الاحتلال لشروطه واستحقاقها الأساسية».

وحذرت «الاحتلال الإسرائيلي» من مغبة الأقدام على أي عدوان على قطاع غزة أو «ارتكاب جرائم جديدة»، مهددة بـ «فتح معركة على مصرعيها ورد قاس ومؤلم».

وحملت «القسام» إسرائيل المسؤولية الكاملة عن خرق وانتهاك وانهاء هذه التهدئة، مؤكدة أن الاحتلال «اجهض التهدئة مبكراً وأوصد الأبواب في سبيل تمديدتها وتجديدها».

وقالت «العدو الصهيوني لم يلتزم بشروط التهدئة والمنظمة في وقف العدوان ورفع الحصار وفتح المعابر ثم نقل التهدئة إلى الضفة الغربية، وأنه تجاهل القضية الأساسية في هذا الاتفاق بإسقاط مصر وهي إنهاء الحصار وفتح المعابر».

وشددت على أنها وفصائل المقاومة «سوف تتصرف وتتحرك على الأرض بما تمليه مسؤولياتها وواجباتها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شنت الفصائل الفلسطينية الجمعة وهو اليوم الأول لانتهاء التهدئة هجمات على البلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة، وأعلنت كثائب القسام الجناح العسكري لحماس انتهاء التهدئة مع إسرائيل رسمياً، وحملتها «المسؤولية الكاملة» عن ذلك.

ومنذ ساعات فجر الجمعة هاجمت فصائل المقاومة في غزة البلدات الإسرائيلية القريبة من القطاع بعد من الصواريخ المحلية الصنع وقذائف الهاون.

وقالت سبراي القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أنها قصفت تجمع «اشكول» القريب من حدود قطاع غزة الجنوبية بثلاثة صواريخ من صنع محلي.

وتبنت «كثائب الأقصى» التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن إطلاق صاروخ على بلدة سديروت، فيما قالت كثائب أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية أنها قصفت ذات البلدة بصاروخ آخر من نوع «صمود الطور»، ثم عادت وتبنت مسؤوليتها عن قصف ومهاجمة موقع نازل عوز العسكري بقذائف الهاون.

وشددت الفصائل الفلسطينية على أن هجماتها «تأتي استمراراً وتأكيداً على خيار المقاومة مع الاحتلال».

واعترفت الاذاعة الإسرائيلية بسقوط قذيفتين صاروختين، وقالت متحدثة عسكري قوله أن القذيفتين الصاروختين سقطتا في منطقة النقب الغربي دون وقوع إصابات، مشيرة إلى أن القذيفتين اطلقتا من شمال القطاع.

وليل الخميس أعلن مسلحين فلسطينيين إطلاقوا النار صباحاً باتجاه مزارعين إسرائيليين يعملون في حقول كيبوس «يرعوز»، في المنطقة الجنوبية دون أن تقع إصابات.

وليل الخميس هاجمت مقاتلة إسرائيلية هدفين شمال وشرق مدينة غزة بالصواريخ، فوقع سبع إصابات في صفوف السكان، ثلاثة منهم من نشطاء المقاومة.

وقالت مصادر أمنية أن الغارة الأولى استهدفت

عباس يجري محادثات مع بوش في واشنطن بعد ساعات على اعلان انتهاء التهدئة

في العاشر من شباط (فبراير) المقبل. وترجع استطلاعات الرأي فوز حزب ليكود بقيادة بنيامين نتانياهو أحد «الصور» المعارضين لاقامة دولة فلسطينية، وقال أبو ريدية «ينبغي على إدارة أوباما حتماً أن تضع المسار الإسرائيلي الفلسطيني في أولوياتها وسوف نطلب من الإدارة الحالية رفع توصيات إليها بهذا الشأن».

وأضاف «يجب على الإدارة الجديدة ممارسة ضغط على إسرائيل من أجل حملها على التوقف عن عاقلة المفاوضات عبر المضي في الاستيطان ونصب الحواجز العسكرية».

أما كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات فأشار إلى أن «عباس سيحتد واشنطن على أن تضمن عدم العودة إلى نقطة الصفر مع تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل، مضيفاً يجب عدم السماح بالتراجع عن العملية».

ويعد واشنطن سيتوجه محمود عباس إلى موسكو في زيارة عمل إلى روسيا بدعوة من الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف.

واضاف ان رئيس السلطة الفلسطينية يسعي «لرفع الحصار الاسرائيلي المفروض على غزة ويجب الاعتراف على الارجح قبل انتهاء ولايته الرئاسية».

وعقد الاجتماع منتصف نهار الجمعة بعد محادثات بين عباس ووزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في وقت متأخر من مساء الخميس.

ويأتي هذا الاجتماع بينما تتشاور ولاية الرئيس بوش على نهايتها دون افاق للتوصل الى اتفاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ودعا عباس إلى مواصلة التهدئة بين إسرائيل وحركة حماس داخل قطاع غزة وحوله.

وتشير انتهاء التهدئة التي تم التوصل إليها بواسطة مخاوف من اندلاع أعمال العنف، وقال عباس إنه يوزي مناقشة الوضع خلال الاجتماع مع بوش.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدية لوكالة فرانس برس ان «التهدئة ضرورية لحرق الدم الفلسطيني والسماح لسكان غزة بمعايشة حياتهم اليومية».

دافعت عن نفسها وحملت تل ابيب كقوة احتلال مسؤولة «توفير عناصر الحياة» للسكان مصر تدعو إسرائيل وحماس الى عدم التصعيد مع انتهاء التهدئة

وحذرت وزارة الخارجية المصرية من أن «التجاوب مع الطرح المقالت بان القطاع يعد ارضا محررة يمثل تحدياً كبيراً مع الخطط الرامية الى القاء عبء ادارة القطاع على الجار الناصح له وهو مصر بصفتها «سلطة احتلال» مسؤولة للوضع الإنساني في قطاع غزة».

وقالت وزارة الخارجية في بيان اصدرته بعد ظهر الجمعة ان «مصر كانت تتطلع حتى اللحظات الاخيرة الى اعلان الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني تمسكها بالتهدئة المعمول بها منذ 19 حزيران (يونيو) الماضي الا انه يبدو ان حسابات كل طرف حالت دون اعلان تجديد الالتزام بالتهدئة».

و«ناشد» بيان الخارجية المصرية «الجانبين الالتزام بعدم التصعيد حتى لا تتفاقم الامور وتزلق الى مواجهة غير مطلوبة و ذات تبعات سلبية على المدنيين».

وطلب البيان من إسرائيل «ابتداء مرونه اكبر في مسألة فتح المعابر و امداد القطاع باحتياجاته الاساسية».

كما دعا البيان «المتنظيمات الفلسطينية الى عدم تصعيد الموقف حتى لا تتدهور الامور ويدفع الفلسطينيون من سكان القطاع مرة أخرى ثمن مواجهة لم يسعوا اليها».

من جانب آخر دافعت مصر عن موقفها الرافض لفتح معبر رفح المنفذ الوحيد للقطاع على العالم الخارجي في ظل الحصار الاسرائيلي الصارم المفروض عليه.

وقالت وزارة الخارجية في بيان رسمي اصدرته صباح الجمعة ان «الوضع القانوني لقطاع غزة يقوم على انه جزء من الارض الفلسطينية التي ما تزال واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي».

واكد البيان ان «من شواهد الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تسير على الجناحين البحري والجوي للقطاع وعلى معظم حدوده ومنافذ خروج ودخول السلع والافراد منه واليه».

وتابع البيان ان «إسرائيل طبقا للقانون الدولي ولاتفاقية جنيف الراهية تعددا، لا تزال ملزمة باعتبارها سلطة احتلال توفير عناصر الحياة الاساسية من كهرباء ومياه وموقود والسماح بمرور المساعدات من منفذ (كرم ابو سالم) الحدودي مع مصر الى داخل القطاع».

حزب الله يدعو مصر الى وقفة «تاريخية» الى جانب الشعب الفلسطيني

بيروت - يو بي أي: تعهد نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أمام آلاف المظاهرين ضد حصار غزة بان حزبه لن يتخلى عن قضية فلسطين ودعا مصر إلى «وقفة تاريخية» إلى جانب الشعب الفلسطيني ووصف امريكا بـ «رأس الأرباب».

وكان الشيخ قاسم تحدث في نهاية تطاهرة جرت بعد ظهر الجمعة في ضاحية بيروت الجنوبية إلى جانب مظاهرات في عدة مناطق لبنانية كان دعا إليها الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله تضامناً مع غزة المحاصرة.

وقال الشيخ قاسم ان حصار غزة يتم لانها اختارت المقاومة و«حاصروا غزة لتغيير خيارها السياسي المقام للاحتلال».

وكانت تطلق خلال شعارات من قبيل «الموت لامريكا والحق لاسرائيل».

وماهج الشيخ قاسم مجلس الامن الدولي ووصفه بـ «الترابطة».

وقال «سينتصر شعب غزة» وتساءل «أي جريمة اكبر من هذه الجريمة (حصار غزة)»، متهما الولايات المتحدة الامريكية بأنها «رأس الارهاب والمصائب».

وقال ان الشعب الفلسطيني «سينفي اليوصله لتحرير القدس».

وليعلم العالم ان شعب فلسطين لا يهزم لأنه شعب مقاوم».

وقال موجها كلامه الى سكان غزة «نحن معكم في قضيتكم العادلة ونحن في حزب الله لن نتخلى عن قضية فلسطين... نحن مع المقاومة لتحرير كامل التراب الفلسطيني، وليبحث من أتى من خارج فلسطين عن المكان الذي أتى منه».

وتوجه الى العرب قائلاً «مسؤوليتكم دعم فلسطين.. لماذا لا نتخذون موقفاً شجاعاً؟.. ان تتفجروا هذا امر معيب».

ودعا مصر «لوقفة تاريخية الى جانب الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة».

وتحدث عن المقاومة في لبنان وقال «لقد عادت اليوم أقوى بكثير مما كانت عليه في حرب يوليو (تموز) الإسرائيلية على لبنان».

مؤيدون لحزب الله يتظاهرون ضد الحصار على غزة

حزب الله يدعو مصر الى وقفة «تاريخية» الى جانب الشعب الفلسطيني

مؤيدون لحزب الله يتظاهرون ضد الحصار على غزة

فاروق القدومي ينتقد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1850

أمريكية «لا يمكن إلّاؤها».

وأضاف القدومي أنه كان يتعين أن يتضمن القرار تأكيداً على «الالتزام بالقرارات الصادرة عن مجلس الأمن التي تطالب إسرائيل بتفكيك المستوطنات، والتي تنص على بطلان الإجراءات الإسرائيلية بتغيير طابع القدس، إلى جانب قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وخاصة منها القرار 194 الذي أكد على حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى بلاده».

وأشار إلى أنه بالنظر إلى هذه الأسباب، فإن «منظمة التحرير الفلسطينية، تتخطف على القرار المذكور الذي لا يساعد في التوصل إلى حل عادل للصراع العربي - الإسرائيلي، حيث تعتبر قضية فلسطين هي جوهر هذا الصراع».

تونس - يو بي أي: انتقد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية القرار 1850 الصادر قبل يومين عن مجلس الأمن الدولي بشأن مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية.

واعتبر القدومي في بيان وزعه الجمعة بتونس حيث يقيم منذ العام 1982، أن القرار 1850، «تعد إهمالاً لخصوص القرارات الهامة التي اتخذها مجلس الأمن سابقاً، محاباة لإسرائيل التي لم تتقدم بمعضونها، ما أدى إلى فشل المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية».

وكان مجلس الأمن الدولي صادق بأغلبية 14 صوتاً على قرار اعترضت ليبيا عن التصويت عليه، اعتبر فيه أن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي تجري بوساطة

حزب الله يدعو مصر الى وقفة «تاريخية» الى جانب الشعب الفلسطيني

بيروت - يو بي أي: تعهد نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أمام آلاف المظاهرين ضد حصار غزة بان حزبه لن يتخلى عن قضية فلسطين ودعا مصر إلى «وقفة تاريخية» إلى جانب الشعب الفلسطيني ووصف امريكا بـ «رأس الأرباب».

وكان الشيخ قاسم تحدث في نهاية تطاهرة جرت بعد ظهر الجمعة في ضاحية بيروت الجنوبية إلى جانب مظاهرات في عدة مناطق لبنانية كان دعا إليها الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله تضامناً مع غزة المحاصرة.

وقال الشيخ قاسم ان حصار غزة يتم لانها اختارت المقاومة و«حاصروا غزة لتغيير خيارها السياسي المقام للاحتلال».

وكانت تطلق خلال شعارات من قبيل «الموت لامريكا والحق لاسرائيل».

وماهج الشيخ قاسم مجلس الامن الدولي ووصفه بـ «الترابطة».

وقال «سينتصر شعب غزة» وتساءل «أي جريمة اكبر من هذه الجريمة (حصار غزة)»، متهما الولايات المتحدة الامريكية بأنها «رأس الارهاب والمصائب».

وقال ان الشعب الفلسطيني «سينفي اليوصله لتحرير القدس».

وليعلم العالم ان شعب فلسطين لا يهزم لأنه شعب مقاوم».

وقال موجها كلامه الى سكان غزة «نحن معكم في قضيتكم العادلة ونحن في حزب الله لن نتخلى عن قضية فلسطين... نحن مع المقاومة لتحرير كامل التراب الفلسطيني، وليبحث من أتى من خارج فلسطين عن المكان الذي أتى منه».

وتوجه الى العرب قائلاً «مسؤوليتكم دعم فلسطين.. لماذا لا نتخذون موقفاً شجاعاً؟.. ان تتفجروا هذا امر معيب».

ودعا مصر «لوقفة تاريخية الى جانب الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة».

وتحدث عن المقاومة في لبنان وقال «لقد عادت اليوم أقوى بكثير مما كانت عليه في حرب يوليو (تموز) الإسرائيلية على لبنان».

هنية يهنئ حمد بن خليفة بالعيد الوطني لقطر

وجاء في رسالته «تأتي الذكرى الوطنية ولا زال إخوانكم في قطاع غزة (قطاع غزة)، يابون الرجوع والانكسار والإذلال للمحتل، رغم أن الرء يسمع آتئين الجرحى والمرضى والجوعى في كل زقاق من أزقة غزة».

وأضاف «من خلال موقعكم وحكمكمم فإننا لا زلنا نعوّل عليكم الأمل بعد الله عز وجل في رفع وكسر هذا الحصار الظالم عن شعبنا»، وعبر هنية عن أمه التي أرسلت للأمير القطري «تحفل قطر

اليوم، ويحتفل معها المحبون بيومها الوطني في وقت تشهد فيه قطر نهضة تنموية مطفرة ومشهودة بقيادكم الحكيمة»، وأشاد هنية في رسالته بقطر «أميراً وحكومة وشعباً»، مشيراً إلى أن «المواقف الشجاعة، لقطر مع الشعب الفلسطيني».

كان لها الأثر الكبير بعده الله عز وجل في التخفيف من معاناتنا وإمدادنا بالصمود والثبات».

وعبر هنية عن أمه أن يساهم الأمير القطري بالعمل على رفع حصار غزة،

حزب الله يدعو مصر الى وقفة «تاريخية» الى جانب الشعب الفلسطيني

حزب الله يدعو مصر الى وقفة «تاريخية» الى جانب الشعب الفلسطيني

مؤسسة حقوقية: الأسرى في سجون إسرائيل يعانون من البرد جراء نقص الاغطية والملابس الشتوية

وذكر المركز نقلاً عن أسرى فلسطينيين في أكثر من مكان اعتقال، وخاصة في معتقل النقب وسجن الدامون للاسراء، وفي سجن حوارة إصابة الأسرى بأعراض مرضية ناجمة عن ظروف الاعتقال وأحوال الطقس السيئة، لافتين إلى أنهم مع بدء فصل الشتاء زادت معاناتهم بسبب شدة البرد ونقص الاغطية وقلة الرعاية الطبية».

أكدوا أن هذا الأمر «تسبب في مشاكل صحية حيث أصيب العشرات بتقرحات جلدية بينما ما زالت ترفض سلطات السجون تزويدهم بالبداء المناسب والملابس الشتوية».

جانب سوء الطعام المقدم من قبل سلطات الاحتلال، واتهم المركز سلطات السجون الإسرائيلية بـ «الاستمرار في سياسة العزل الانفرادي التي تفرضها على هؤلاء المعتقلين الذين باتوا اليوم يعانون قسوة البرد الشديد في السجون والمعتقلات الإسرائيلية المختلفة».

وأشار المركز إلى أن منع زيارات الاهالي الذي يستمر لفترات طويلة تحت حجج أمنية وأهية وهو ما أدى «لحرمان الأسرى من ادخال ملابس الشتاء الجديدة بينما ما زالت ترفض سلطات السجون تزويدهم بالبداء المناسب والملابس الشتوية».

جوهريا مع القانون الدولي.

وقالت المصادر الإسرائيلية أن هذا الموضوع مهم جدا بالنسبة لبريطانيا لان الاتحاد الأوروبي، والتي سوف تؤدي توزيع الكمولات في المملكة المتحدة تقوم باستيراد اعضاء التوابل من المستوطنات البريطانية الجديدة، هي قيام الحكومة البريطانية بمنع المواطنين البريطانيين، بما في ذلك اليهود، من الاستثمار في المستوطنات أو شراء المنتجات التي تصنع فيها، وهذه الخطوة وصفتها المصدر الإسرائيلية الرسمية بأنها غير مسبوقة في حدتها من قبل رئيس وزراء بريطاني، على حد تعبيرها، إلى ذلك، قالت مصادر سياسية رفيعة في تل ابيب، ان إسرائيل تخشى حصول تورم مع بريطانيا بما يتعلق بالمستوطنات في الضفة الغربية.

ضمانات رسمية مؤلفة من ثلاث صفحات جاء فيها ان المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في القدس الشرقية المحتلة وفي الضفة الغربية هي بالنسبة لبريطانيا ليست تابعة لاسرائيل، وهي غير قانونية ويجب ازالتها، وان المستوطنات هي عبية في طريق السلام، وتعمل من حل اقامة الدولتين مستحلبا.

بالإضافة إلى ذلك، جاء في رسالة البريطانية والقدس الشرقية هي بالنسبة لبريطانيا قضية مختلفة، وزاد براون في رسالته لفياض أنه على الرغم من تعهد اسرائيل بوقف البناء على المستوطنات خلال لقاء نابوليوني الذي عقد في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة الماضية في الولايات المتحدة الأمريكية، الا ان وتيرة البناء ازادت بشكل مقلق، ولم تف اسرائيل بالتعهدات التي قطعتها على نفسها.

ويتضح من الرسالة ان براون يسمي الضفة الغربية بالمنطقة الفلسطينية

براون يُسلم فيّاض رسالة ضمانات رسمية ضد اسرائيل

ضمانات رسمية مؤلفة من ثلاث صفحات جاء فيها ان المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في القدس الشرقية المحتلة وفي الضفة الغربية هي بالنسبة لبريطانيا ليست تابعة لاسرائيل، وهي غير قانونية ويجب ازالتها، وان المستوطنات هي عبية في طريق السلام، وتعمل من حل اقامة الدولتين مستحلبا.

بالإضافة إلى ذلك، جاء في رسالة البريطانية والقدس الشرقية هي بالنسبة لبريطانيا قضية مختلفة، وزاد براون في رسالته لفياض أنه على الرغم من تعهد اسرائيل بوقف البناء على المستوطنات خلال لقاء نابوليوني الذي عقد في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة الماضية في الولايات المتحدة الأمريكية، الا ان وتيرة البناء ازادت بشكل مقلق، ولم تف اسرائيل بالتعهدات التي قطعتها على نفسها.

ويتضح من الرسالة ان براون يسمي الضفة الغربية بالمنطقة الفلسطينية

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشف النقب الجمعة عن أن التور في العلاقات بين بريطانيا وإسرائيل سجل ارتفاعاً حاداً ومُشراً خطيراً جداً، وفق المصادر الإسرائيلية. فقد تبين أنه خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي الئ لندن، هذا الأسبوع، وخلال اجتماع مع رئيس الوزراء غيورج براون، أن الملكة المتحدة تشدد من موقفها المتعلقة بالمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وأن براون عرض موقف متشددة للغاية فيما يتعلق بالمستوطنات الاحتلالية في الضفة الغربية، معتبراً إياها أنها غير شرعية بموجب القانون الدولي، وكشف النقب أيضاً عن أن رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، كان قد اجتمع إلى براون قبل أولرث بيوم واحد وتسلم منه رسالة

رؤية لاستراتيجية الادارة القادمة في الشرق الاوسط دراسة تدعو اوباما للتحرك بعيدا عن العراق والتصدي لايران والعمل على تسريع المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين وترك حماس لمصر واسرائيل والسلطة



بارك اوباما



احمدى نجاد



نوري المالكي



محمود عباس



ايهود اولمرت

التي ستضم الى اسرائيل تسنّف، وعلى ادارة اوباما الضغط على السلطة الوطنية من اجل الوفاء بتعهداتها والعمل على تحسين الاوضاع في الضفة الغربية واشراك الدول العربية في التسوية. وعن غزّة وحماس يقول الكاتبان ان ادارة بوش يجب ان تكون واضحة في تخيير قيادة حماس بين الصواريخ او جذب الدعم وعلى الادارة الامريكية ترك ملف حماس وعلقاتها لاسرائيل ومصر والسلطة الوطنية، ففي حالة حصلت مصالحة فلسطينية- فلسطينية فقلّى اوباما ان يصاق على اتصال على مستوى مدّ من قادة حماس والتعامل مع القيادة المشتركة التي ستستأنف مع المصالحة، وفي حالة تردّي الاوضاع ودخلت اسرائيل غزّة فستعمل ادارة اوباما على ادخال قوة دولية بالتعاون مع الدول العربية لاجل الامن في غزّة واستعادة سلطة السلطة الوطنية. والدراسة نشرت تحت عنوان «استعادة التوازن» استراتيجيّة الشرق الاوسط للرئيس القادم».

سيؤدي لعزلتها وسيحرم حلفاءه حزب الله وحماس والجهاد من الاطار الحامي لها. ولأن شروط اللعبة تغيرت في ظل ما تراه اسرائيل خطرا امريكيا فإن تسوية مع سورية ستكون ضربة لايران ومصالحتها في المنقطة، مما يعني اخراج سورية من معادلة العدو لايركا وتخريب التحالف السوري- الايراني.

الحصول على القوة النووية. وتستطيع ادارة اوباما ان تستعيد زمام المبادرة في المنطقة بالاعتماد على القوى «المعتدلة» واتقاء روسيا والصين للعمل معها وهذا لن يتم بدون تصحيحات او تنازلات. وفي حالة تكون الجماع دولي تقوده امريكا فتقدم ايران يعنى مواجهتها مخاطر الصغار والعزلة وهذا لن يتأتى لايركا بدون محاولة التحدث مباشرة مع ايران. وعلى امريكا ان تأخذ بعين الاعتبار مصالح حلفائها في المنطقة مثل اسرائيل ومعسكر الاعتدال العربي. ويعتقد الكاتبان ان ادارة اوباما محتاجة لضمان عدم ضرب اسرائيل او محاولتها ضرب ايران أثناء قيامها بحملة دبلوماسية لانقاذ طهران وهذا لن يتم بدون تعزيز قوة الردع الاسرائيلية. وخلال الحملة الدبلوماسية التي ستقوم بها امريكا يجب عدم التخلي عن الخيار العسكري، حتى لا تعتبر ايران ان المفاوضات معها ما هي الا مرحلة لشراء الوقت في تواصل جهودها النووية. ولأن ايران رجت معركة الافكار في المنطقة فان اي تقدم في المسار السوري

يعتقد الكاتبان ان السبب الحقيقي الذي يقف وراء فشل امريكا في السنوات الاخيرة، الفضل الذي اثر على موقفها منذ عام 1991 عقوة عظمى بدون منازع في فلسطين في التوصل لتسوية شاملة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، خاصة ان امريكا خلال عقد مضى لم تقم الا بالقبول لكي تصدى للمشكلة الحرة التي تواجه المنطقة. ولكن في الآونة اليوشية فإن حرب العراق وفشلها في تحويل الانظمة الشمولية في المنطقة لديمقراطية كل ذلك اثر على موقفها وقدرتها وتواضعها. واذا كانت امريكا لا تعين بدون تأثيرات الشرق الاوسط فقيادة الشرق الاوسط عادة ما ينظرون الى امريكا كضامن لانهم ومن هنا ينتظر القادة من اوباما ان يستعيد احترام امريكا في المنطقة والعالم. وعلى ادارة اوباما العمل من اجل اعادة تشكيل سياق استراتيجي في المنطقة تكون فيه مواجهة الارهاب جزءا من استراتيجيتها امريكا ولكن يجب ان لا تكون الحرب على الارهاب الدافع الرئيسي للسياسة. وعلى اوباما ورفيقه والحالة هذه التركيز على بناء القدرات المحلية التي

تمتع ظهور القاعدة في العراق ومناطق اخرى. وعلى اوباما ارسال رسائل واضحة للجماعات الاسلامية ان امريكا في حرب ليست مع الاسلام ولكن مع الجماعات المتطرفة. ويذكر الكاتبان ان ادارة بوش في اصرارها على اجندة الحرية ادت لغزو الجماعات التي تراه متطرفة في لبنان وفلسطين مما دعا لقاد امريكا في العالم الاسلامي لتهام ادارة بوش بالعمى تجاه الشرق الاوسط وبوش في الضغط على السعودية ومصر فتح مجالاً للقوى الليبرالية التي تعمل على الاوضاع الوطنية والدعوة للانتخابات والضغط على الانظمة الشمولية يدعو للتحرك على تحرير وليرة تدريجية وتعزيز القوى الديمقراطية ودعم الاجيال الجديدة وتسهيلها بالامل. ولأن امريكا تعتمد على نطق المنطقة فادارة اوباما مدعوة لتقديم سياسات فاعلة في مجال الطاقة ومضاعفة الجهود من اجل البحث عن بدائل عن النفط.

الامريكية في الشرق الاوسط، ويجب ان لا يستمر هذا الوضع. لذلك ان ادارة اوباما ستكون قادرة على تخفيض اعداد القوات الامريكية بشكل تدريجي وتحديد دورها القتالي ونقل المهام للقوات العراقية. ومن هنا فواوباما سواجها تحديا يتعلق بالوفاء بتعهداته الانتخابية، وهي سحب سريع للقوات الامريكية والحفاظ على منافع التقدم في الامن. وعليه فان اي تخفيض في القوات يجب ان يتم بحذر وبنهوض بطريقة مدروسة. وعليه فان التحسن النسبي في العراق سيتمنح ادارة اوباما الفرصة للتركيز على ايران حيث تدق الساعة بشكل خطير نحو انتاج القنبلة النووية، مما يعني ان على اوباما تقديم انحراف رسمي مع الحكومة الايرانية بدون اي شروط مسبقة من طهران مع عدد الحفريات التي قدمت لها في السابق. وسيكون قادرا في الوقت نفسه على تخصيص اموال لغرض عقوبات دولية حالة اظهر ايران موقفا غير متعاون. ويرى الكاتبان ان عملا وقائيا عسكري الطابع من امريكا واسرائيل ليس جذبا في ضوء المخاطر والثمن ولكن هذا لا يعنى عدم التفكير به وفحصه بحذر. ويطلب الكاتبان امريكا بتعزيز سياج الردع الاسرائيلي تجاه اي هجوم ايراني من اجل ان توافق اسرائيل على التسامح الدبلوماسي بما في ذلك نظام ضد الصواريخ الباليستية. وسيكون قادرا على توسيع اتفاقيات السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب خاصة سورية لان اتفاقا اسرائيليا سوريا سيساعد التحالف الايراني - السوري ويخفف دعم دمشق للجماعات الاسلامية مثل حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي. ويقول الكاتبان ان هناك حاجة ملحة لتحقيق حل الدولتين في الوقت

لندن - «القدس العربي»: في دراسة مطولة سنتشرها الفصيلة الامريكية المؤثرة في صناعة القرار «فورين افيرز» كتب كل من المحلل السياسي ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية والديبلوماسي السابق مارتن انديك مدير معهد سايبان لسياسات الشرق التابع لمعهد بروكينغز، مقالة حلا فيها اولويات السياسة الخارجية الامريكية في مرحلة الرئيس القادم باراك اوباما. وتدعو المقالة اوباما للتحرك بعيدا عن العراق وتشكيل سياسة خارجية واضحة قادرة على مواجهة ايران التي يراها الكاتبان التحدي الاكبر لايركا في مرحلة ما بعد هجمات اليلول (سبتمبر) 2001 وما عرف بالحرب على الارهاب. ويتساقط المقال مع موقف ادارة اوباما القادمة من التركيز على افغانستان باعتبارها الساحة الحقيقية للحرب على الارهاب. ويعتقد الكاتبان ان على اوباما البحث عن وسائل اجابية وعملية للتعامل مع ايران واجبات اتفاق نهائي فلسطيني-اسرائيلي، وستتشر الدراسة في عدد ديسمبر من شهر كانون الثاني (يناير) - شباط (فبراير) المقبل.

ويتعلق الكاتبان من فكرة ان الرئيس القادم سيتولى الادارة وسيواجه تحديات معقدة وحرجة ومداخلة في الشرق الاوسط وهي: عراق في حالة تشرد وتراجع حذر في العنف، ايران مضممة على مواصلة مشروعها النووي، جمود في المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، حكومة ضعيفة في لبنان، وحكومة متطرفة واسلامية في غزة وموقع امريكى ضعيف بسبب سنوات من الفشل والتراجع، وسيتكشف ان الزمن لا يعمل في صالح امريكا. ويعتقد الكاتبان انه ولتسعة اعوام تسيد العراق السياسة الخارجية

امريكا ستزود لبنان بطائرات «اف 16»

بيروت - يو بي آي: ابلغ نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد هيل رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة الذي التقى الجمعة في بيروت ان بلاده تعمل من اجل توفير طائرات «اف 16» الحديثة للبنان في ربيع العام المقبل.

وقال هيل للصحافيين اثر انتهاء اجتماعه مع السنورة «بالنسبة الى دعمنا للقوات المسلحة اللبنانية فإنه سيبقي لمرأ أساسيا في سياستها تجاه لبنان، وتعمل من اجل توفير التدريب والتجهيز للجيش اللبناني من اجل تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 1701

وإرساء الاستقرار الداخلي ومحاربة الإرهاب في لبنان. كما أننا نعمل من أجل توفير طائرات الـ«اف 16» الحديثة للبنان في ربيع سنة 2009». وأضاف «نحضر لمرزعة جديدة من المساعدات تتعلق بالاسلح الجوي من صواريخ محددة الهدف وأجهزة الحرب

وردا على سؤال عن تقييمه لتبرع روسيا بـ10 طائرات «مع 29» للجيش اللبناني قال «نحن نرى في هذه المساعدة مؤشرا على الدعم القوي للمجتمع الدولي للولولة اللبنانية ومؤيستها ولجيش اللبناني ولأمان هذا البلد. والولايات المتحدة وفرت خلال السنتين الماضيتين إستراتيجية شاملة لتبني حاجات قيادة الجيش، ولتؤكد ان مساعداتنا تأتي بالتنسيق الكامل مع حاجات الجيش ومهامه». وقال «أنا ندعم الجهود اللبنانية لا سيما على صعيد الحصار الوطني من أجل تقادي العنف وتأمين حصريته للسلطة الدولية اللبنانية على كامل أراضيها، كما أننا ندعم جهود لبنان لإجراء انتخابات نيابية حرة وعادلة وشافة في الولايات الحدودية مع جهد قرار الامم المتحدة رقم 1701 وإرساء الاستقرار الداخلي ومحاربة الإرهاب في لبنان».

الاستراتيجية، على حد تعبيره. وتابع الجنرال الاسرائيلي قائلا ان هدف العملية العسكرية الاسرائيلية لن يكون الانتصار على ايران، ولا تدمير القدرة النووية الايرانية، انما الهدف الاساس هو التشويش على البرنامج النووي الايراني وعاقة تقدمه لفترة معينة. ولغت ايلاوند في سياق حديثه الى ان الهجوم العسكري الاسرائيلي على ايران سيفتح حسابا بين الشعب الايراني والشعب اليهودي، والذي لم يكن قائما في الماضي، على حد قوله. هذا بالإضافة الى ان العملية العسكرية الاسرائيلية من شأنها ان تقلل من قوة الردع الاسرائيلية، وتصوير اسرائيل على انها دولة حرب، وهذا في حال فشلت العملية. واقترح الجنرال ايلاوند ان تقوم اسرائيل بالعملية بين صيف العام المقبل 2009 وحتى صيف العام 2011.

الاستراتيجية، على حد تعبيره. وتابع الجنرال الاسرائيلي قائلا ان هدف العملية العسكرية الاسرائيلية لن يكون الانتصار على ايران، ولا تدمير القدرة النووية الايرانية، انما الهدف الاساس هو التشويش على البرنامج النووي الايراني وعاقة تقدمه لفترة معينة. ولغت ايلاوند في سياق حديثه الى ان الهجوم العسكري الاسرائيلي على ايران سيفتح حسابا بين الشعب الايراني والشعب اليهودي، والذي لم يكن قائما في الماضي، على حد قوله. هذا بالإضافة الى ان العملية العسكرية الاسرائيلية من شأنها ان تقلل من قوة الردع الاسرائيلية، وتصوير اسرائيل على انها دولة حرب، وهذا في حال فشلت العملية. واقترح الجنرال ايلاوند ان تقوم اسرائيل بالعملية بين صيف العام المقبل 2009 وحتى صيف العام 2011.

الاستراتيجية، على حد تعبيره. وتابع الجنرال الاسرائيلي قائلا ان هدف العملية العسكرية الاسرائيلية لن يكون الانتصار على ايران، ولا تدمير القدرة النووية الايرانية، انما الهدف الاساس هو التشويش على البرنامج النووي الايراني وعاقة تقدمه لفترة معينة. ولغت ايلاوند في سياق حديثه الى ان الهجوم العسكري الاسرائيلي على ايران سيفتح حسابا بين الشعب الايراني والشعب اليهودي، والذي لم يكن قائما في الماضي، على حد قوله. هذا بالإضافة الى ان العملية العسكرية الاسرائيلية من شأنها ان تقلل من قوة الردع الاسرائيلية، وتصوير اسرائيل على انها دولة حرب، وهذا في حال فشلت العملية. واقترح الجنرال ايلاوند ان تقوم اسرائيل بالعملية بين صيف العام المقبل 2009 وحتى صيف العام 2011.

الاستراتيجية، على حد تعبيره. وتابع الجنرال الاسرائيلي قائلا ان هدف العملية العسكرية الاسرائيلية لن يكون الانتصار على ايران، ولا تدمير القدرة النووية الايرانية، انما الهدف الاساس هو التشويش على البرنامج النووي الايراني وعاقة تقدمه لفترة معينة. ولغت ايلاوند في سياق حديثه الى ان الهجوم العسكري الاسرائيلي على ايران سيفتح حسابا بين الشعب الايراني والشعب اليهودي، والذي لم يكن قائما في الماضي، على حد قوله. هذا بالإضافة الى ان العملية العسكرية الاسرائيلية من شأنها ان تقلل من قوة الردع الاسرائيلية، وتصوير اسرائيل على انها دولة حرب، وهذا في حال فشلت العملية. واقترح الجنرال ايلاوند ان تقوم اسرائيل بالعملية بين صيف العام المقبل 2009 وحتى صيف العام 2011.

الاستراتيجية، على حد تعبيره. وتابع الجنرال الاسرائيلي قائلا ان هدف العملية العسكرية الاسرائيلية لن يكون الانتصار على ايران، ولا تدمير القدرة النووية الايرانية، انما الهدف الاساس هو التشويش على البرنامج النووي الايراني وعاقة تقدمه لفترة معينة. ولغت ايلاوند في سياق حديثه الى ان الهجوم العسكري الاسرائيلي على ايران سيفتح حسابا بين الشعب الايراني والشعب اليهودي، والذي لم يكن قائما في الماضي، على حد قوله. هذا بالإضافة الى ان العملية العسكرية الاسرائيلية من شأنها ان تقلل من قوة الردع الاسرائيلية، وتصوير اسرائيل على انها دولة حرب، وهذا في حال فشلت العملية. واقترح الجنرال ايلاوند ان تقوم اسرائيل بالعملية بين صيف العام المقبل 2009 وحتى صيف العام 2011.

الاستراتيجية، على حد تعبيره. وتابع الجنرال الاسرائيلي قائلا ان هدف العملية العسكرية الاسرائيلية لن يكون الانتصار على ايران، ولا تدمير القدرة النووية الايرانية، انما الهدف الاساس هو التشويش على البرنامج النووي الايراني وعاقة تقدمه لفترة معينة. ولغت ايلاوند في سياق حديثه الى ان الهجوم العسكري الاسرائيلي على ايران سيفتح حسابا بين الشعب الايراني والشعب اليهودي، والذي لم يكن قائما في الماضي، على حد قوله. هذا بالإضافة الى ان العملية العسكرية الاسرائيلية من شأنها ان تقلل من قوة الردع الاسرائيلية، وتصوير اسرائيل على انها دولة حرب، وهذا في حال فشلت العملية. واقترح الجنرال ايلاوند ان تقوم اسرائيل بالعملية بين صيف العام المقبل 2009 وحتى صيف العام 2011.



مناشدات لبوتفليقة من أجل الترشح مرة ثالثة «الأرانب» تفتح سباق الترشح للانتخابات الرئاسية في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيت:

معظم رؤساء الأحزاب الكبيرة الذين لن ينافسوه على مقعد الرئاسة، بينما يرفض الترشح معظم الشخصيات السياسية (ثقيلة الوزن) مثل رؤساء الحكومات السابقين مثل مولود حمروش و علي بن فليس وأحمد بن بيتور وسيد أحمد غزالي، إضافة إلى أحمد طالب الإبراهيمي وزير الخارجية الأسبق، والذي سبق له الترشح للرئاسة عام 1999.

على جانب آخر دعا عبد العزيز بلخادم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (عضو التحالف الرئاسي) الجمعية إلى إجراء حملة الانتخابات الرئاسية القادمة في جو تسوده «المنافسة الشريفة بين البرامج، بعيدا عن كل المزايدات التي لا تخدم الديمقراطية والتعددية السياسية في الجزائر».

وناشد بلخادم بوتفليقة مجددا للترشح لعهدة رئاسية ثالثة، وقال إن المجلس الوطني للحزب الذي سيعقد دورة عادية اليوم (السبت) أو خلال دورة استثنائية أخرى سيتركي بوتفليقة كمرشح لجبهة التحرير في الانتخابات الرئاسية القادمة.

واعتبر أنه من الضروري تقييم الانجازات التي حققتها الجزائر خلال السنوات العشر الأخيرة بكل موضوعية، مشيراً إلى أن هذه الانجازات الضخمة أصبحت واقعا ملموسا.

في حين أكد أبو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم (تيار إسلامي عضو في التحالف الرئاسي) على أن حركة دعم ترشيح بوتفليقة لعهدة رئاسية ثالثة، مبررا ذلك بضرورة «استكمال مرحلة البناء و التثقيف».

وشدد سلطاني على أن حركة «ستقدم مرشحها في الانتخابات الرئاسية ما بعد القادمة، والمقرر إجراؤها في 2013».

ودافع رئيس حركة مجتمع السلم عن الحكومة قائلا أن الجزائر «في تغير إيجابي من خلال السياسة الرشيقة المنتهجة من قبل الدولة»، داعيا الجميع إلى إعطاء الحكومة «صكا على بياض وتحملها مسؤولية إنجاز ما تبقى من مشاريع تنموية قبل أن يبدأ الرئيس الجديد ممارسة مهامه».

قرر حزب حركة الانفتاح الجزائري الجمعة ترشيح رئيسه عمر بوعشة للانتخابات الرئاسية المقبلة، المقرر إجراؤها في الربيع القادم، ليضاف اسمه إلى قائمة من يعتبرها أن الجزائر حققت مكاسب وإنجازات في مجال التعددية وترسيخ الديمقراطية..

وأضاف أن حزبه سيشعر ابتداء من الأسبوع المقبل في عملية جمع حوالي 3.000 توقيع على مستوى كل ولاية، حتى يتمكن من الحصول على التوقيعات المطلوبة من أجل الترشح للرئاسة (75 ألف توقيع).

وذكر أن الحركة ستقوم بعملية تجديد لهاكلها و تنصيب لجان جديدة، كما ستعقد ندوات ولقاءات لتوعية المواطنين بأهمية الانتخابات الرئاسية القادمة، مناشرة إلى أن حزبه يعمل على مساعدة بعض رجال الأعمال من أجل جميع أموال الحملة الانتخابية.

وشدد بوعشة على أنه يرفض حضور مراقبين دوليين في الانتخابات القادمة، معتبرا أن حضور هؤلاء دليل فقدان ثقة بين السلطة من جهة والأحزاب من جهة أخرى، وطالب في المقابل بأن تكون الرقابة على الانتخابات جزائية بحتة.

وتتبنى حركة الانفتاح إلى سلسلة الأحزاب التي لا تظهر إلا في المناسبات الانتخابية، ويكاد الرأي العام يجهل وجودها، نظرا لغياب نشاط دائم لها على مر السنة.

كما أن ترشح رئيسها عمر بوعشة يعتبر الثالث من نوعه في ظرف أسابيع قليلة، بعد ترشح موسى تواتي رئيس الجبهة الوطنية و فيوزي ربايعين رئيس حزب عهد 54، وكل هؤلاء يصنفون في خانة المرشحين «الأرانب».

في انتظار الأوزان الثقيلة.

ذلك أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لم يعلن بعد نيته في الترشح لعهدة ثالثة، بينما حصل على تأييد ودعم

ويعتبر التقرير ضربة قوية للمغرب في وقت يقدم فيه مقترح الحكم الذاتي ويرفع شعار ضمان حقوق الصحراويين في إطار هذا الحكم تحت السيادة المغربية. ولم تصدر الحكومة المغربية أي بيان حول التقرير، لكن «جمعية الصحراء المغربية» أصدرت بيانا مساء الجمعة تلقت «القدس العربي» نسخة منه اعتبر التقرير منحازا إلى جبهة البوليزاريو، في حين اعتفت وكالة الأنباء المغربية بنشر المقترحات التي تتحدث عن البوليزاريو والجزائر وأغفلت المطالبات التي تتحدث عن الصحراء، أوردت وكالة

علاقة بملف الصحراء، أوردت وكالة الأنباء الإسبانية «إيفي» نقلا عن مصدر في الجمعة قوله أن الرباط لا تعارض نهائيا تعيين الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس كمبعوث للأمين العام للأمم المتحدة في الصحراء لأن الأساس لا يتجلى في جنسية المبعوث بل في نوعية المهمة التي سيقوم بها، حسب المصدر.

وتابع المصدر أن المهمة التي سيؤديها المبعوث الجديد «لا تتعلق بالبدء من الصفر بل الانطلاق من الواقع أي مناقشة الحكم الذاتي أساسا كحل لنزاع الصحراء».

ومنذ استقالة الهولندي بيتر فان فالسيوم من منصب المبعوث الخاص في آب/أغسطس الماضي، عجزت الأمم المتحدة عن تعيين بديل له وإن كانت قد اختارت الأمريكي كريستوفر روس الذي يتحفظ عليه المغرب.

ويذكر أن المغرب تقدم بمقترح الحكم الذاتي لكن البوليزاريو رفضته وتؤكد على ضرورة إجراء استفتاء تقرير

الصلوات للموسسة نحو تحسين أوضاع حقوق الإنسان في الصحراء الغربية بالنسبة للمغرب وفي خيمات تندوف بالسنسة للبوليزاريو، كما طالبت مجلس الأمن بخلق آليات لمراقبة حقوق الإنسان في الصحراء.

ويذكر أن تقارير الجمعيات الحقوقية كانت دائما تركز على المغرب ولكن الآن تركز كذلك على جبهة البوليزاريو في إطار البحث عن توازن في التقارير.

وانتقدت المنظمة كذلك جبهة البوليزاريو بسبب سياسة التهميش وضعف الانفتاح على الأصوات التي تعارض القيادة لكنها لم تسجل خروقات مادية مثل الاعتقال والحجز وانتت على السماح للصحراويين بمغادرة المخيمات متى أرادوا، وفي المقابل وجهت المخيمات إلى السلطات الجزائرية التي لم تتعاون كثيرا في تقديم معلومات حول حقوق الإنسان في الصحراء.

ودعت منظمة هيومن رايتس ووتش

«السلطات المغربية تقوم بقمع هذه الحريات بشكل مستمر عبر قوانين تعاقب اعتقالات عشوائية ومحاكمات غير عادلة والتضييق على الجمعيات والتجمعات وممارسة العنف والعتاب البوليسي الذي يبقى دون متابعة قضائية».

وحول النقطة الأخيرة، أكدت الجمعية أن النيابة العامة في الصحراء ترفض خلال المحاكمات إجراء فحوصات على الذين يتعرضون للتعذيب.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجذوبي:

بدأ المغرب يخسر معركة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية بعدما أصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان تقريرا اتهامه بممارسة التعذيب بحق الصحراويين كما انتقدت سياسة البوليزاريو في هذا المجال، في حين تؤكد الرباط أنها لا تعارض تعيين الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس بل تنتظر الجديد في مهمته.

في هذا الصدد، قدمت المنظمة الأمريكية لحقوق الإنسان تقريرا لها مكون من 216 صفحة حول الخروقات التي تشهدها مدن الصحراء الغربية وخاصة الحواضر الكبرى مثل العيون وسمارة وبوجدور وكذلك مخيمات تندوف حيث توجد قيادة البوليزاريو وحوالي 210 آلاف صحراوي.

المنظمة في التقرير تقدم في العاصمة الرباط والمنشور في موقعها في شبكة الانترنت ركزت تحقيقاتها أساسا على الوضع العام المرتبط بالحريات العامة والتعبير من إبداء الرأي وحق التجمع السياسي وتأسيس الجمعيات، وفي هذا الصدد، تعترف أن حقوق الإنسان تحسنت في الصحراء الغربية مقارنة مع الماضي لكنها تصر على أن ممارسات منافية للقانون ما زالت تشهدها المنطقة.

ومن ضمن الأمثلة التي عالجتها المنظمة عمليات التعذيب التي يتعرض لها نشطاء ومنتقون من جبهة البوليزاريو ومحاكمات وصفتها بالصورية والفاخرة مفهوم العدل تبرز فقرة وأردت في التقرير حول خرق الحريات العامة المذكورة

الرباط: لا نعارض تعيين روس مبعوثا شخصيا بل نريد معرفة دوره الجديد تقرير حقوقي دولي يتهم السلطات المغربية بانتهاك حقوق الانسان في الصحراء الغربية

حقوقيان مواليان للبوليزاريو يضربان عن الطعام

الرباط - «القدس العربي»:

ودفاعهما عن حقوق الإنسان بالمنطقة، فإنه يعلن عن تضامنه المطلق مع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان في معركتهما التضالية ومع كافة ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية.

وأوضحت أن أجهزة الأمن المغربية فرضت حصارا مشددا على الطريق المؤدية إلى المقاطعة من أجل مراقبة المضربين عن الطعام، سيما وأن هؤلاء تمت مؤازرتهم من طرف مجموعة من الهيئة الحقوقية.

وقالت جبهة البوليزاريو أن قوات الأمن المغربية اعتقلت يوم الأربعاء بمدينة السمارة الشاب سيد أحمد الزكيبي الصغير (19 سنة) وإن عائلة الشاب

اختارت الأمريكي كريستوفر روس الذي يتحفظ عليه المغرب. ويذكر أن المغرب تقدم بمقترح الحكم الذاتي لكن البوليزاريو رفضته وتؤكد على ضرورة إجراء استفتاء تقرير

المنظمة في التقرير تقدم في العاصمة الرباط والمنشور في موقعها في شبكة الانترنت ركزت تحقيقاتها أساسا على الوضع العام المرتبط بالحريات العامة والتعبير من إبداء الرأي وحق التجمع السياسي وتأسيس الجمعيات، وفي هذا الصدد، تعترف أن حقوق الإنسان تحسنت في الصحراء الغربية مقارنة مع الماضي لكنها تصر على أن ممارسات منافية للقانون ما زالت تشهدها المنطقة.

ومن ضمن الأمثلة التي عالجتها المنظمة عمليات التعذيب التي يتعرض لها نشطاء ومنتقون من جبهة البوليزاريو ومحاكمات وصفتها بالصورية والفاخرة مفهوم العدل تبرز فقرة وأردت في التقرير حول خرق الحريات العامة المذكورة

تقارير عن وجود 25 «ارهابيا» مغربيا في السجون الجزائرية



نحو 400 شخص تظاهروا مساء الخميس أمام السفارة الجزائرية بالرباط تضامنا مع المغربيين من الجزائر في 1975 عندما اندلع نزاع الصحراء الغربية. وتقول جمعية تبتني حملة رد الاعتبار، لهؤلاء المطروحين أن عددهم يقوى 4500 شخص طردوا «في ظروف مهينة» وصودرت حقوقهم وممتلكاتهم

أن السلطات الجزائرية أو السلطات المغربية تتعاملان بمنطق المساواة في التعذيب مع جميع المتهمين، سواء كانوا جزائريين أو مغاربة».

يستبعد أن يكون المعتقلون المغربي في السجون الجزائرية تعرضوا للتعذيب أثناء التحقيق معهم، ضحايا أن «المؤكدة في قضايا الإرهاب

وشكك المصدر نفسه في مضمون هذه التصريحات «بالنظر إلى أجواء التهريب والتعذيب التي يتم فيها التحقيق مع المتهمين»، وقال «لا

القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هو تنفيذ عمليات إرهابية بالمغرب انتقاما للمعتقلين من التيار السلفي الجهادي بالسجون المغربية.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يصل عدد المعتقلين المغاربة بتهمة الإرهاب بسجون الجزائر إلى 25 معتقلا، بينهم أربعة في سجن العاصمة الجزائرية، فيما يجري التحقيق حاليا بمحكمة الجنائيات بالعاصمة الجزائرية مع أربعة مغاربة آخرين كانوا يعتزقون بالانتماء بمعاقلي تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي في جنوب الجزائر، غير أنهم سقطوا في قبضة الأمن الجزائري بعد أن نصب لهم كميناً داخل مقهى بمدينة مغنية الحدودية. و نقلت صحف مغربية عن مصدر جزائري إن هناك 25 ناشطا مغربيا معتقلين لدى السلطات الجزائرية تسلاوا إما بشكل فردي أو عبر مجموعات صغيرة العدد إلى الجزائر بين 2006 و 2008، بعد أن غيرت الجماعة السلفية للدعوة والقتال اسمها إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وقالت صحيفة «النساء» أن بعض هؤلاء المعتقلين المغاربة صرحوا أثناء التحقيق معهم من طرف الأمن الجزائري، بأن هدفهم من الالتحاق بمعاقلي تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هو القيام بتدريبات عسكرية كصحفة أولى قبل الذهاب إلى الجهاد في العراق ضد القوات الأمريكية، فيما البعض الآخر صرح بأن هدفه من هذه التدريبات العسكرية بمعاقلي تنظيم

سنة ملايين يورو لاجراء الانتخابات الرئاسية في موريتانيا العام المقبل

الذي يحكم موريتانيا منذ الانقلاب، امام المجتمع الدولي بالأفراج «من دون شروط» عن الرئيس المخلوع قبل 24 كانون الأول/ديسمبر. وفي 2009 من جهة أخرى، رصدت موازنة 2009 مليار أوقية (3.1 مليار يورو) لمشروع مكافحة الرق في موريتانيا، بحسب الوكالة الرسمية.

وأضاف المصدر نفسه ان قانون المالية الجديد يركز في جانب كبير منه على القطاعات الاجتماعية ومكافحة الفقر.

المنتخب العام 2007. وستعظم الحكومة التي شكلها العسكريون بعد انقلاب السادس من آب/أغسطس في 27 كانون الأول/ديسمبر ما تسميه «مبادرات عامة للديمقراطية»، وهي أيام تشاورية لتحديد موعد الانتخابات الرئاسية. لكن مناهضي الانقلاب كرروا بداية الأسبوع أنهم لن يشاركون في هذه الانتخابات، مطالبين باعادة الرئيس المنتخب ديمقراطيا الذي أطاح بالزعيم سيدي ولد الشيخ عبد الله

حزب معارض في تونس

يساناد الرئيس بن علي في انتخابات الرئاسة

تونس - رويترز: أعلن حزب الخضر للتقدم المعارض في تونس الذي يعني بقضايا البيئة مساندة لترشح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في سياق الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها العام المقبل ليصبح أول حزب معارض يعلن دعمه للرئيس.

وقال المتحدث للتقدم وهو أحد ثمانية أحزاب معارضة صغرى في البلاد في بيان أن «اللائحة العامة لمؤتمره الأول أقرت مساندة الرئيس زين العابدين بن علي للانتخابات الرئاسية عام 2009 لتأمين تواصل مسيرة الإصلاح والتحديث والتي يقودها سيادته بإرادة حازمة منذ عام 1987». وحزب الخضر للتقدم تأسس عام 2005 وليس له أعضاء بالبرلمان. وينظر معارضون آخرون إلى حزب الخضر للتقدم على أنه من أحزاب «الديكور والولاية» بينما يقول زعيم الحزب المنجى

الخماسي ان حزبه حزب معتدل وواقعي بعيدا عن الدعايات والتطرف ويرفض تدخل سفارات اوروبية في شؤونه عكس احزاب اخرى.

وكان الرئيس زين العابدين بن علي قرر الترشح للمنافسة مع ثلاثة معارضين آخرين على منصب رئيس الدولة والذي يشغله منذ 1987 خلفا للرئيس السابق الحبيب بورقيبة. وأعلن محمد بوشيشة الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية واحمد ابراهيم الأمين العام لحركة التجديد واحمد الايتوني الأمين العام للحزب الديمقراطي الوحدوي الترشح رسميا للانتخابات التي ستجري خلال تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وفي تونس ثمانية أحزاب معارضة إضافة لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم الذي يهيمن على نسبة 80 بالمئة من مقاعد البرلمان البالغ عددها 189.

الحكم على مغربي بالسجن 20 عاما

بعد ادانته بالتورط في اعتداءات مدريد

وسائل نقل وطرق عامة والمتفجرات». وكان حريز حكم عليه في المغرب بتهمة الارهاب بالسجن ثلاث سنوات ثم تمت تبرئته من قبل محكمة الاستئناف في ايار/مايو 2007. قبل ان يوقف مجددا في نهاية كانون الثاني/يناير 2008. وبعضى اكواد مقوية بالسجن مدتها ثلاث سنوات بعد ابعاده من اسبانيا في 2006 بناء على طلب السلطات المغربية. وقد ادين في 2007 لانه كان على علاقة بالجماعة الاسلامية المغربية المقاتلة. وكان اخضع لمحاكمة ثانية بتهمة تلقي «اتصال خائفة» من اسبانيا بعد اغتيال المخرج الهولندي ثيو فان غوخ في تشرين الثاني/نوفمبر 2004. وقد برأته محكمة سلا الخميس من هذه القضية.

الرباط - ف ب: اصدرت محكمة مكافحة الارهاب في سلا على المواطن المغربي عبد الاله حريز الخميس حكما بالسجن 20 عاما بعد ادانته بالتورط في اعتداءات مدريد في 11 آذار/مارس 2004 التي قتل فيها 191 شخصا واصيب فيها اكثر من 1800 آخرين بجروح، على ما افتر من مراسل وكالة فرانس برس.

وبرأت المحكمة نفسها في المساء مغربيا آخر ملاحقا هو عبد العظيم حريز حريز في اطار قانون مكافحة الارهاب بعد اعتداءات الدار البيضاء في 16 ايار/مايو 2003 (33 قتيلا ومقتل 12 انتحاريا).

وكانت النيابة العامة طلبت السجن المؤبد لعبد الاله حريز الذي تم توقيفه في كانون الثاني/يناير 2008 ووضع قيد



مصطفى آيت ايدر

انتخاب وزير الثقافة التونسي السابق مديرا عاما لمنظمة «ألكسو»

العربية، وتهتم أساسا بتطوير الأنشطة المتعلقة بمجالات التربية والثقافة والعلوم على الصعيد العربي. وتأسست الألكسو بموجب المادة الثالثة من ميثاق الوحدة الثقافية العربية، وتم الإعلان رسميا عن قيامها في الخامس والعشرين من شهر تموز (يوليو) من العام 1970 بالعاصمة المصرية القاهرة، وكان محمد العزيز ابن عاشور (57 عاما) قد تولى حقيبة الثقافة في الحكومة التونسية خلال الفترة من 2004 و 2008، كما عمل قبل ذلك مديرا للمعهد الأعلى لتاريخ الحركة الوطنية بجامعة تونس.

وصدرت للمدير العام الجديد للألكسو عدة مؤلفات باللغات العربية والفرنسية والانكليزية حول جامع الزيتونة بتونس وقصور باردو والعالم الإسلامي بصفة عامة.

تونس - وكالات: انتخب المؤتمر العام التاسع عشر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو» وزير الثقافة التونسي السابق محمد العزيز ابن عاشور مديرا عاما للمنظمة خلفا لوائحه المنجى بوسنية الذي انتهت ولايته. وقالت الألكسو الجمعة إن انتخاب ابن عاشور، تم خلال جلسة مغلقة عُقدت ليل الخميس، شارك فيها وزراء التربية ورؤساء الوفود المشاركون في المؤتمر العام التاسع عشر للألكسو الذي توصلت أعماله اليوم بتونس. وينتظر أن يتسلم المدير العام الجديد للألكسو مهامه رسميا بداية من الأول من شهر شباط (فبراير) من العام المقبل على أن تتواصل مدة ولايته أربع سنوات.

والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو» هي وكالة متخصصة تتخذ من تونس مقرا لها، وتعمل ضمن إطار الجامعة

« حتى الشيطان ما كان ليبتكر مكانا مريعا كهذا »

جزائري عائد من غوانتانامو يفيد عن تعرضه للضرب المستمر والاذلال

وقال ايدر انه لم يبلغ ابدا سبب توقيفه في المعتقل. وقال «لم يسألوني يوما عن المؤامرة الزعمية». قالوا انهم يريدون فقط معلومات بشأن عمر في البوسنة وجمعيات خيرية اسلامية وسفارات دول اسلامية في ساراييفو». وسئل مرارا عما كان يقوم به في منزله وعن نوع الوجود المستخدم في سيراته والبرامج التلفزيونية التي يشاهدها ولماذا يرتدي ثيابا باهظة الثمن.

وانضم ايدر الثلاثة إلى زوجته واولاد الثلاثة البالغين من العمر سبع سنوات وتسع سنوات و 11 سنة في ساراييفو حيث كان يعمل فنيا في اجهزة الكمبيوتر ومدرب كاراته. وقدم ايدر إلى البوسنة عام 1995 قبل اشهر قليلة على انتهاء الحرب هناك وعمل في جمعية الطبية الخيرية الإسلامية التي ادرجتها الامم المتحدة عام 2004 على لائحةها السوداء للاشتباه بارتباطها بالارهاب. وقال ان المعتقلين كانوا يتعرضون للاذلال باستمرار فضلا عن الضرب.

واضاف «كانوا يشتموننا فنكلم حتى يشغلوا اذن تصدر كانوا يرمون المصحف في بخاخ ضدنا ثم يبدأ الضرب». وقال انهم لم يكن لهم دخل من الغناز ضد المعتقلين، مضيفا انه يشبهه بانها غاز مسيل للدموع وآخر يتسبب بالدموار، واتهم ايدر السلطات الاميركية بضرب معتقلين آخرين بطريقة مدروسة بحيث تتجنب اتهامها بانتهاك حقوق الانسان.

وقال «رأيت مرة طبيعا مع مجموعة من الحراس. كان الطبيب يشير إلى نقاط مختلفة على جسد معتقلا ويقول (اضربوه هنا). وبعد الضرب، لم يكن هناك كدمات ظاهرة على الجسد لكن الرجل كان يشعر بالهم قطع إلى حد لم يكن بوسعه ان يتحرك»، وادان ايدر ونشلة وبولده من بين ستة معتقلين من اصل جزائري اوقوا في نهاية 2001 للاشتباه بانهم مخطوفون لشحن هجوم على السفارة الاميركية في ساراييفو. وكانوا يقطنون في البوسنة حيث حصلوا على الجنسية.

ونقلوا إلى معتقل غوانتانامو في كانون الثاني/يناير 2002 بالرغم من صدور حكم عن محكمة بوسنية قضى باطلاق سراحهم لعدم توفر اذلة.

وفي 29 تشرين الثاني/نوفمبر اعتبر قاض اميركي ان خمسة منهم اعتقلوا بصورة غير شرعية وامر باطلاق سراحهم في اول حكم مماثل يصدر بشأن معتقلين في غوانتانامو.



صيغات مبهمة ومضلة

أشر ساسر

الصحافة العربية في الأونة الأخيرة ترجمت مصطلح «توطين» كـ «تجنيس» بدلا من إعادة التوطين، وبذلك طمس المخرى الحقيقي للكلمة. أما في الخطاب الفلسطيني والعربي فالـتوطين يعني تقريبا تاما للعودة، بمعنى الكلمات «مع رفض كل أنواع التوطين» هو إذا رفض كل أشكال الحل التي لا تتساقم مع العودة. في المقابل «ففي كل أشكال التجنيس»، هي صياغة مبهمة وغير دقيقة وكذلك غير مفهومة، وبالغفل لم يترجم للانجليزية في الترجمة الرسمية للمبادرة كلمة «توطين» كـ «تجنيس» وإنما ترجموها لكلمة patriation التي عكس العودة repatriation. هذه ترجمة في المفهوم والسياسي الصحيح.

المشكلة هي أن هذا الموقف الذي يعارض كل أنواع إعادة التوطين، غير ممكن بالنسبة لإسرائيل. مروان معشر، السفير الأردني الأول في إسرائيل الذي كان وزيرا للخارجية بعد ذلك، كان بين الانسحاب الأوائل الذي صاغوا المبادرة العربية وهو يكشف النقاب في الكتاب الذي نشره مؤخرا أنه شخص على الفور الصعوبة الكاملة في هذه الصياغة، وأوضح لنظرائه العرب أن إسرائيل ستجد صعوبة كبيرة في قبول المبادرة كما يسبب هذا البند، رغم ذلك كان ما نشره بصدد اللاجئ في البيان النهائي الصادر عن قمة بيروت الذي صدر إلى جانب المبادرة أكثر وضوحا. جاء هناك أن القادة العرب يتمسكون — بحق عودة اللاجئ الفلسطيني على أساس قرارات الشرعية الدولية وبمبادئ القانون الدولي بما في ذلك قرار

طريقة الانتخابات التمهيدية تؤدي للفساد السياسي

أريك كرمون*

طريقة الانتخابات التمهيدية التي انتهت أمس في الإحزاب الثلاثة المتنافسة على قيادة الدولة، الإختراع الإسرائيلي الذي لا يشبهه في الديمقراطية الداخلية، مسؤولة عن ضمانة هذا الإلتزام السياسي، التحمين أن هذه الطريقة هي الأكثر ديمقراطية - مدحوض.

ولكن الإسوأ من ذلك: الانتخابات التمهيدية المركزية في السياسة الديمقراطية للأحزاب. بحث أجري في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية قبل عدة سنوات فحص لسلب انتخاب المرشحين في قرابة 40 حزبا في الديمقراطيات المتطورة. وأظهر البحث بان السبل العديدة والمتنوعة تنبع من عنصرين أساسيين - الأول - طبيعة طريقة الانتخاب المنهجية في ديمقراطية معينة (انتخابات اقليمية كاملة أم جزئية، عدد أعضاء البرلمان، مجلس النواب، طبيعة دور وهدف الحزب في المسيرة السياسية). إذا كان العامل الأول يخلق التنوع في الأساليب المختلفة لانتخاب المرشحين، فإن العامل الثاني يضع القاسم المشترك. من الحزب، بواسطة ممثليه في البرلمان، يتوقع الناس تحقيق مبادئه الأيديولوجية والسياسية ملقما عرضت كخطة عمل أمام الناخبين. على هذا تحثرو، وعلى هذا أيضا تعرض الأحزاب أو تعاقب في الانتخابات التالية.

عملية انتخاب المرشحين في الاربعتن حزبا التي درست تبيدأ في المداولات على مواقف الحزب في محافل مختلفة للحزب (المؤتمر، جلسات

* رئيس المعهد للديمقراطية يديعوت 18/8/2008

لماذا لا نتحدث عن العامل السياسي لمشكلة المياه؟

أمونا لون

الماضي أيضا حكومات العمل على اقامة مستوطنات في «مناطق نهل حرجة». أما اليوم فيسبب مخاوف سياسية يمتنعون حتى عن ذكر امكانية استخدام المياه الجوفية المتوفرة في صحراء والتي يمكنها عند الحاجة ان تكفي لكل استهلاك المياه في عاليه اودويم، بيت لحم والخليل.

بعد أن حذرت سلطة المياه الاسبوع الماضي من انخفاض الامر في بحيرة طبريا الحدية اقل، وقلتنا من استخدام الماء للسقي في ايدينا ان ننقد الوضع فقط اذا ما لسقينا (او ربما كان هذا الخط الاسود) بـ5 سنتمترا اخرى، خرجت هذا الاسبوع مرة اخرى باخطارات - هامة بحد ذاتها بلا ريب - وبقينا وقتا اقل في الحمام. الحريص مثلا على جمع الماء الذي يستحم به، والماء البارد الذي أن يصل الماء الساخن قبل الاستحمام، يمكنه أن يعلا من هذا الوعاء خزان الماء في المرحاض فيوفر للدولة حتى ثلاثة امارت كمعبئة من المياه في السنة، وفي الوقت نفسه وكما هو متبع في مواضيع اخرى في إسرائيل يجري صرف الانتباه العام عن عوامل أكثر اهمية في المشكلة، مثل توليوت مصادر المياه والتبذير القائم في مصادر المياه على نحو مستمر، وبحجم مذهل، من قبل مؤسسات الدولة وسلطاتها. محزن لأن نسمع عن انخفاض مستوى المياه في كيبنة طبريا. ولكن البحيرة عن اتجاه المصدر الأكثر اهما لا لشرب في إسرائيل، أما المصدر الاساس - الخزانات الجوفية، فيهملا القامون على الحملة الداعية والمحال التي تفتك خلعهم على حد سواء.

كما ان العامل السياسي مشكلة المياه لا يتحدث عنه احد وفي هذه الفترة عشية الانتخابات بالذات، مصلحة السيطرة على خزان الجبل، الذي يوجد في يهودا والسامرة ويوفر اليوم نحو 30 في المئة من الاستهلاك العام للدولة من المياه، هو الذي حرض في

يواف شتيرين

■ رشقة من الرصاص قطعت الروتين السائد، رشقة اخرى ولكن ملاحقة في هذه المرة، من حي آخر يرد سلاح آخر إطلاق نار اضافي ضعيف، ربما سمس؟ «يسأل احد الحاضرين. رشقات اخرى والان مع خط ناري، وكل هذا يحدث بين اولئك الذين كانوا قبل لحظة يشربون فنجان قهوة عربية على الشرفة يبدوء، تحت الشمس والهواء النقي في ام الفحم، سحب دخان خفيفة، كتلك التي تتركها الالعاب النارية من ورائها عادة تصاعد نحو مركز ام الفحم، قبل ذلك بساعة اعلنت الشرطة عن الغاء او على الاقل تأجيل مسيرة اليمين في المدينة والضيف استنح للحنة ان السكان في ام الفحم يفرحون بالقرار. ليس هناك امر طبيعي أكثر من هذا القرار. هم بالتاكيد قروا اهدار بعض الذخيرة التي كانوا قد احتفظوا بها للمسيرة ولعناصر اليمين، او الشرطة.

نشيط من سكان المدينة ايتسم عندما سمع بالقرعة، «هل انت طبيعي؟ اليوم عاد الحجاج الى منازلهم وهذه الالعاب النارية والرصاص احتفالا بعودتهم» قال «لنفتقق عن الاعتقاد ان كل شيء يدور من حولكم واتكم محور الكون».

في الايام الاخيرة: معرض الفنون حصدا ارباحا جيدة وكذلك الطاعم وحتى الحركة الاسلامية اضطرت لتوضيح دولتها: ام الفحم هي جزء لا يتجزأ من موقفا: «إسرائيل» قال رئيس البلدية الجديد من الحركة الاسلامية الشيخ حامد حمدان بالعربية امام عدسات الكاميرا. الشيخ حمدان الذي علق الشرطة قبل اليوم، وفي احدث اشهرين الاول (أكتوبر 2007) ايضا قتل الشريين في المدينة نيران الشرطة، يؤكدون بقعة تامة تقريبا انه لو جرت المسيرة في هذا الاسبوع فالوضع لم يكن ليتغير وليس من الممكن ان يوجه السلاح نحو الفتيون سواء كانوا مغربيين او غير مغربيين.

على اية حال، وحتى من دون تنظيم المسيرة، فقد كان لها تاثير حتى وان لم يكن ملاما بتعزيز الامل في منظورها: هي ان تاضيق العلاقات بين المدينة وبين إسرائيل. مئات الاسرائيليين خصوصا اليهود تقاطروا على ام الفحم

ام الفحم هي «الاسم السري لفلسطين»



المستوطنون آتون

يعارضون تبادل الاراضي مع دولة فلسطينية مستقلة. العارضة بارزة اكثر في الثلث الشمالي فيما في ام الفحم: 96 في المائة يعارضون نقل المنطقة التي يقطنون بها الى السيطرة الفلسطينية. في يوم الاستقلال وزعا هنا اعلام اسرائيل مع الصحف اليومية ملقما هو الحال في باقي اجزاء البلاد، احمد حاميد صديقي القديم من سكان المدينة - مكان - من فوق مبنى البلدية، والمدارس، والتامين الوطني - من دون ان يعتبر ذلك امرا غريبا. اسرائيل موجودة وحاضرة هنا.

رغبة دولة واحدة بين كونا جزءا من السلطة وسكان جدا. استطلاع نظم مؤخرا في اوساط 500 مواطن عربي من ارجاء الدولة يظهر ذلك بصورة واضحة، وفقا لهذا الاستطلاع التي اجراه الدكتور يوسف رفقيك جبارين والحاضر البارز في كلية الهندسة المعمارية والبناء في الخنيون يتبين ان 89 في المائة من مجموع المواطنين العرب في اسرائيل

كاديا شركة حزبية بلا مبادئ



أريئيل شارون

ليفتني. هذا ما ينتظره كثيرون وهم يريدون ان يتغلب حزب كاديا على خيبة الامل التي تجسدت فيه، جزء كبير من الجمهور الاسرائيلي مستعد للصح عن حزب اولمرت عن سنوات اولمرت شريطة ان يقدم عرضا حقيقيا لغرفة ما بعد اولمرت.

ولكن هذا العرض يتباطى في القدم، حملة كاديا فارغة، حزب الوسط لا ينجح في اطلاق رسالة حقيقية لامة وهو لا يجابه الاخفاقات التي حصلت في السنوات الثلاث الاخيرة ولا يشير الى طريق واضح للسنوات الثلاث القادمة، أيضا انتخابات كاديا التمهيدية الغربية التي جرت بالاساس بعيد تعزز الشعور بأنه لا صلة تقريبا بين المسؤولية الوطنية التي وعد كاديا الناس بها وبين الاستباحة والتفريط الوطني الذي جسده. وهكذا فإن المهمة الملقاة في هذا الصباح على عاتق رئيس كاديا هي مهمة ضخمة. ان كل تستقق هذه الحركة ولم تحدد لنفسها رسالة ولم تلبس طامعا اقتصاديا سياسيا ممتازا فلن يكون بإمكان قادتها تسييس ليفني ان تمتع اوقهها، اسرائيليون كثيرون ما زالوا يرغبون بان يتحقق الامل الذي علقوه على تسييي وقبها الغلغالية ولكن تتسامحهم مع الهزل والسفافة المحيطة به أخذ في الانتهاء.

مترأس 18/8/2008

اري شفيت

■ لحظة تتسامح السياسة الاسرائيلية سححت قبل ثلاث سنوات. بعد ان تصدى للارهاب وكذلك انسحب من غزة، تمتع اريئيل شارون بقوة سياسية غير مسبوقة. بعد ان سام اليمين، ولكنه كان يخشى من اليسار ايضا، كان مصمصا على اقامة حزب وسط سياسي، ولكن عندما تمازجت قوة شارون مع اصراره نشأت امكانية احداث الفرقة الكبرى، في شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) 2005 اعطي لرئيس وزراء عجوز ومحبوب حق لم يحصل عليه حزب وسط سياسي، اعادة تعريف السياسة الاسرائيلية عن جديد والتخلص من التطرف ومن المتطرفين السياسيين والتشطاء واعطاء اسرائيل حزب امل عقلاني ونوعي.

اسم الحزب الجديد السياسي - المسؤولة - الوطني، كان من المفترض ان يعبر هذا الحزب عن رغبة الاغلبية الاسرائيلية المتقلبة والساعية الى الانسحاب من المناطق رغم عدم تقفها بالمفلسطينيين. كان من المفترض ان يجسد هذا الحزب صوت الاغلبية الصهيونية المعتدلة، العربية للغير في دولة يهودية ديمقراطية، سريعا ومقدمة، وكان من المفترض به ان يطلق الحواجز التي تسببت في عزل التنكست والحكومة والسياسة كليا وتجريدها من نقاط القوة التي يتمتع بها المجتمع الاسرائيلي والاقتصاد الاسرائيلي وثقافة الحياة في اسرائيل. الطاقة الكامنة الانتخابية التي كانت لدى حزب المسؤولية - الوطنية بلغت حسب التقديرات خمسين مقعدا بريانيا، وبما ان الحزب الجديد لم يمتلك مؤسسات ملزمة او متصدرة - كان كل شيء مشروعا ومفتوحا، دستور الواحد. ان كان مؤيدون قوة غير محدودة، وكان بإمكانه ان يضم اليه اجود الشخصيات وخبرتها. كان بإمكانه ان يجلب للتنكست 200 كرسي فيوزا، ومديرا عاما ومرييا وقائدا جماهيريا وتجاريا من الدرجة الاولى على الاقل، وكان

مترأس 18/8/2008

بعد رجال الجيش الذين هبطوا بالظلال الى السياسة.. جاء دور الصحفيين!

الصحافيون يحولون النهار الى ليل في نظر الجمهور

كاديا، حايم رامون، الجران، عوفر شيلخ ورفيق دروكر لم يخفيا كالتعداد ارائتها، الغرورسة عقيفا في معسكر اريئيل، ويتوخس ويعطف زبارين، قاندا رامون ليشرح ماذا ينبغي تقسيم القدس ووقرا المفكر، فلذا الارتباط وحزبه بتأ خادما.

■ في نهاية الاسبوع الماضي جلس في استوديو الجمعة في القناة الثانية مجلس حكما شركة الانباء في القناة، وادار بحثا في الانتخابات التمهيدية، حلل بوضوح الانتخابات التمهيدية من كاديا ومن ثم توجه للكيو. ويشان الكيود اجمل الحمل الانتخابي ابرومفتش ان القائمة يمينية متطرفة، وان اعضائها من المكان الاخر 19 فاق فوق «ما كنتم لتخلوهمم الى بيتكم».

رئيس الجلسة الموضوعي يتخير ليد انجبر بالصحف، ولم يتخطى ا من الصحافيين الآخرين او يعدل ما حصل. الاقوال الهيمية التي صدرت عن ابرومفتش، وردا توجه ضد مرشحي الخصم من كاديا وان كان هنا حقا منافسة بين مدائين، تمهين ومشوهمين، مشوق ان تعرف لماذا؟

لشدة العجب، ليس فقط في الاستوديو بل في محجج ابلد، الكيود نفسه ومرشون لم يردوا. بل ان احد الم يهدد برفع عتار شهيرو وان كان الامر على وجهه يمكن لكل مرشح من لم تدنيه الى محكمة جنائيات ان يرفع دعوى ضد ابرومفتش، وردا ضرة الاخبار، ضد محرر المشرة ورعبا ايضا ضد يتير ليد نفسه، ولاجل همكها الصورة يث في شيلخ ودروركر، الغاية العليا - تسويد وجهه كل من على يعين تسييي ليفني

مترأس 18/8/2008

صحافيون الى القاعة العامة

صوفهها باناس نبتوا في منظومات اخرى، استصوا خيرة في الصراعات العامة، دخول قوى جديدة تعزز شرعية الساحة السياسية، التي تضررت بسبب السلوك التكميكي لرئيس الوزراء الاخيرين، وبسبب قضايا الفساد والجرائم قيد الدولة، توجد ايضا قيمة رمزية للحزقة ان يهدد صحافيون، يعبرين عن عدم ابداع عن انفسهم - بدعوى انهم منتقدون عديمو المسؤولية واستخفوا بالسياسيين - الى الساحة السياسية ويتخفرو بانفسهم العمل البرلماني.

من اللحظة التي اجازوا لسياسيين محترفين، النجوم الجدد سيخبرون كسياسيين محترفين، سيكونون مطالبين بان يتعلموا ثقافة العمل في الكنيست، المبني على ايجاد حلول وسط وتجديد الععم، في مقال في الصحيفة، او في برنامج استصافي في الراديو او التلفزيون يمكن الكفاح في سبيل موقفك حتى النهاية، على ابعد حد، المستمعون يستيقظون الى قناة اخرى، ولكن ليس هكذا تقتر القوانين والاقتراحات في هيئة الكنيست وفي اللجان، وفي الطريق الطويلة فيها تحقق احبانا نتائج افضل.

ينبغي ان تختملي الصحافيين - السياسيين ان يتعلموا قواعد اللعب البرلمانية افضل من رجال الجيش وكبار الموظفين الذين انزلوا بالظلال الى السياسة.

الظاهرة الجديدة تستدعي ايضا من وسائل الاعلام التشديد على حماية اسوار اخلاقيات المهنة كي لا يستغل مقدمو البرامج والاساتون على نحو سيء في النعمة التي منحت لهم في بيوتهم لانفسهم مكانة حزبية، الجمهور لم يمان بان يكون مقتنع بان الانتقار جرى لا عبارات ثقيلة، ولا ستكثار اكثر فآكتر مصداقية وسائل الاعلام.

أسرة التحرير 18/8/2008

بعد رجال الجيش الذين هبطوا بالظلال الى السياسة.. جاء دور الصحفيين!

القصة الصحافية للانتخابات

ياعيل باز-ميلاميد

■ بدأ ذلك تومي لبيد، الذي ينتقله من الصحافة الى السياسة، على غلى مع وضع سنوات التجمع الاسرائيلي، رقم المعلانية الى الخريطة، وفي السبيل موقفا من تحت اقدام الاصوليين، واصلت ذلك لشيلي جيمومتش، انضم اليها واندييل - سيمون، وبعدهما جردون رايبز واوري اورباخ والغلب الظن ايضا نيتسان هوروفيتس.

وسائل الاعلام اصبحت الدفينة الاكبر لسياسيين جدا جديين، بعضهم ثوريون، كلهم جديرون، وان أكثر من ذلك تعزيز هام جدا للسياسة رغم النقص الذي يحدثه انتقالهم وسيدحتهم في عالم الاعلام، ماذا استفعل بدون نيتسان هوروفيتس مدلا الذي تقطر زوايا حساسة، واجندته اعتندا عليها على مدى السنين؟، ماذا تفعل دون صحافيين ملتزمين، محمدين، ذوي مذهب قاطعة، اجنده مرتبة وواضحة، يقاتلون في سبيلها باصرار، بل واحيانا ضد التيار باسره؟ هوية كيهه كالمصافيين الذين ينتقلون من الاعلام الى السياسة، ليس فقط لانهم يتوجهون اليهم بل وايضا لانهم هم فقط يبعثون عن السبل الحقيقية للتأثير والتطبيق العملي ما يؤمنون به.

الليساو جميعا متمسكين من الميل المتعاطف لاستبدال الحاسوب والتكمير بنعمة التنكست، هناك من يعتقد بان هذا تجاوز للخطوط غير شرعي، اخرون يدعون بان من ليس لديه تجربة سياسية، لا يمكنه ان ينجح في منظومة تستجيب عدائها للمتطرفين فقط ممن يعرفون جيدا كيف يمكنه بالذفة، ثمة من يعتقد بان هذا ادعاء مبالغ فيه: فماذا يفعلون انفسهم؟ فهل اذا كانوا يعرفون الكتابة واليب سفيرون ايضا كيف يصرفون في الكنيست او في قيادة شؤون الدولة في الحكومة؟ ثم ان هناك ايقوم من يتسلا لمدة اياحياحون هذا الامر، فما الضير من مواصلة الانتقاد، بل بما، من يفعلون، دون ان تمتع نفسك امام اختيار اللعل اللغلي، ثم ايضا: الزعم بانهم يصقثهم صحافيين فان تاثيرهم اكبر بعشرة اضعاف مما سيكون لهم حين يجلسون

مترأس 18/8/2008

رواية رشاد أبو شاور: عشق الأرض بدرية السرد ودرايته

عهد المدينة *

للتوليد، لكن وضعها على صعيد التخييل ونقلها من واقعيتها المعطاء، تاريخياً وإيديولوجياً، إلى مستوى المحتل، الخاضع لمبادئ التحويل والتزوير والاشتغال اللغوي الاستعاري، وهذه هي العول عليها لا على أي مسبق مضموني أو شعاري صاغة أو نغمة وجدانية، لإنتاج العنى الروائي تجريداً، ابتداءً، ولا مضمناً للتداول وتطويز الاستيهامات الموحية عن المجال الأدبي بحيثياً في الإنسان، توجد فيه الشخصيات وتتفاعل، بل وهي مبعولة من طينها، منبتقة من تربتها، هويتها تتحدد انشاسياً ومعنى، وفعل حياً من صميم هذه العلاقة، أو هي لاغية أساساً. هذه أول محصلة تتركز قارئ القاص والروائي رشاد أبو شاور، وهو يعقل فوق تراب خصوصه السردية، منتقلاً من عقل إلى عمل، ومحولاً بين أجواء ومحيطات كبيرة وصغيرة، وأن يغوص في فضاء واحد، وإن غير موحد، أي متعدد ومتنوع، هو الأرض الفلسطينية، سواء الممتدة في شاردة التاريخ، الشاهدة على المقاومة، وخمسة وطن، أو الثانية، المنهوشة، جزءاً، فالمتغصنة بلا عمد ذلك، قد انفصل البرح منها عن أولادها، فيما انتقلت لتسكن لحم وحسين ونحلوا وطردوا منها، قد تزلت، وتغربت، واستوحشت، واستشهدت مرات. أحب أن أعود اليوم إلى هذه الثانية لتكبرها واسترجاع أهميتها التي تكبد خطوها فختت في الرواية العربية، في نصوصها الأخيرة، أو ما هو محسوب عليها، حيث بات يسود التجريد والتخميم، وتتفلسف الملامح والعلامات، ويتصالح الوصف أقل من يضمن الشخصيات حد بصيص الرواية بفقر الدم، قد تحولت بعد وضع هوة إلى نصوص مائة، أو مستنسخات فجة.

تعتقد أنه لا يكفي الاطلاق من عنوان أو بيعة لزعم بحمل الشخصيات معنوية في المكان، بل لا بد له من أن يتماهى مع أفرادها وشخصياتها، وأن يكون هذا اذك لحمه وسداً، وشرط حصوله بعد الدراية والمهارة، لا غنى عنها، عزّ ضرهها في منتج النصوص تلك وتكفها، إحساساً باليقين هذه العلية، فتقتلج فيها التفسيرات والمفارقة، والبغية البرانية هي عنوان وإنسان معاً.

هذا ما يجعل الكتابة، هنا، تكبر، وأجدر من معالجة تيمة، أو نقل رؤية عن واقع بالصيغة السردية، تصيح بمثابة شهادة ملمعة بشرف الوجود، يتعمق في إيمان عميق بالأرض ويوطن الإنسان، قائماً ومفقو، وروسوما بالاعتناء في شقيها التفسيلي والاشتمالي، ومحدوساً بذات متاملة، مستقرّة، تتنوع بفرادة تجديد نظرة العين، والوعي التكري متطوراًات الرواية، في الرواية الصائبة فنيا بحيث يبنى المكان جميع ما يشترك في صفة التماثل بين جغرافيا وتاريخ وحضارة وثقافة وأحداث، في قلبها فعل إنساني مؤثر ومتنوع، حيث يتخلق الكائن المشرب بدوره للعناصر التكوينية هذه، إضافة إلى خصوصية الذاتية عندما يسبقها على محيطها، في حالي التفاحة، المفارقة، القرب والبعد، بالاستيطان وبالطرد، أيضاً.

عنياً من هذا وذاك ما يوليه النقد الروائي القارئ من اعتبار لقوة حضور المكان، الأرضية الصلبة بوهنا قىام لسرد فني، وهو شأن متصل في الرواية العالمة، منها المتزوج العربي والإفانظرو معنا صنيع شيخها نجيب محفوظ في ثلاثيته الشهيرة، وخلق عبد الرحمن منيف في ملحمة «مدن الملح»، وجبل غيبه عديد مواهب، بين مشرق ومغرب، يشغل منه الجشاد بين أورشليم ومرفحا ومتصلاً، نجح أن يزيد من هذه العناية بإعادة قراءة عسليها لهذا الروائي، هما على تقدمها سردية، يتفان عن أدراتها ناصح بفرادة التزوج بين الوعي بما يتفاعل إلى الحي والوعي الفضايليه بوصفها محيطاً وشاملاً، والإبليات الزمنية البشرية الواقعية والخيلية، المتحركة ضمنها، المنتجة أخيراً للمنت السردية الضمنية، هذا الأخير الذي يتحرك بدوره في مدار أوسع منه، قد يعد للوحة الأولى تيمة وطنية، أو لا يتعلق الأمر بفلسطين، التي هي في كل كتابة بمثابة علامة أيقونية يرمجهايتها ودوالها، مبعوثة وقابلة

للرؤية، لكن وضعها على صعيد التخييل ونقلها من واقعيتها المعطاء، تاريخياً وإيديولوجياً، إلى مستوى المحتل، الخاضع لمبادئ التحويل والتزوير والاشتغال اللغوي الاستعاري، وهذه هي العول عليها لا على أي مسبق مضموني أو شعاري صاغة أو نغمة وجدانية، لإنتاج العنى الروائي تجريداً، ابتداءً، ولا مضمناً للتداول وتطويز الاستيهامات الموحية عن المجال الأدبي بحيثياً في الإنسان، توجد فيه الشخصيات وتتفاعل، بل وهي مبعولة من طينها، منبتقة من تربتها، هويتها تتحدد انشاسياً ومعنى، وفعل حياً من صميم هذه العلاقة، أو هي لاغية أساساً. هذه أول محصلة تتركز قارئ القاص والروائي رشاد أبو شاور، وهو يعقل فوق تراب خصوصه السردية، منتقلاً من عقل إلى عمل، ومحولاً بين أجواء ومحيطات كبيرة وصغيرة، وأن يغوص في فضاء واحد، وإن غير موحد، أي متعدد ومتنوع، هو الأرض الفلسطينية، سواء الممتدة في شاردة التاريخ، الشاهدة على المقاومة، وخمسة وطن، أو الثانية، المنهوشة، جزءاً، فالمتغصنة بلا عمد ذلك، قد انفصل البرح منها عن أولادها، فيما انتقلت لتسكن لحم وحسين ونحلوا وطردوا منها، قد تزلت، وتغربت، واستوحشت، واستشهدت مرات. أحب أن أعود اليوم إلى هذه الثانية لتكبرها واسترجاع أهميتها التي تكبد خطوها فختت في الرواية العربية، في نصوصها الأخيرة، أو ما هو محسوب عليها، حيث بات يسود التجريد والتخميم، وتتفلسف الملامح والعلامات، ويتصالح الوصف أقل من يضمن الشخصيات حد بصيص الرواية بفقر الدم، قد تحولت بعد وضع هوة إلى نصوص مائة، أو مستنسخات فجة.

تعتقد أنه لا يكفي الاطلاق من عنوان أو بيعة لزعم بحمل الشخصيات معنوية في المكان، بل لا بد له من أن يتماهى مع أفرادها وشخصياتها، وأن يكون هذا اذك لحمه وسداً، وشرط حصوله بعد الدراية والمهارة، لا غنى عنها، عزّ ضرهها في منتج النصوص تلك وتكفها، إحساساً باليقين هذه العلية، فتقتلج فيها التفسيرات والمفارقة، والبغية البرانية هي عنوان وإنسان معاً.

هذا ما يجعل الكتابة، هنا، تكبر، وأجدر من معالجة تيمة، أو نقل رؤية عن واقع بالصيغة السردية، تصيح بمثابة شهادة ملمعة بشرف الوجود، يتعمق في إيمان عميق بالأرض ويوطن الإنسان، قائماً ومفقو، وروسوما بالاعتناء في شقيها التفسيلي والاشتمالي، ومحدوساً بذات متاملة، مستقرّة، تتنوع بفرادة تجديد نظرة العين، والوعي التكري متطوراًات الرواية، في الرواية الصائبة فنيا بحيث يبنى المكان جميع ما يشترك في صفة التماثل بين جغرافيا وتاريخ وحضارة وثقافة وأحداث، في قلبها فعل إنساني مؤثر ومتنوع، حيث يتخلق الكائن المشرب بدوره للعناصر التكوينية هذه، إضافة إلى خصوصية الذاتية عندما يسبقها على محيطها، في حالي التفاحة، المفارقة، القرب والبعد، بالاستيطان وبالطرد، أيضاً.

عنياً من هذا وذاك ما يوليه النقد الروائي القارئ من اعتبار لقوة حضور المكان، الأرضية الصلبة بوهنا قىام لسرد فني، وهو شأن متصل في الرواية العالمة، منها المتزوج العربي والإفانظرو معنا صنيع شيخها نجيب محفوظ في ثلاثيته الشهيرة، وخلق عبد الرحمن منيف في ملحمة «مدن الملح»، وجبل غيبه عديد مواهب، بين مشرق ومغرب، يشغل منه الجشاد بين أورشليم ومرفحا ومتصلاً، نجح أن يزيد من هذه العناية بإعادة قراءة عسليها لهذا الروائي، هما على تقدمها سردية، يتفان عن أدراتها ناصح بفرادة التزوج بين الوعي بما يتفاعل إلى الحي والوعي الفضايليه بوصفها محيطاً وشاملاً، والإبليات الزمنية البشرية الواقعية والخيلية، المتحركة ضمنها، المنتجة أخيراً للمنت السردية الضمنية، هذا الأخير الذي يتحرك بدوره في مدار أوسع منه، قد يعد للوحة الأولى تيمة وطنية، أو لا يتعلق الأمر بفلسطين، التي هي في كل كتابة بمثابة علامة أيقونية يرمجهايتها ودوالها، مبعوثة وقابلة



رشاد أبو شاور

الموثقة، يعلنها مباشرة دون إرتياب أو تردد، لا يبالي هل سينتعت نصح بالترخي، وإن بدا مشوبا به، ولا العداوي، وإن احتج فيه وهتاف، أحياناً، بلا تبحر، مع كتابه عن فلسطين، عن مكان ولدت فيه القداسة منذ بدء الديانات السماوية، وتزوج التجارديا حتى تعامى معها، فعدت له مرادفاً لا يمكن لأن يمتح كل مقاطع أدبي معه ضرورة من ضروعه التاريخي، ويسبح في ردهته السوفجة، من ثم هي طريقة الأداة لا الهدف، والجغرافيا الروائية المركبة هي عمدته، وبدلاً من نابلس، نحن في «مدينة برج الجوزاء»، وما يشبه الأسطورة، تنلس متشربة، نحن في شرقي المدينة في قرية بلاطة، وقرب الخيم الحامل للإسم نفسه والبربر، القدامى، السورديين، يترجم رجال ونساء، ربما أشد صلابه وعناداً، أسماؤهم فدوى وزينب، عز الدين الأمين، الحاج فخري، صالح عكاوي، ناصر، الشاب مصطفى، الشيخ حسام وأم حسام، الحاجة راضية، وكل الأماكن والواقع التي تتنقل فيها هذه الشخصيات، تفلع فعلها، وتتأوب على أدوار صنع الحدث والتأثير القادرين مع مؤثرات أخرى على تشكيل مبنوية وروائية متكاملة من كل ناحية، خاصة ما يقصد إليه كاتبها الذي ليس روائياً عادياً، وهو في الآن

مناضل وصاحب شهادة. تنلقي في «شبابيك زينب» مع الخطاة والعلاقات ذاتها، القاضية في «عشاق»، وذلك في شكل أزواج ومقابلات تملح والإشياء وتقيضه، لخلق الصراع والتبادل، والإسلام في المستوى اللغوي والتعبيري للشخصيات في نسج تعديدية منتجة، تكسر وحدة الإبداع وفرضية النمط إلى جانب أي مقدم هيمنة ممكنة للسارد؛ أريحا، نابلس، قديم النوبة، مخيم بلاطة؛ محمود، ندى؛ محمود، زينب؛ أم حسن، الحاجة راضية؛ حسن، ناصر؛ الحسن الإقطاعي؛ الصلبي يوسف، تمثل كلها شخصيات تيمة الناقية، ومبداً، منبثقاً من لسان الأرض الأم، فيما تعزل عن لدى ناضحة على إحكام السرد، تحمل ظويعه له وتروضه ليصبح الفضاء وأهله وطباعهم وأشجانهم وأشياء بينهم، هذه كله وسواه موريا، بمسبلة وينبداً، منبثقاً من لسان الأرض الأم، على لسان نابتها العاشقين لها، وبسلاسة وثلاقة وثقائية كالجزى التي يغسل فيه ناسك الخيم، والنغمة التي يصنعها الخليلية (أهل الخليل) عن أنفسهم، والأغنية الشعبية والمثل الساخر، والظرف المحلي، والتأدية، مع عناصر أخرى لا تنتمي لضرورة إلى البنية السردية بقدر ما تتووب له وتبقيتها. فإن نحن أضفنا إلى الخصائص الثلاث المذكورة ما أكدناه من كون الأرض تحوز قيمة مركزية في هذا العمل بوصفها تيمة جغرافيا روائية ناضحة على جغرافيا طبيعية وتاريخية وجدانية، منها تنغذي، وجدنا عندئذ أننا إزاء نصوص تتصاعف في شكل تركيب يحتاج في كل مرة أن يستقرأ ويكتشف في شكل إعادة رسم ورصد بداوات الشخصيات الروائية، سواء في من شاعرها وينبئها الاجتماعية، أو في طبيعة آخرتها تجربة بالسياق الموضوعي الذي يفرض عليها سلوكا معين، هي نمطية معينة، متواترة العمل الأدبي، بل يفلت منها أي نص سردي ذي صلة بالكون الفلسطيني كيفما تناغمت منازعه البغوية ومزاجه، والفرق بين المنازج المؤسسة للمنت العام، ولكسر نغمايتها ومستنسخاته المتراكمة، يوجد لدى الكاتب نوع تحديداً في: — تحويل الأرض إلى شخصية مركزية هي الشخصيات، حاضيتها، مناظر صراعاها على امتداد الفعل والتحويلات روائيا، ونحت ملامحها تاريخيا وأسطوريا، ووجدانها، ثم

أوتار تبحث عن أصابع! شاهد نفي

خيري منصور *

■ إن للإنسان-كل إنسان- حقاً في شيء من الكسل، كما له الحق في شيء من الفراغ... وكلاهما: الكسل والفراغ يصبح مطلباً حين ينسحق المرء تحت عجلات لا ترحم، وحين تسرق المؤسسة أو رب العمل زمنه كما تسرق منه نزاعه ويعد له كل شيء: أحلامه، موته، والنظائر الذي يرى منه لون الدم والبحر والسما.

عصفور الشجرة الذي يغني خارج اليد، والذي لم يصبه الصياد بعد، هو إشارة من ريشه وقلب شديد الخفقان- بحجم نغمة دم- إلى اللامتناهية وإلى العصيان، بينما العشرة التي في اليد... ما كانت لتستقر عليها إلا بعد أن فقدت أجنحتها ومناقرها... فلا هي تحاول الطيران أو تفر الأصابع التي استحالت إلى قفص قضبانه من لحم وأظفر.

إن ما لم يأت بعد- هو ملك الجميع بقدر ما هو ليس ملكاً لأحد، انه كالوسيقى التي نضغي لها وتباغتنا في كل لحظة دونما توقع، كانها شيء يتدفق في هوة داخلنا بنبرتها واحتفالياتها، السرد الفني مؤهل أكثر من أي جنس غيره لتصعيد.

تحويل هذا المشهد، بالتعبية، إلى مغفل واسع ومتنوع بالمشاهد، الصور والقطاعات، إذ يتم بواسطتها رسم الصورة البانورامية للمجتمع، وهي نمطية، أيضاً، فاحتفالياتها، كما يرضها أبو شاور وحده، تضفي عليها ميسم الخصوصية، وبالتالي، وتقدمها وهي تؤسسها أولاً بأول، لتتجرأ أن باحثين اعتبر، انطلاقاً من وصف رامبلي، وسائده في ذلك دارسون آخرون، بأن النزعة الاحتفالية، وليس الفولكلورية، كما قد يوهّم البعض، من أهم مقومات المحكي الحديث.

ثالثاً، وهو أبرز وأنجع أدوات روائي «عاشق»، اتخذها أسلوب سردي بلوس العنق (الشيبي) وهو (الحلم) أعني اللامتناهية للواقع والمعطي، وتشكيل بدائل مقترحة. حيوان حالم إن يرى الأشياء، ويحدث فيها ليكتشف كم هي ناقصة من دونه ومن دون تدخله، قد يغالي كما غالى دائماً يجيل الغابيات حدائق مهذبة ويحطد النجوم لكنه على أية حال يرى الشيء قليلاً إلا قيس بإمكانها أخرى الحاجة فيه. يرى الشجرة زائداً ما يمكن أن تزول إليه... فيشاروا أو كعب بنديقي أو مقعد في محطة باص.... ويرى الغد القادم مفعماً بنواص الأمس معتزلاً عن هذه النواقص....

عجب لهذا الحالم كيف فضل في لحظة عصفورا تساقط ريشه على عصافير تسال الفضاء عن معناه وتموت بلا قبور صغيرة؟ كدت أقول كيف فضل هذا الحالم جثث عشرة عصافير على عصفور حي يقوم جاذبية الأرض وعيون الأفاعي وبنادق الصيد بجسده الصغير الأصغر من قبضة ظلم!

كدت أقول هذا لولا أن كلمة (جثة) كبيرة جداً وفاحة إذا أطلقت على عصفور ميت... فكم عصفورا ميتاً يساوي جثة... إن مذبحة للعصافير لا تخلف وراءها ما يتحمل هذه التسمية؛ جثة! ولنا أن

هل كل عصفور يلامس اليد ويستريح عليها هو بالضرورة عصفور كسبح؟ وبمعنى آخر هل كل ما يصعب تغذت يقعد جاذبية؟... لهذا السبب تغذت وواصلت حدوتها. لكن من دون أدهاش وأشياء أخرى استحدثت معترضة نهور العمر ستكون أقل طراقة والغات للنظر... إن معنى الشيوخة الحقيقي هو خارج شهادات الميلاد وتساقط الأسنان والشعر والحكمة المتلجة للبضاء....

الشيوخة هي أن تصبح الأحداث أقل معانيتها، فالصياد لا يعرض نفسه للخطر لو صعد هذا الغلغا أينعنا وأصابعنا عند منتصف العمر وأخذنا نتذكر... نتذكر فحسب.

لو قلت الآن: هذه الشجرة خضراء غزيرة الظل أمر بجانيتها عند الظهيرة فاحس بحماية من نوع ما... لو وقت أماماها وسالت نفسي سؤالاً طازجاً كأنه ولد لثو من ذلك الغم الصغير المبلبل بحليب الثدي... ما الذي تعنيه كلمة: شجرة... لو سألت ذلك السائل البكر لاندلع الصراع في الغابة وتكسرت الأغصان من أوزاع الأدمي المستغث.

يروي أحد الكتاب (سترترز بيوت) أنه محاصراً بامتلاء عين: ما قبله وما سيليه... والفراغ الذي أعني انسحاب طوعي إلى الداخل، للمراجعة أو التأمل أو إعادة قراءة الحروف الصغيرة المنسية... أما البطالة فهي كما يقول (دوبرية) أم العيوب جميعها....

لقد دافع أفلاطون عن حق الفلاسفة في الفراغ لكي يعملوا كثيراً... وناضل من أجل تقليل ساعات العمل أي من أجل -فراغ- قابل لامتلاء آخر... سواء كان هذا الامتلاء مشاهدة فيلم سينمائي أو مطالعة رواية بحجم (البحث عن الزمن الضائع)....

الفلاح الحقيقي -وقد عرّف عن قرب هذا الفلاح- لا يفرح لغزارة موسم هذا العام قدر فرحه بالبراعم التي تنبئ عن موسم قادم، انه يداعب عصفوره الذي (في اليد) وعيناه على عصافير الشجرة -يدخر في الموسم الراهن مؤنثه وبدوره وقد يقسم

أوتار تبحث عن أصابع! شاهد نفي

خيري منصور *

■ إن للإنسان-كل إنسان- حقاً في شيء من الكسل، كما له الحق في شيء من الفراغ... وكلاهما: الكسل والفراغ يصبح مطلباً حين ينسحق المرء تحت عجلات لا ترحم، وحين تسرق المؤسسة أو رب العمل زمنه كما تسرق منه نزاعه ويعد له كل شيء: أحلامه، موته، والنظائر الذي يرى منه لون الدم والبحر والسما.

عصفور الشجرة الذي يغني خارج اليد، والذي لم يصبه الصياد بعد، هو إشارة من ريشه وقلب شديد الخفقان- بحجم نغمة دم- إلى اللامتناهية وإلى العصيان، بينما العشرة التي في اليد... ما كانت لتستقر عليها إلا بعد أن فقدت أجنحتها ومناقرها... فلا هي تحاول الطيران أو تفر الأصابع التي استحالت إلى قفص قضبانه من لحم وأظفر.

إن ما لم يأت بعد- هو ملك الجميع بقدر ما هو ليس ملكاً لأحد، انه كالوسيقى التي نضغي لها وتباغتنا في كل لحظة دونما توقع، كانها شيء يتدفق في هوة داخلنا بنبرتها واحتفالياتها، السرد الفني مؤهل أكثر من أي جنس غيره لتصعيد.

تحويل هذا المشهد، بالتعبية، إلى مغفل واسع ومتنوع بالمشاهد، الصور والقطاعات، إذ يتم بواسطتها رسم الصورة البانورامية للمجتمع، وهي نمطية، أيضاً، فاحتفالياتها، كما يرضها أبو شاور وحده، تضفي عليها ميسم الخصوصية، وبالتالي، وتقدمها وهي تؤسسها أولاً بأول، لتتجرأ أن باحثين اعتبر، انطلاقاً من وصف رامبلي، وسائده في ذلك دارسون آخرون، بأن النزعة الاحتفالية، وليس الفولكلورية، كما قد يوهّم البعض، من أهم مقومات المحكي الحديث.

ثالثاً، وهو أبرز وأنجع أدوات روائي «عاشق»، اتخذها أسلوب سردي بلوس العنق (الشيبي) وهو (الحلم) أعني اللامتناهية للواقع والمعطي، وتشكيل بدائل مقترحة. حيوان حالم إن يرى الأشياء، ويحدث فيها ليكتشف كم هي ناقصة من دونه ومن دون تدخله، قد يغالي كما غالى دائماً يجيل الغابيات حدائق مهذبة ويحطد النجوم لكنه على أية حال يرى الشيء قليلاً إلا قيس بإمكانها أخرى الحاجة فيه. يرى الشجرة زائداً ما يمكن أن تزول إليه... فيشاروا أو كعب بنديقي أو مقعد في محطة باص.... ويرى الغد القادم مفعماً بنواص الأمس معتزلاً عن هذه النواقص....

عجب لهذا الحالم كيف فضل في لحظة عصفورا تساقط ريشه على عصافير تسال الفضاء عن معناه وتموت بلا قبور صغيرة؟ كدت أقول كيف فضل هذا الحالم جثث عشرة عصافير على عصفور حي يقوم جاذبية الأرض وعيون الأفاعي وبنادق الصيد بجسده الصغير الأصغر من قبضة ظلم!

كدت أقول هذا لولا أن كلمة (جثة) كبيرة جداً وفاحة إذا أطلقت على عصفور ميت... فكم عصفورا ميتاً يساوي جثة... إن مذبحة للعصافير لا تخلف وراءها ما يتحمل هذه التسمية؛ جثة! ولنا أن

هل كل عصفور يلامس اليد ويستريح عليها هو بالضرورة عصفور كسبح؟ وبمعنى آخر هل كل ما يصعب تغذت يقعد جاذبية؟... لهذا السبب تغذت وواصلت حدوتها. لكن من دون أدهاش وأشياء أخرى استحدثت معترضة نهور العمر ستكون أقل طراقة والغات للنظر... إن معنى الشيوخة الحقيقي هو خارج شهادات الميلاد وتساقط الأسنان والشعر والحكمة المتلجة للبضاء....

الشيوخة هي أن تصبح الأحداث أقل معانيتها، فالصياد لا يعرض نفسه للخطر لو صعد هذا الغلغا أينعنا وأصابعنا عند منتصف العمر وأخذنا نتذكر... نتذكر فحسب.

لو قلت الآن: هذه الشجرة خضراء غزيرة الظل أمر بجانيتها عند الظهيرة فاحس بحماية من نوع ما... لو وقت أماماها وسالت نفسي سؤالاً طازجاً كأنه ولد لثو من ذلك الغم الصغير المبلبل بحليب الثدي... ما الذي تعنيه كلمة: شجرة... لو سألت ذلك السائل البكر لاندلع الصراع في الغابة وتكسرت الأغصان من أوزاع الأدمي المستغث.

يروي أحد الكتاب (سترترز بيوت) أنه محاصراً بامتلاء عين: ما قبله وما سيليه... والفراغ الذي أعني انسحاب طوعي إلى الداخل، للمراجعة أو التأمل أو إعادة قراءة الحروف الصغيرة المنسية... أما البطالة فهي كما يقول (دوبرية) أم العيوب جميعها....

لقد دافع أفلاطون عن حق الفلاسفة في الفراغ لكي يعملوا كثيراً... وناضل من أجل تقليل ساعات العمل أي من أجل -فراغ- قابل لامتلاء آخر... سواء كان هذا الامتلاء مشاهدة فيلم سينمائي أو مطالعة رواية بحجم (البحث عن الزمن الضائع)....

الفلاح الحقيقي -وقد عرّف عن قرب هذا الفلاح- لا يفرح لغزارة موسم هذا العام قدر فرحه بالبراعم التي تنبئ عن موسم قادم، انه يداعب عصفوره الذي (في اليد) وعيناه على عصافير الشجرة -يدخر في الموسم الراهن مؤنثه وبدوره وقد يقسم

موسيقى صغرى هي فينا، أن تنطلق عن كل ما أجز.

مئة وقتاً للإحساسات، الفرائيس الإضطاعية وقتاً للتجليات.

أَكْبَحُ لِكَيْ أَصَيِّدُ النَّظْرَةَ الضَّائِعَةَ فِي عُمُقِ الْغَايَةِ لِقَلَّةِ الْأَفْرَاءِ.

بَدَافِعُ رَغْبَةِ النَّشْرِ، لَا تَغْرِي الصَّفْحَةَ لَا تَنْتَعِبُ بَيْتًا.

القصيدة المنشورة بوجه السرعة مُتَدَوِّرة للخبية. إذا كنت تكتب القصيدة، لِمَ بَكلِّ مَرَاكِبِ عِبْر النَّافِذَةِ.

لا حاجة بالظاهر للظفر بصفحة الآخر حيث تصير النظرات شفافة، مُخَمَّلَةً بِبَدَائِلِ.

لَأَجْلِ أَنْ تَقْعُدَ وَأَنْ تَقْلُتَ مِنْ كُلِّ أَشْكَالِ الْعَجَلَةِ الَّتِي تَمْنَعُ عَنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَلْبُوهُ نَظْرَتُهُ.

الأخر، ذلك الأخبى البعيد، المُخَفَّرُ، المُسْتَمِي من زمن بعيد وحدة الذي يوجد، الذي يشمغنا ويعتني بنا،

أَيُّ سَفَرٍ مَكْتُوبٍ هُوَ قَنِيَّةٌ مَقْدُوفٌ بِهَا فِي الْأَرْضِ مَنْ تَرَى سَيَّاتِي لِيَتَسَلَّلَهَا؟

موسيقى صغرى هي فينا، أن تنطلق عن كل ما أجز.

مئة وقتاً للإحساسات، الفرائيس الإضطاعية وقتاً للتجليات.

أَكْبَحُ لِكَيْ أَصَيِّدُ النَّظْرَةَ الضَّائِعَةَ فِي عُمُقِ الْغَايَةِ لِقَلَّةِ الْأَفْرَاءِ.

بَدَافِعُ رَغْبَةِ النَّشْرِ، لَا تَغْرِي الصَّفْحَةَ لَا تَنْتَعِبُ بَيْتًا.

القصيدة المنشورة بوجه السرعة مُتَدَوِّرة للخبية. إذا كنت تكتب القصيدة، لِمَ بَكلِّ مَرَاكِبِ عِبْر النَّافِذَةِ.

لا حاجة بالظاهر للظفر بصفحة الآخر حيث تصير النظرات شفافة، مُخَمَّلَةً بِبَدَائِلِ.

لَأَجْلِ أَنْ تَقْعُدَ وَأَنْ تَقْلُتَ مِنْ كُلِّ أَشْكَالِ الْعَجَلَةِ الَّتِي تَمْنَعُ عَنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَلْبُوهُ نَظْرَتُهُ.

الأخر، ذلك الأخبى البعيد، المُخَفَّرُ، المُسْتَمِي من زمن بعيد وحدة الذي يوجد، الذي يشمغنا ويعتني بنا،

أَيُّ سَفَرٍ مَكْتُوبٍ هُوَ قَنِيَّةٌ مَقْدُوفٌ بِهَا فِي الْأَرْضِ مَنْ تَرَى سَيَّاتِي لِيَتَسَلَّلَهَا؟

«جبل مقفر» يفوز بجائزة أفضل فيلم روائي و«الطريق الى الشمال» بجائزة الافلام القصيرة: مهرجان دبي السينمائي يكرم الفائزين بجوائز المهر للإبداع السينمائي

دبي - «القدس العربي»

- من جمال المجادية:

اختتمت فعاليات مهرجان دبي السينمائي الخامس بحفل باهر وزعت خلاله جوائز مسابقة المهر للإبداع السينمائي العربي والإبداع السينمائي الآسيوي-الإفريقي وحضره عدد كبير من السينمائيين والضيوف من مختلف أنحاء العالم.

وكان المهرجان قد وسع مسابقة المهر هذا العام لتشمل الإبداع السينمائي الآسيوي-الإفريقي مستقطبة أفلاماً من أفغانستان وتركيا وكامبيون وكازاخستان.

كما شهدت مسابقة المهر للإبداع السينمائي العربي هذا العام إقبالاً منقطع النظير بزيادة كبيرة في عدد طلبات المشاركة في المسابقة من منطقة الشرق الأوسط وجميع أنحاء العالم.

وعلى هامش الإعلان عن النتائج قال مسعود أمال الله آل علي المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي: «نحن فخورون جداً بكافة الأفلام التي عرضتها المسابقة، لذا فإن عملية الاختيار لم تكن سهلة أبداً، حيث وجد أعضاء لجان التحكيم أنفسهم أمام مهمة صعبة للغاية.

لكننا في النهاية راضون عن النتائج، ونأمل أن نلتقي بهؤلاء المخرجين مرة أخرى في مهرجان دبي السينمائي الدولي في الأعوام المقبلة بمزيد من الأعمال والإبداعات».

وقد استهل حفل توزيع الجوائز بتكريم المواهب الإماراتية، حيث نُهبت جائزة أفضل موهبة إماراتية إلى حيدر محمد، فيما فازت نجوم الغانم بجائزة أفضل مخرج إماراتي، وسعيد سالم المري بجائزة أفضل مخرج إماراتي.

ونُهبت جائزة الإتحاد الدولي لنقاد السينما (فيبريسكي) إلى أفضل فيلم روائي في مسابقة المهر للإبداع السينمائي العربي، وكانت من نصيب فيلم مسخرة لخرجه الياس سالم.

مسابقة المهر للإبداع السينمائي العربي

فئة الأفلام القصيرة:

الجائزة الأولى: الطريق إلى الشمال

لـ «كارلوس شاهين»

لقطة من فيلم «الطريق إلى الشمال»



لقطة من فيلم «بت مريم»



لقطة من فيلم «ذاكرة الصبار»



جائزة لجنة التحكيم الخاصة: بنت مريم لـ «سعيد سالم المري»
الجائزة الثانية: ساعة عصاري لـ «شريف البنداري»

فئة الأفلام الوثائقية:

الجائزة الأولى: ذاكرة الصبار: حكاية ثلاث قرى فلسطينية لـ «حنا صلح»
جائزة لجنة التحكيم الخاصة: سمعان بالصبيعة لـ «سيمون الهبر»

الجائزة الثانية: مارينا الزبالين لـ «انجي واصف»

فئة الأفلام الروائية الطويلة:

أفضل تصوير: لوكا كوسين عن فيلم كزا تكرا
أفضل موسيقى: سيلفيا ريفليت عن فيلم آذان
أفضل مونتاج: نيكولاس بانسيليون عن فيلم آذان
أفضل سيناريو: آن ماري جاسر
عن فيلم ملح هذا البحر
أفضل معلقة: حفصية حوزي عن فيلم فرانسيس
أفضل ممثل: أنس الباز وعمر لطفي
عن فيلم كزا تكرا

أفضل فيلم روائي طويل: مسخرة لـ «الياس سالم»
جائزة لجنة التحكيم الخاصة: آذان لـ «رباح عامر زعيمش»

مسابقة المهر للإبداع السينمائي الآسيوي-الإفريقي

فئة الأفلام القصيرة:

الجائزة الأولى: دماء جديدة لـ «هالون شو»
جائزة لجنة التحكيم الخاصة: توقعات لـ محمد صالح هارون
الجائزة الثانية: كل شيء على ما يُرام لـ «أكجولوتوي بيكولوتوف»

فئة الأفلام الوثائقية:

الجائزة الأولى: جنون لـ «كازوهيرو صودا»
جائزة لجنة التحكيم الخاصة: أغنية النجاة

لـ «غوانغي يو»
الجائزة الثانية: تجارة سوداء لـ «أوسفالد ليوات»

فئة الأفلام الروائية الطويلة:

أفضل تصوير: رضا تيموري عن فيلم أهدأ وعد للبيعة
أفضل موسيقى: يورغا ميسفين، فيجاي إير
عن فيلم تيزا
أفضل مونتاج: سريكار براساد عن فيلم فراق
أفضل سيناريو: ديبيا ميهتا عن فيلم جنّة الأرض
أفضل معلقة: أنه هونغ عن فيلم قمر في قاع البئر
أفضل ممثل: أسكات كوتيتشيريكوف
عن فيلم توليان

بعد عرض 181 فيلماً من 66 دولة: اسدال الستار علي مهرجان دبي السينمائي الدولي

دبي - «القدس العربي»:

أسدل الستار على فعاليات مهرجان دبي السينمائي الدولي الحدث الثقافي الأبرز على أجندة فعاليات إمارة دبي والذي استقطب هذا العام 181 فيلماً من 66 دولة.

وأكدت اللجنة المنظمة للمهرجان أن دورة هذا العام كانت الأنجح منذ إنطلاقته قبل خمس سنوات حيث وصل عدد الحضور للأفلام التي عرضت في صالات عدة في دبي إلى 47.5 ألفاً. كما شهدت غالبية الأفلام تزامناً على المسارح العالمية المشرفة لجوائز الغولدن غلوب والبافتا مثل «المليونير الفقير» و«بشرة» من جنوب إفريقيا الذي حظي باهتمام وسائل الإعلام قبل انطلاق فعاليات المهرجان نظراً لتناوله قضية التمييز العنصري في جنوب إفريقيا والذي نفذت تذاكره بالكامل قبل بدء الحدث.

وقالت شيفاني بانديا، المدير التنفيذي لمهرجان دبي السينمائي الدولي: «سررنا جداً بحجم الإقبال الذي شهدته دورة هذا العام سواء كان من قبل الجمهور والسينمائيين، الأمر الذي يدل على أن الهدف الذي تبناه المهرجان للنهوض بجودة صناعة السينما يلقي تشجيعاً كبيراً محلياً وعالمياً». وأضافت: «لقد بدأنا بالفعل

الاستعدادات لدورة المهرجان المقبلة منذ اللحظة، ونحن نتطلع إلى استمرار دعم جمهور دبي لهذا الحدث الذي نعتبره مسؤولية كبرى تجاه المجتمع مما يعني بذل المزيد من الجهود للمساهمة في تعزيز مكانة دبي على ساحة الثقافة الدولية وعلى خريطة صناعة السينما العالمية».

وقد استضاف المهرجان خلال دورته الخامسة لغيف من نجوم السينما العربية والعالمية ومن بينهم سلمى حايك وجولدي هاون وبريتي زينتا، وأبيشك باتشان ونيكولاس كيج، وبن أفليك ومن العالم العربي النجوم سلاف فواخرجي، جمال سليمان و تيم حسن (سوريا)، عبد الحسين عبد الرضا (الكويت)، مصطفى شعبان، فتحى عبد الوهاب، غادة عادل ولبيلة (مصر) ضمن بقية من نجوم من منطقة الخليج ومختلف أنحاء العالم العربي، كما شارك في المهرجان نحو 1000 من أقطاب صناعة الأفلام على مستوى العالم قدموا للمشاركة في ملتقى دبي للأفلام ولحضور عدد من ورشات العمل، والندوات التي نظمتها مكتب السينمائيين على هامش المهرجان.

وتجدر الإشارة إلى أن كلاً من سلمى حايك وجولدي هاون، وبريتي زينتا، وداني غلوفر وتيري غيليام، ولورا لينى كانوا ضمن قائمة النجوم الذين شاركوا في المزااد الخيري لدعم مبادرة



لقطة من فيلم «سمعان بالصبيعة»

ملاحم بطولية وثورية: 5 أفلام في المهرجان تلقي الضوء على سيرة حياة ثوار صنعوا التاريخ

دبي - «القدس العربي»:

احتفل مهرجان دبي السينمائي الدولي بأبطال من التاريخ عبر خمسة أفلام لمحمية تروي قصص شخصيات صنعت التاريخ سواء بالسلاح أو بالإبداع أو بكونها قدوة يسير على دربها الآخرون. ويمكن لجمهور المهرجان مشاهدة أبطال الكتب وهم يتجسّدون أمامهم على الشاشة الكبيرة بين 11 و18 كانون الأول (ديسمبر) في الدورة الخامسة لمهرجان دبي السينمائي الدولي. من العالم العربي، تاتي قصة المناضل الجزائري الكبير «مصطفى بن بولعيد» الذي خاض معركة التحرير ضد المستعمر الفرنسي.

وكان البطل «بولعيد» القائد الحقيقي للثورة الجزائرية منطلقاً بثورته من السجن، إلا أن «بولعيد» لم يعثر نفسه يوماً القائد، فقد كان يشجّع على الديمقراطية ويرفض صفة الزعيم. ويصور المخرج «أحمد راشدي» أعمال «بولعيد» البطولية وصداقاته مع أوائمه وأصحابه. وكان «راشدي» قد رشّح عام 1969 لنيل جائزة الأوسكار لأفضل فيلم عن «زده» الذي شارك في إنتاجه من إخراج اليوناني المميز «كوستا كافراس».

ومن كوبا، فيلم «تشي»، وهو ملحمة من 4 ساعات للمخرج القدير «ستيفن سوندربيرغ» عن القائد الثوري «تشي جيفارا» ويروي كيف أصبح هذا الثوري الماركسي الأرجنتيني المولد أحد أهم وأشهر سياسيين القرن العشرين.

يتناول «سوندربيرغ» القصة بكامل تفاصيلها الرائعة، دون لقطة من فيلم «تشي» (القدس العربي) أن يطغى السرد التاريخي على البطل المحوري الذي يلعب دوره باقتدار «بينيسيو ديل تورو»، حيث يقدم هذه الشخصية بكافة أبعادها وتقلباتها، ويسلط الضوء على الإنسانية والعزيمة والتواضع التي قادته «جيفارا» إلى حياة مليئة بالأحداث والاضطرابات. في الجزء الأول من الفيلم، يبرز نجم «تشي» من الثورة الكوبية عام 1958 قائداً ملهماً ورجل دولة من الطراز الأول. بينما يتناول الجزء الثاني أفول نجم «جيفارا» واختفائه من الصورة، والانخفاضات الغاشلة، ومواقف الحياة والعناد التي دفع حياته ثمناً لها.

وغير بعيد عن ذلك، يتناول فيلم «ثورة تشي» صورة «البيروت كروءا» التي التقط من خلالها زعيم الثورة الكوبية «تشي جيفارا» والتي أصبحت من أكثر الصور انتشاراً على وجه الأرض. وفي هذا الفيلم الوثائقي، تحاول «تريشا زيف» و«لويس لوبيز» الكشف عن الأسباب وراء المكانة التي تمتعت بها كاتر صورة تم إنتاجها خلال القرن الماضي. للإجابة على السؤال، يجمع «ثورة تشي» بين مختلف الآراء من الأحزاب والفضائل الكوبية وعدد من السياسيين العالميين إضافة إلى بعض أصدقاء وحلفاء الزعيم الكوبي السابق، وإلى جانب قصة شهرة جيفارا، تأتي قصة «البيروت كروءا» الذي يشغل منصب المصور الشخصي لجيفارا على مدى عقود، وقضى سنوات من عمره يحارب في سبيل التحكم بانتشار الصور واستعمالها، دون جدوى. «ثورة تشي» هو مثال سينمائي يحتذى به في الإنتاج، استطاع أن يقدم براءة وجهة نظر جديدة ومبتكرة حول الحملة التسويقية التي راقت واحداً من أهم وأشهر شخصيات القرن العشرين.

ويعيدنا عن الحروب ومن أرقى دور الأزياء في أوروبا، يطالعنا فيلم «فالتينو: الإمبراطور الأخير». فيلم صورته عدسة «مات تيرنز» المرسل الخاص لجلة «فانيتي

سودوكو

				6		1
			7	3	1	
5				9		
6		2			1	
		8			4	
	1			5		8
			9			3
7			8	6	3	
9		2				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9
شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	5	3	4	8	1	6	2	9
4	1	6	2	7	9	5	3	8
8	9	2	5	6	3	4	1	7
6	7	9	3	4	5	1	8	2
1	3	4	8	9	2	7	6	5
2	8	5	6	1	7	9	4	3
9	2	7	1	3	6	8	5	4
5	6	8	7	2	4	3	9	1
3	4	1	9	5	8	2	7	6

الحل السابق

الميزان: ستشعر خلال الفترة المقبلة بالقوة والحيوية وكأنك تستطيع محاربة كل الشرور دفعة واحدة وتحصد ما زرعته من الوفاء خيراً.	الحمل: إذا أقدمت على مغامرة فلا تخاطر بكامل رصيدك أبحث عن الهدوء الذي يساعدك على التركيز في الفكر والاستنتاج السريع.	العقرب: حب كبير قد يمر في حياتك وأحداث كثيرة مهمة تنتظر خلال هذه الفترة فكن متفاناً صبوراً لتصل إلى هدفك المنشود.	الثور: حاول إن أمكنك أن تنسى كل ما يتعلق بالماضي حتى تستطيع متابعة مسيرتك بنجاح وهناك أمل عزيز على قلبك بتحقيق.	الجوزاء: نجاح في مجالات العمل ينعكس إيجابياً على علاقاتك بالأخريين ولا سيما الجنس الآخر الذي ينظر إليك بمنظار متفائل وجديد.	القوس: استغل طاقتك بحكمة فلا تعب ولا إجهاد ولا استسلام كلي للراحة والخمول، أنت على موعد مع الفرص في ظروف خاصة.	السرطان: حدد نقاط الضعف وعالجها لمرّة واحدة وأخيرة، وقم بدراسة نفسية من حولك حتى تعرف كيف تفتح بعض الأبواب المغلقة.	الجدلي: ستكون حياتك العاطفية على ما يرام شرط التحكم في انفعالاتك فكن صبوراً والأمور تنفجر عما تشتهي وتحب قريباً.	الأسد: الجميع مستعد لم يد العون لك ومعك سوى التقدم، نجاح باهر ينتظرك والحب ينتظر إشارة منك.	الدلو: حدث جميل في هذا اليوم وحلم يتحقق في القريب العاجل ويأخذ نجمك بالبريق شرط ألا تكون أنانياً مهما كانت الأغراءات.	الجدي: تغيير أسلوب تعاملك مع الآخرين ففي ذلك منفعة لك.	الميزان: مهرجان دبي السينمائي الدولي
السرطان: حدد نقاط الضعف وعالجها لمرّة واحدة وأخيرة، وقم بدراسة نفسية من حولك حتى تعرف كيف تفتح بعض الأبواب المغلقة.	العقرب: حب كبير قد يمر في حياتك وأحداث كثيرة مهمة تنتظر خلال هذه الفترة فكن متفاناً صبوراً لتصل إلى هدفك المنشود.	الجوزاء: نجاح في مجالات العمل ينعكس إيجابياً على علاقاتك بالأخريين ولا سيما الجنس الآخر الذي ينظر إليك بمنظار متفائل وجديد.	الثور: حاول إن أمكنك أن تنسى كل ما يتعلق بالماضي حتى تستطيع متابعة مسيرتك بنجاح وهناك أمل عزيز على قلبك بتحقيق.	الجدلي: ستكون حياتك العاطفية على ما يرام شرط التحكم في انفعالاتك فكن صبوراً والأمور تنفجر عما تشتهي وتحب قريباً.	الأسد: الجميع مستعد لم يد العون لك ومعك سوى التقدم، نجاح باهر ينتظرك والحب ينتظر إشارة منك.	الدلو: حدث جميل في هذا اليوم وحلم يتحقق في القريب العاجل ويأخذ نجمك بالبريق شرط ألا تكون أنانياً مهما كانت الأغراءات.	الميزان: مهرجان دبي السينمائي الدولي				



فضائيات

حذاء الزيدي اصدق أبناء من الكتب!

سليم عزوز *

■ لم أكن أمام التلفزيون عندما قام الصحافي العراقي «منتظر الزيدي» بقذف الرئيس الأمريكي بوش بالحذاء، ومع هذا فقد علمت بالخبر فور قيام زميلنا برفع حذائه، وذلك من خلال عشرات الاتصالات الهاتفية، التي تلقيتها على هاتفي الجوال.

أكثر هذه الاتصالات وصلتني من أهلي بصعيد مصر.. فهم دون غيرهم يقفون على حجم الإهانة التي لحقت بالرئيس الأمريكي، وهم دون غيرهم الأقدم على تمشين هذا الحدث التاريخي، إذ أن مجرد رفع الحذاء، فإن الإهانة تكون قد وقعت، ورفع - مجرد رفعه - جريمة لا يحومها إلا الدم، وفي حالتنا هذه، ورئيس أكبر دولة يهان على مشهد من العالم كله، فإننا نكون أمام فعل لا يحويه حتى قتل الرافع، فقد دخل بما فعل التاريخ من أوسع الأبواب، وصارت إهانة القذوف على كل لسان!

عندما وصلت إلى منزلي ذهبت إلى الفضائيات الإخبارية: «الجزيرة»، و« العربية» و«العالم» و«المنار»، و« النبل للأخبار»، وغيرها.. «الجزيرة» وضعت الخبر على شريط الأخبار، واندهمت لان «العربية» تجاهلته في شريطها، وربما «العتب على النظر»، لم أذهب بطبيعة الحال إلى تلفزيون الـ «بي بي سي» العربي، فقد كان إرساله قد توقف، فعلى الرغم من أنهم عدونا بأن الإرسال سيمتد ليصبح على مدار الساعة، إلا أنهم لم يفعلوا، ولم اهتم، وحسنا أنهم لم يرتكبوا هذه الحماقة، فلا تزال هذه القناة، التي استقبلتها بالطليل البلدي، تراوح مكانها، ولا تزال حتى الآن تبدو في مرحلة البث التجريبي.. محظوظة قناة «الجزيرة».

الفضائية القطرية كانت تبث حلقة من برنامج «شاهد على العصر» لصاحبه أحمد منصور، الذي يلتقي اللواء جمال حماد، أحد الضباط الأحرار في مصر، والذي استمعت إليه في حلقات سابقة، فوجدته يخفق في دوره، حتى ظننت أنه سيعلن في النهاية أنه القائد الحقيقي لثورة يوليو 1952!

جاء موعد الثورة، واستمعت برؤية حذاء «منتظر الزيدي» يطير إلى حيث يقف الرئيس الأمريكي «فردة»، وراء «فردة» وهو يتفاداه، ثم يبعث بابتسامة صفراء ليداري بها خجله من جراء هذه الإهانة، والتي جعلت من الحذاء أكثر فتكا من كل أسلحة المحرمة دوليا والتي استخدمها في حربه على العراق.

الفضائيات الإخبارية، لم تشغ في هذه الليلة غليل المشاهد، ربما لأنها خضيت أن تضبط متبسة بالشمامة أو السعادة، لكن قبل أن قناة «الساعة» الليبية أذاعت المشهد بشكل مستمر، وفي اليوم التالي كان زعيم «الساعة» احمد قذاف الدم في إحدى المؤتمرات، وخطب كما الزعماء، وقال سنقاتل، كما لو كان الحذاء حذاءه، وكما لو كان «منتظر الزيدي» تخرج في مدرسة «الكتاب الأخضر»، وكما لو أن قذاف الدم نفسه كان ناشئا واستيقظ، وميلغ علمي أن الجماهير العربية الليبية العظيمة قد طلقت هذا الخطاب، منذ أن أعلن الحاكم العسكري للعراق بريهم خير القبض على الرئيس صدام حسين في مؤتمر صحافي، صق عقب إعلانه الصحافيون، كما لو كانوا أعضاء في البرلمانات العربية، ولم يتحدث أحد وقتها عن تقاليد المهنة.

بشهادة الشهود، فإن قناة «الحياة» هي من أبلت في هذا اليوم بلاه حسنا، والتي استمر إرسالها إلى ما بعد المواعيد المقررة، وفي برنامجها «الحياة اليوم» استضافت طلة من الذين حووا «منتظر» على ما يستحق التحية عليه، وقبل من الذين تحدثوا عن شرف المهنة، فلا يجوز للصحافي أن يخرج على الأعراف المستقرة للمؤتمرات الصحافية، وور الصحافي أن يقف يابذ فيسأل سؤالا، باعتبار أن الأدب فضله على العلم، ثم يجلس مؤدبا.

في الأيام التالية صارت «تقاليد المهنة» التي انتكح عرضها «منتظر الزيدي» هي الاسطوانة المشروخة، التي يرددها، الجناح المتأمر في المنطقة العربية، الذي عز عليه أن يرى سيده يضرب بالحذاء.

اليد الطاهرة

■ أبلغ استنكار لما فعله زميلنا «منتظر»، هو ما قالته أميرة سعودية في اتصال هاتفي ببرنامج «الحياة اليوم» من أنها تستنكر ما فعله، لأنه نجس يده الطاهرة بهذا الاعتداء على مجرم الحرب بوش.. «عافية عليك»، وهذه الأميرة تبرعت بمائة ألف دولار للطلبة العراقيين في الجامعات المصرية، كارول متبرعة في حملة التبرعات التي ينهتها هذا البرنامج، وقد تبادر إلى ذهني سؤال وأنا أشاهد حلقة التبرع، ولماذا لم تقصر الحكومة المصرية إعفاء الطلبة العراقيين من المصروفات؟.. ثم تذكرت ان موقع رئيس الحكومة المصرية شاغر، منذ إقالة كمال الجنزوري.

ما قالته الأميرة السعودية تذكرني ببيت شعر قديم.

قوم إذا علت النعال وجوههم.. شكت النعال بأي ذنب تصعب!

لا يسري الأمر على بوش وحده، ولكن يسري على الذين أدخلونا في دوامة «شرف المهنة» الذي انتكح «منتظر» بحذائه، وهم لا يعلمون ان هناك حالات استثنائية في التاريخ لا يتم تقييم الموقف فيها قانونا أو بحسب المواقف.. ان الثورات العظيمة، التي غيرت مجرى الأحداث، هي في الأصل والفصل فعل مخالف للقانون، ومجرم!

من المؤكد ان «منتظر» خالف التقاليد الصحافية، لكن هذه التقاليد أصبحت هي الحق الذي أريد به باطل، وهؤلاء «الغاضبون لشرف المهنة» لم يهترو لهم جفن، وبوش يخالف قوانين الحروب، ويعامل الصحافيين على أنهم أهداف عسكرية، فلم ينفقوا بشطر كلمة وهو يقصف مقر قناة «الجزيرة» في كابل، ولم يقلوا، بم، والقوات الأمريكية تقتل مراسل «الجزيرة» في العراق طارق أوبوب، ولم يفتح الله عليهم بشيء وأسيانيا تعامل بتيسير علوني على أنه مجرم حرب، مجاملة للبيت الأبيض، من أنه لم يقم إلا بدوره كصحافي!

هؤلاء الغاضبون على تقاليد المهنة التي استباحها «منتظر» لم يستنكروا قيام الأمريكان باعتقال مصور الجزيرة «سامي الحاج» في غوانتانامو ولم يفرجوا عنه إلا بعد سنوات عدة قضاه في هذا المعتقل الرهيبة.

وبالمناسبة فقد شاهدت تنويهات على شاشة «الجزيرة» لبرنامج «سامي» وحكاياته، كان القوم فيها كانوا ينتظرون رحيل بوش حتى يفعلوا ذلك، وكانهم كانوا أتياما واستيقظوا مؤخرًا!

التقاليد الأصلية

■ أعجب ما سمعت في البرامج التلفزيونية، ان صاحبنا خرج على التقاليد العربية الأصلية التي تحث على إكرام الضيف، الطم أنا.. لم تظلمون انتم يا قراء؟! «بوش الذي احتل العراق واستباحه، وانتكح أعراض النساء والرجال في أبي غريب، هو ضيف، وجب إكرامه ومعاملته وفق القيم العربية السليمة!»

ذكرنا هؤلاء بمن قتلوا الحسين رضي الله عنه، وجاءوا يسألون عن حكم قتل الذبابة في الحرم؟! الرئيس الأمريكي عاث في العراق فسادا، ولم يأت إليه ضيفا بل غازيا، ومع هذا يتم استنكار من يعتدي عليه بالحذاء لأنه خرج على تقاليد مهنة الصحافة. ومن هنا فإن الصحافي الملتزم بتقاليد مهنته هو هذا الذي يترك من استباح حرمة بيته، مجرد أن انتصب عندما رآه وقال ستعقد الآن مؤتمرا صحافيا، ولا يكون أمام صاحب المنزل، إلا أن يسأله، لماذا جاء سموك إلى هنا، ويجلس، بعد الحصول على الإذن في الأولى وفي الثانية!

الحذاء اصدق أبناء من الكتب، ونحن في معركة أراها الرئيس الأمريكي معركة أهانات، ألم يسعوا إلى التشجيع على الرئيس العراقي بقولهم أنه كان محتبًا في حفرة، ولم يقدموه على شاشات التلفاز مهزوزًا بعد واقعة القبض عليه، وتبين أنه كان واقعا تحت تأثير مخدر. بوش كان يهدف إلى إهانة العرب اجمعين، فلماذا يلام باسم التقاليد العربية الأصلية من أهاته على الهواء مباشرة؟! «

أرض، جو

■ قناة «الحياة» ناقشت في حلقة كاملة وصف فضائية أخرى تصرف «منتظر» وتأييد الشعوب العربية له، بالثافة، ولم تذكر اسم القناة، ولكن أحد المتدخلين عبر الهاتف ذكر اسمها وقاطعه مقدم البرنامج، فلا تترتب على الفضائية الواصفة، فلم أكتأف صاحبها من المعونات الأمريكية!

- عندما لم أذكر جنسية عبد الرحيم فقراء ومحمد العلمي، لم يكن هذا تعالينا من مشرفي على الأشقاء في المغرب.. أي ورب الكعبة، فلا يوجد ميرر واحد لهذا التعالي.

- أحيانا ينطلق صوت مذياع «الجزيرة» جمال ريان كأنه مدفع رشاش.. ألقنوا انتباهه إلى أن لدينا أطفالا يقرعون!

- عروض بالجملة على منى سلمان من أجل ان تترك شاشتها المتميزة، وهي عروض تدفع مشاعرها بالعودة إلى أرض الوطن.. أتمنى الا تكرر خطأ حافظ المرزاي.

- يقول حافظ أن لقبه هو «المرزاي»، وأكتبه كما قاله، لكنه يتحول أحيانا إلى «الميرزاي».. خطأ غير مقصود!

- منذ فترة لم أشاهد ليلي الشبخلي، لكنني في الأسبوع الماضي شاهدتها متألقة، إلى درجة أنني لم أعرفها للوهلة الأولى.

- قبل أن هالة سرحان عادت إلى مصر، بعد غياب، يبدو ان القوم عفا عنها بعد الأزمة التي نشبت بسبب الحلقة التي قدمتها عن «بنات الليل»، عود حميد!

- تحول بهاء الدين إبراهيم إلى كاتب خصوصي للفنان حسن يوسف، وقد أعلن مؤخرًا انه بصدد كتابة مسلسل تلفزيوني عن الشيخ الغز بن عبد السلام، أتمنى الا يكون بظله هو حسن يوسف أيضا، حتى لا يكرر نفسه بعد قيامه بدور الشيخ الشعراوي، والراغي، وعبد الحليم محمود.

وبدا عرض كليها الجديد «حبيبي على نياته» على قنوات «ميلودي» الفضائية منذ أول أيام عيد الفطر، كما عُرض قبلها على قناة «غود نيوز فور ميوزيك» على موقع «يوتيوب» http://www.youtube.com/user/GoodNews4Music

وفي مساء اليوم التالي استأنفت جينات تسجيل أغاني اليومها الثاني مع المنتج أحمد الدسوقي في استديو التكامل بمنطقة الجزيرة.

وكان المنتج أحمد الدسوقي قد قرر تأجيل طرح الألبوم بعد أن كان مقررا أن يكون موعده في عيد الأضحى

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

يعتبر الانتاج سبب تراجع مستوى الدراما التاريخية أشرف عبدالغفور: البعض يبائع في خطورة المسلسلات التركية!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الفنان أشرف عبدالغفور أن تراجع مستوى الدراما التاريخية والدينية على الفضائيات العربية يعود على الإنتاج، فهذه الأعمال تحتاج لمبالغ كبيرة لا تتوفر في معظم الأوقات، ولابد أن نتعرف أن النصوص ومستواها الفني المتميز لم تعد موجودة كما كان من قبل في فترة الكاتبة أمينة الصاوي التي قدمت مجموعة من الأعمال التاريخية والدينية بشكل متميز جدا وكان الجمهور ينتظر مشاهدتها، فأرى أيضا تراجعاً في الكلمة المكتوبة لهذه الأعمال ومعروف أن النص أساس العمل الفني، وكلما ظهر متميزا انعكس بالنجاح على المسلسل التاريخي أو الديني.

عن رأيه في الدراما المصرية والعربية قال: المنافسة بين الأعمال التلفزيونية مطلوبة، لأن الدراما المصرية لو ظلت بلا منافس سوف يتراجع مستواها، ولابد للمبدع والفنان أن يشعر بالقلق على موقعه حتى يواصل العطاء باجتهد ودون أي تراخ.

حول دخول الدراما التركية مجال التنافس مع الدراما المصرية والعربية قال أشرف عبدالغفور: أرى ان هناك مبالغة كبيرة في الاهتمام بهذه المنافسة المقبلة أو الحالية من المسلسلات التركية أو غيرها، المطلوب فقط من صناع الدراما العرب ان يجتهدوا أكثر حتى لا يشعروا بأي تهديد من المسلسلات الأجنبية التي تمر مرور الكرام من فترة لآخرى، وأطالب بتقديم دراما متميزة للناطقين بالعربية في الغرب.

بالنسبة لاختفائه طويلا عن الدراما خاصة الاجتماعية وتركيزه على التاريخية فقط قال أشرف: قدمت مختلف الأدوار بالأعمال التلفزيونية والسينمائية، وأحب أن أركز على نقطة مهمة أنني أول من قدم أعمال من نوعية السيكوندرااما التي تطرقت للأمراض النفسية المختلفة مثل دوري في مسلسل «حسابي مع الأيام» وجسدت فيه دور مريض بالفصام، ومسلسل «وعاد الصبي» وجسدت فيه مريض بالشيزوفرينيا، وهذا النوع من التمثيل شاق جدا لاحتياج الممثل الى قراءة مستمرة وفهم تام لأبعاد الشخصية حتى يتمكن من



أشرف عبد الغفور (جالسا) في احد مسلسلاته

شديدة وتحب أن تظهر أمام الجمهور في أفضل صورة حتى توجد ثقة متبادلة بينها وبين المتفرج.

عن أعماله المسرحية قال: منذ حريق المسرح القومي توقف عرض مسرحية «الملك لير» وحزنت لأنها من الأعمال المهمة ومستعد لإعادتها أكثر من مرة لأنني استمتع بها دائما، وأتمنى إنتاج عرض آخر بنفس المستوى بعد عودة المسرح القومي إلى حالته

السhtar حتى إغلاقها وخاصة أن بداياته كانت في المسرح من خلال عرض «جلفدان هانم».

أما عن سبب رفضه احترام ابنته ريهام التمثيل في بداياتها قال أشرف: كنت متشققا عليها ولا أريدها تعاني معاناة الفن، والبعض سيفوق والدها ودعمها ويفرضها، ولكنني بعد تأكدي من موهبتها لم اعترض على عملها خاصة أنها تختار أدوارها بعناية

ادائها وكأنه مريض بالفعل، ولهذا السبب لا نرى مثل هذه الأدوار كثيرا على الشاشة، ومسألة اهتمامي بالدراما التاريخية لأن المخرجين يرون براعة في أدائي باللغة العربية.

وأوضح أشرف عبد الغفور أن أهم المجالات الفنية عنده هو المسرح لأنه أبو الفنون وأكبر وسيلة إعلامية، والمسؤولية الأولى فيه تقع على عاتق الممثل منذ رفع

«شركاء يتقاسمون الخراب» دراما سورية تختزل فوضى الحياة

أبو ظبي - «القدس العربي»:

ويجمع المسلسل العديد من الشخصيات النادرة والمميزة دراميا مثل شخصية نفعي العمصي القصاب الأمي الجاهل التي يؤديها الفنان خالد تاجا، ودور «إحسان زاهد» الذي يؤديه الممثل سليم صبري، وهو تاجر يعمل في المقاولات والتعهدات الكبيرة وهو رجل مبدئي وشريف ويعتبر كبير عائلته التي تعد من العائلات القوية، وهو محبوب ومحترم في كامل أوساط المدينة.

أما الممثل رامي حنا فيمثل دور «رفيف» ابن إحسان وهو محام يتدرج في وظيفته حتى يتسلم مهمة مدير عام، ولأنه نزيه وقانوني ووظيف اليد يستبدل بأخر فيستقيل. في فترة ما يعيش أزمة حقيقية في منزله من جراء الخلاف الكبير بين زوجته وأهله لدرجة تنذر بخسارة الأهل للأحفاد.

وتلعب تولين البكري شخصية «سهي زاهد» ابنة الوحيدة له وهي مطلقة تشبه كثيرا أخلاقيات أسرته الشريفة، بعد طلاقها ترفض الزواج مرة أخرى، وتتفرغ لتباعة شؤون أهلها الكثيرة، وقد جرتها الأيام في محاولة لترميم ما صدعه الزمن، فلبعت دورا فعلا في الإبقاء على أولاد أخيها وأهم ضمن حظيرة الأسرة الواحدة.

مخرج المسلسل محمد زهير رجب اعتبر أن «شركاء يتقاسمون الخراب» يمثل حالة الفوضى والخراب التي تعم الحياة، حيث حالات الجشع والطمع وضعف الأخلاق في السلوك البشري والصراعات الدائمة بين أفراد المجتمع كل للوصول إلى غاياته.

وقال رجب بأن المسلسل واحد من الأعمال الجامعة للكثير من الأحداث وكل أنواع الدراما، وهو مسلسل مليء بالمفاجآت والخصوصية كونه يحتوي على خطوط الأشن والمافيا ومفردات البيئة الشعبية.

في أضخم دراما اجتماعية أنتجت في العام 2008 تبدأ قناة «أبوظبي الأولى» اعتبارا من الاثنين 22 كانون الأول (ديسمبر) الجاري بعرض المسلسل السوري «شركاء يتقاسمون الخراب» الذي تنفرد القناة بعرضه الأول والحصري بين المحطات العربية، حيث يعرض من السبت إلى الأربعاء الساعة 23:30 بتوقيت الإمارات.

والمسلسل الذي صور في أربعة دول (سورية، تركيا، بلغاريا، رومانيا) وضم أكثر من 100 ممثل وممثلة، يحتوي مزيجا من الحالات الإنسانية والاجتماعية والقصص الشائكة والمتشابكة والأحداث ومتعددة الخطوط يلعب بطلها النجمان قصي خلوي ومكسيم خليل شخصيتين متناقضتين، سراج زاهد (مكسيم خليل) المهندس والشاعر المنحدر من عائلة كريمة ومعروفة، المتسمك بأخلاقه وفروسيته الفطرية التي نشأ عليها، فلا يسمح بتكريس الحقد والغل ضد الزمن أو سواه من البشر، في حين صديقه إبراهيم عبد القادر (قصي خلوي)، الشخصية الذكية والغريبة والجامعة

موجح الأعاصير، ينسف ما تبقى في دواخله من منطق الأخلاق والتي هي وسيلة الضعفاء ويمتطي الزمن كارجوحة كوسيلة لقب نظام حياته وارتقاء سلم الحياة بما اكتنز من نءاء وحكمة وشخصية معقدة وذلك كنوع من الرد على مظاهر المجتمع العظيمة.

وما يفرق الصديقين قصة حب جامعة جمعت بين إبراهيم وسحر (نادين سلامة) الشابة الغنية لم تكتب لهذه القصة النهاية السعيدة بل إنها قلبت شخصية إبراهيم رأسا على عقب وحوّلته من رجل عادي بسيط إلى واحد من زعماء المافيا في أوروبا.



لقطة من المسلسل (القدس العربي)

جنات تغني في «غراند حياة» وتعود للاستوديو

القاهرة - «القدس العربي»

بسبب سفر جنات المفاجئ إلى المغرب لظروف عائلية، ولكنها عادت لتستأنف تسجيل الأربع أغاني المتبقية من إجمالي عشرة.

وتم التعامل في الألبوم مع الشعراء بهاء الدين محمد ونادر عبد الله ومحمد عاطف وعوض بدوي، والممثلين عمرو مصطفى ووليد سعد وتامر علي ومحمد يحيى وخالد عز ومصطفى عوض

ومحمد الصاوي والمحن الجديد شريف إسماعيل والطرب حاتم فهمي الذي الشهيرة مثل «حبك» و«اللي بيبي وبيتك» و«حبيبي على نياته».

واستجابت جنات لطلبهم وغنت بصوتها العذب أغنية «أنا لك على طول» للعندليب عبد الحليم حافظ و«أكتب عليك» للنجمة وردة.

وفي مساء اليوم التالي استأنفت جنات تسجيل أغاني اليومها الثاني مع المنتج أحمد الدسوقي في استديو التكامل بمنطقة الجزيرة.

وكان المنتج أحمد الدسوقي قد قرر تأجيل طرح الألبوم بعد أن كان مقررا أن يكون موعده في عيد الأضحى

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)



جينات أثناء التسجيل في استديو التكامل (تصوير: شريف صبري) (القدس العربي)

كبار منتجي النفط يدعون لاستقرار الأسعار

جديدة» واتفق معه تاناکا وقال «لاحظنا سلسلة من التآخيرات والإلغاءات لمشروعات ... القائمة تطول يوما بعد يوم. اذا استمرت التآخيرات والإلغاءات للاستثمارات فسنتظهر مخاطر حقيقية لحدوث أزمة في الامدادات قد تخنق الثقة الاقتصادية عقب عودة الطلب للارتفاع في نهاية المطاف.»

وتحرت دول مستهلكي في الآونة الأخيرة لدعم الشفافية في اسواق النفط لمحاولة تشجيع الأطراف المؤثرة بسوق الخام على تعزيز الإفصاح عن مراكزها التجارية. ويجري فريق عمل دولي تحقيقا بشأن اسواق السلع الأولية ومن المقرر أن يقدم تقريره في نيسان/أبريل 2009. وتتعاون أيضا سلطة الضمان المالية البريطانية مع الجهات التنظيمية في الولايات المتحدة لتوفير مزيد من البيانات بشأن اسواق السلع الأولية.

السعر الذي يحتاجه المنتجون غير الرئيسيين للحفاظ على استثمارات كافية لتوفير امدادات مناسبة للاحتياجات الاستهلاكية في المستقبل. عندما يسعر النفط عند مستوى اقل من 75 دولار للبرميل «عادل ومعقول»..

وتابع أن استقرار أسعار النفط ضروري لضمان استثمارات طويلة الأجل في صناعة الطاقة مضيفا أن «عوامل غير أساسية» مثل عمليات التصفية الواسعة والسريعة لمراكز مالية ساهمت في الانخفاض الحاد للأسعار في الشهور الأخيرة.

واتفقت أوبك هذا الأسبوع على خفض الامدادات لمحاولة أحداث توازن بين العرض والطلب ووقفت تدهور الأسعار.

وقال عبد الله البدرى الأمين العام لأوبك إن الاستثمار يتباطأ بالفعل في أنحاء صناعة الطاقة كلها. وأضاف «تسبب بالفعل عن تخفيضات في الانفاق على مشروعات

الدول في أنحاء العالم.»

وقال نوبوكو تاناکا المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية إنه لا تزال هناك ضرورة للحوار بين منتجي الطاقة ومستهلكيها رغم الانخفاض الحاد في أسعار النفط.

وقال «اشاع انخفاض الاسعار ارتفاعا محل ترحيب... إنها فرصة للاتقاط الأنفاس في تلك الاوقات المضطربة بالنسبة للاقتصاد. لكن الحاجة إلى الحوار لا تزال قوية كما هي.»

وأقر وزير البترول السعودي علي النعيمي بأن تقلب أسعار النفط يضر كل الدول. وقال «عدم الاستقرار وتقلب اسواق النفط يضر الجميع» مشددا على أن التراجع الحاد لأسعار النفط في الآونة الأخيرة يلحق «مارا» بخطط الاستثمار في الدول المنتجة للخام ويعرض الامدادات المستقبلية للخطر.

وأكد النعيمي ممثل السعودية أكبر بلد منتج للنفط في أوبك مجددا أن سعر 75 دولار للبرميل «عادل ومعقول» وقال «إنه (75 دولارا)

حقيقية».

وكان براون دعا مرة إلى عقد المؤتمر العالمي يوم الجمعة على التعاون لتعزيز استقرار أسعار النفط للمساعدة في ضمان امدادات الطاقة في المستقبل.

وفي افتتاح اجتماع ضم وزراء الطاقة من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) طاعة دعا رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون إلى تحرك للحد من التقلبات الحادة في أسعار النفط والتي قال إنها أضرت بالاقتصاد العالمي.

وقال براون أمام المؤتمر في لندن «سنحتاج إلى شراكة جديدة بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط. على غرار الأزمة المالية العالية في أسعار النفط العالمية في الآونة الأخيرة» وقال «لدينا لا يمكن أن تحلها دولة واحدة أو قارة واحدة بفردها لكنها تتطلب استجابة دولية

لندن من بيچ ماكي وديفيد شيبير:

دعا أكبر منتجي الطاقة ومستهلكيها في العالم يوم الجمعة إلى التعاون لتعزيز استقرار أسعار النفط للمساعدة في ضمان امدادات الطاقة في المستقبل.

وقال خلیل إن أسعار النفط ستنخفض على الأرجح قرب مستوياتها الحالية في كانون ديسمبر قبل أن تحدث تخفيضات إنتاج أوبك أثرها في تعزيز السوق. وأضاف ردا على سؤال بخصوص رويته بشأن أسعار النفط بالنسبة لبقية العام مستتقر عند مستوى ما قرب مستواها الحالي.. إذ أننا لا نعلم حقا كيف سينتظر وضع الاقتصاد».

وقال خلیل إن أسعار النفط وجدت حيدا أدنى قرب المستويات الحالية. وسئل إن كان يتوقع تراجع أكبر لسعر النفط فاجاب قائلا «لا... لا أرى أي سبب لتراجعها أكثر ولا أتوقع تراجعها أكثر».

وابع ورويتز ردا على سؤال بشأن ما إذا كان يعتقد أن خفض أوبك 2.2 مليون برميل يوميا يوم الأربعاء يكفي لاستعادة توازن السوق «اعتقد هذا.. إنه 2.2 (مليون برميل يوميا) وهذا تكبير. سيكون له تأثير حاد كما ترى السوق أن الدول الأعضاء تطبق كل التخفيضات من أول يناير (كانون الثاني).»

النعيمي: أسعار النفط المنخفضة تعني دمارا لخطط الاستثمار بالدول المنتجة وتراجع المعروض مستقبلا

صعدوا ونزولاً.» وقال النعيمي أن السعودية تعتقد أن كل مصادر الطاقة ذات الجدوى الاقتصادية بما في ذلك المصادر المتجددة لها دورها في تلبية الحاجات العالية. وأضاف أن المملكة تستثمر في الطاقة المتجددة وأن ثمة حاجة إلى الواقعية بشأن الدور المحتمل لمصادر الطاقة هذه في المزيج العالمي.

وتدكر أن السعودية ستواصل الاستثمار في مشاريع المنبع والصب بقطاع الطاقة وذلك رغم الأزمة الاقتصادية العالمية. لكنه أضاف أن المشاريع المتعلقة التي يتباشرها المملكة لن تكفي وحدها لتلبية حاجات الطاقة العالمية. وتابع نحن ملتزمون بالاستثمار للمساعدة في ضمان عدم انقطاع امدادات الطاقة للعالم.»

75 دولارا للبرميل «عادل ومعقول».. وأضاف «إنه (75 دولارا) السعر الذي يحتاجه المنتجون غير الرئيسيين للحفاظ على استثمارات كافية لتوفير امدادات مناسبة للاحتياجات الاستهلاكية في المستقبل. عندما يسعر النفط عند مستوى اقل... وثمنا هو الحال الآن.. سنخفض الاستثمارات والامدادات في المستقبل».

وتدكر أن النعيمي أن استقرار أسعار النفط ضروري لضمان استثمارات طويلة الأجل في صناعة الطاقة مضيفا أن «عوامل غير أساسية» مثل عمليات التصفية الواسعة والسريعة لمراكز مالية ساهمت في الانخفاض الحاد في الاسعار في الشهور الاخيرة. وأضاف «مازلت اعتقد أن عوامل غير اساسية توصل التأثير في اسعار النفط..

رئيس أوبك: السعر سيستقر قرب مستوياته الحالية قبل أن تحدث تخفيضات الإنتاج أثرها بتعزيز السوق

فصاعدا.»

وصرح خليل بأن بعض وزراء أوبك سيشاركون في قمة اقتصادية عربية مقررة في 19 في كانون الثاني/يناير بالكويت يمكن أن تكون منتدى للمنظمة لبحث الوضع بسوق النفط مجددا.

وقال «في 19 من يناير لدينا اجتماع لزعماء الدول بالكويت. سيناقش ملوك وزعماء الدول الوضع الاقتصادي في أنحاء العالم لكن في الوقت نفسه سيناقتش (الاجتماع) الطاقة وذلك فيمكننا.. إذ أدهم الضرورة.. عقد اجتماع إذا تدهورت الأمور. لم نتخذ مثل هذا القرار».

وقال خليل أن المنتجين لا يزالون يشعرون بالقلق بشأن مستوى المضاربة في اسواق النفط العالمية. وتابع «الشيء الأهم على الإطلاق للمنتجين يكمن في كيفية مراقبة المضاربة المالية التي تؤثر على أسعار النفط صعودا وهبوطا والسيطرة عليها وتنظيمها..» وأضاف «نشرع بتدمير الصناعات ونهدد الاستثمارات الحالية والمزعة».

وأكد النعيمي ممثل السعودية أكبر بلد منتج في أوبك مجددا أن سعر

لندن - رويترز: قال شكيب خليل رئيس منظمة أوبك يوم الجمعة إن أسعار النفط ستنخفض على الأرجح قرب مستوياتها الحالية في كانون ديسمبر قبل أن تحدث تخفيضات إنتاج أوبك أثرها في تعزيز السوق.

وأضاف ردا على سؤال بخصوص رويته بشأن أسعار النفط بالنسبة لبقية العام مستتقر عند مستوى ما قرب مستواها الحالي.. إذ أننا لا نعلم حقا كيف سينتظر وضع الاقتصاد».

وقال خلیل إن أسعار النفط وجدت حيدا أدنى قرب المستويات الحالية. وسئل إن كان يتوقع تراجع أكبر لسعر النفط فاجاب قائلا «لا... لا أرى أي سبب لتراجعها أكثر ولا أتوقع تراجعها أكثر».

وابع ورويتز ردا على سؤال بشأن ما إذا كان يعتقد أن خفض أوبك 2.2 مليون برميل يوميا يوم الأربعاء يكفي لاستعادة توازن السوق «اعتقد هذا.. إنه 2.2 (مليون برميل يوميا) وهذا تكبير. سيكون له تأثير حاد كما ترى السوق أن الدول الأعضاء تطبق كل التخفيضات من أول يناير (كانون الثاني).»

المخاوف من ضعف الطلب توصل الهبوط بسعر النفط

نيويورك - رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام يوم الجمعة إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات ونصف إذ طغت المخاوف من ضعف الطلب بسبب الركود الاقتصادي على تخفيضات منظمة أوبك للإنتاج. وانخفض سعر الخام الأمريكي الخفيف تسليم كانون الثاني/يناير إلى 35.45 دولار للبرميل بحلول الساعة 1734 بتوقيت غرينتش.

وكان عقد الخام لتسليم كانون الثاني الذي استحق اجله مساء الجمعة قد لاس في وقت سابق من المعاملات 33.44 دولار أدنى مستوى له منذ نيسان/أبريل عام 2004. وزاد مزيج برنت في لندن 79 سنتا مسجلا 44.15 دولار.

وتراجعت أسعار النفط أكثر من 110 دولارات منذ بلغت ذروة فوق 147 دولارا في تموز/يوليو الماضي، وهي تتجه فيما يبدو صوب ثاني أكبر تراجع أسوي على لها منذ عام 2003.

وقال جوناثان كورنالف مدير شؤون آسيا لدى هودسون كابتال اترجي «إلى أن يرى المتعاملون انخسارا مستداما في معدل انكسار الطلب ستجد السوق صعوبة في العثور على حد أدنى...من زاوية المصادقة.. لا خيار أمام أوبك سوى تحمل الألم بجدل في الشهور القليلة القادمة».

ويواصل النفط تراجعهم رغم تعهدات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) هذا الأسبوع بحجب 2.2 مليون برميل يوميا من معروضها وهو أكبر خفض تجريه المنظمة على الإطلاق.

غير أن كثيرا من الوسطاء يشكون في أن تتفد أوبك التخفيضات المتفق عليها كاملة الأمر الذي سيترك مزيدا من التأثير في الأسعار. وكان ثالث تخفيض تجريه أوبك للإنتاج منذ أيلول/سبتمبر قد دفع مجموع تخفيضاتها إلى أكثر من أربعة ملايين برميل يوميا أو خسة في المئة من امدادات المعروض العالمية.

وقالت مؤسسة غولدمان ساكس في مذكرة بحثية «نحن نعتقد أن التنفيذ الكامل للتخفيضات امر غير محتمل».

زيمبابوي تطرح ورقة مالية فنة عشرة مليارات دولار

مليارات دولار زيمبابوي كما زاد حد السحب النقدي خمسة أضعاف إلى عشرة مليارات دولار زيمبابوي.

وقالت صحيفة (فيرالد) اليومية «رفع حد السحب النقدي سيؤدي إلى تحسين حصول العمال على أموالهم، لكن اجراءات مماثلة سابقة لم تؤدي إلى نمو اقتصادي في زيمبابوي»

وقالت وسائل الإعلام المحلية التي أوردت النبا أن هذا الاجراء هو محاولة من البنك المركزي لحل مشكلة نقص السيولة.

وتتضاعف الاسعار كل يوم في زيمبابوي كما تشهد البلاد نقصا في امدادات الطعام والوقود. كما قتل وباء الكوليرا أكثر من 1100 شخص. ووجد الازمة الراهنة فشل روبرت مواجي رئيس زيمبابوي والمعارضة في تطبيق الاتفاق الذي أبرم في سبتمبر ايلول الماضي لاقتسام السلطة بين الحزب الحاكم والمعارضة. وأجبرت معدلات التضخم الفلكية البنك المركزي على طرح المزيد من الأوراق المالية التي تصبح سريعا بلا قيمة.

وطرح البنك المركزي في زيمبابوي أيضا ورقة مالية فنة لـ 100 مليار دولار زيمبابوي وورقة أخرى فنة خمسة

هراري-رويتز: وسط الأزمة الاقتصادية الطائفة طرح البنك المركزي في زيمبابوي ورقة مالية فنة عشرة مليارات دولار زيمبابوي وقيمتها في السوق السوداء 20 دولارا فقط.

وقالت وسائل الإعلام المحلية التي أوردت النبا أن هذا الاجراء هو محاولة من البنك المركزي لحل مشكلة نقص السيولة.

وتتضاعف الاسعار كل يوم في زيمبابوي كما تشهد البلاد نقصا في امدادات الطعام والوقود. كما قتل وباء الكوليرا أكثر من 1100 شخص. ووجد الازمة الراهنة فشل روبرت مواجي رئيس زيمبابوي والمعارضة في تطبيق الاتفاق الذي أبرم في سبتمبر ايلول الماضي لاقتسام السلطة بين الحزب الحاكم والمعارضة. وأجبرت معدلات التضخم الفلكية البنك المركزي على طرح المزيد من الأوراق المالية التي تصبح سريعا بلا قيمة.

وطرح البنك المركزي في زيمبابوي أيضا ورقة مالية فنة لـ 100 مليار دولار زيمبابوي وورقة أخرى فنة خمسة

الاتحاد الأوروبي يدرس وسائل زيادة موارد صندوق النقد الدولي

باريس- اف ب: أعلنت وزيرة الاقتصاد الفرنسية، كريستين لاغارد، أن وزراء الاقتصاد والمال في الاتحاد الأوروبي ناقشوا الخميس وسائل زيادة موارد صندوق النقد الدولي لتمكينه من مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقالت في ختام اجتماع غير رسمي لولاة الوزراء في باريس «قررتنا البحث في كل الخيارات، أي خيار المصدر الأوروبي والمصدر الثنائي وزيادة الحصص وهي زيادة تأخذ شكل قروض إضافية وصادر سندات ووسائل مالية أخرى».

وقد جرى هذا النقاش في حضور المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس-كان الذي لم يدل بتصريح صحفي ختام الاجتماع.

هراري-رويتز: وسط الأزمة الاقتصادية الطائفة طرح البنك المركزي في زيمبابوي ورقة مالية فنة عشرة مليارات دولار زيمبابوي وقيمتها في السوق السوداء 20 دولارا فقط.

وقالت وسائل الإعلام المحلية التي أوردت النبا أن هذا الاجراء هو محاولة من البنك المركزي لحل مشكلة نقص السيولة.

وتتضاعف الاسعار كل يوم في زيمبابوي كما تشهد البلاد نقصا في امدادات الطعام والوقود. كما قتل وباء الكوليرا أكثر من 1100 شخص. ووجد الازمة الراهنة فشل روبرت مواجي رئيس زيمبابوي والمعارضة في تطبيق الاتفاق الذي أبرم في سبتمبر ايلول الماضي لاقتسام السلطة بين الحزب الحاكم والمعارضة. وأجبرت معدلات التضخم الفلكية البنك المركزي على طرح المزيد من الأوراق المالية التي تصبح سريعا بلا قيمة.

وطرح البنك المركزي في زيمبابوي أيضا ورقة مالية فنة لـ 100 مليار دولار زيمبابوي وورقة أخرى فنة خمسة

خبراء: دول اوبك تسجل عجزا في ميزانياتها عام 2009

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

خبراء: دول اوبك تسجل عجزا في ميزانياتها عام 2009

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

خبراء: دول اوبك تسجل عجزا في ميزانياتها عام 2009

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

خبراء: دول اوبك تسجل عجزا في ميزانياتها عام 2009

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

البحوث في البنك الوطني في ابوظبي

محللون يتوقعون تراجع الإنفاق على استكشاف النفط والغاز في 2009

نيويورك - رويترز: قال محللان لدى باركليز كابيتال يوم الجمعة إن الإنفاق على التنقيب عن النفط والغاز وإنتاجهما سينكمش 12 في المئة إلى 400 مليار دولار في 2009 بفعل التراجع الحاد في أسعار الطاقة وشح اسواق الائتمان وذلك بعد ست سنوات من التوسع.

وقال المحللان جيمس كراندل وجيمس وست في تقريرهما نصف السنوي الذي يستند إلى مسح لشركات النفط والغاز أن من المتوقع أن يشهد الإنفاق الأمريكي أشد تراجع بانخفاضه 26 في المئة إلى 79 مليار دولار من 106 مليارات دولار في 2008.

وستراجع ميزانيات الإنفاق الكندية 23 في المئة إلى 22 مليار دولار في حين من المتوقع أن يكون التراجع خارج أمريكا الشمالية أكثر تواضعا عند ستة بالمئة إلى 300 مليار دولار.

وقال المحللان إن توقعاتهم للميزانية تقوم على أساس متوسط سعر يبلغ 58 دولارا للبرميل النفط و6.35 دولار لكل قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

لكنهما أضافا أن «من المهم ملاحظة أنه نظرا لسيولة أوضاع السوق والتقلبات في سعر النفط والغاز فإن الشركات تواصل مراجعة الميزانية وأن تخفيضات الإنفاق قد تكون مقدرة بأقل من حقيقتها».

بنك: تباطؤ نمو الإمارات إلى 2.7% % السعودية إلى 2%

دبي-رويتز: قال تقرير مصرفي يوم الجمعة إن من المتوقع أن يتباطؤ النمو في الإمارات العربية المتحدة إلى 2.7 بالمئة في 2009 من تقدير يبلغ 4.8 بالمئة في 2008 بينما يتوقع تراجع معدل النمو السعودي إلى اثنين بالمئة في 2.7 في المئة.

وقال ستاندر تشارترد «تتوقع عودة أوضاع السيولة في الإمارات إلى طبيعتها في 2009 نظرا لخروج معظم التدفقات الأجنبية بالفعل من البلاد. لكننا لا نتوقع عودة أوضاع وفرة السيولة التي شهدناها في النصف الأول من 2008.» وقال التقرير «يهدف مصرف الإمارات المركزي إلى ابقاء نمو الائتمان عند حوالي عشرة بالمئة. إذا حقق هذا سيؤدي نمو الاقتصاد إلى انخفاض مما يساهم على خفض التضخم إلى ثمانية بالمئة في 2009 من 12 بالمئة في 2008.» وقال البنك إن السيولة في السعودية أكثر من كافية وإن التباطؤ الاقتصادي المتوقع في 2009 سيكون معتدلا. وأضاف إن الإمارات شعرت بتأثير الأزمة المالية العالمية وتراجع السيولة بشكل أكثر حدة من السعودية.

وقال «آلية تحويل السياسة النقدية تعمل بصورة أفضل في السعودية ومن ثم فقد عادت السيولة في السعودية إلى طبيعتها بالفعل. عودة الأوضاع إلى طبيعتها في الإمارات سوف تستغرق وقت أطول نظرا لأن غياب أدوات السياسة النقدية يفرض قيودا كبيرة».

الجزائر تخطي على مستقبلها بعد ضوب نفطها بعد 30 عاما

الجزائر-يو بي اي: قال الوزير الأول الجزائري أحمد أويحيى يوم الجمعة إن الخطر الذي يحدث ببلاده يكمن في ضوب نفطها بعد 30 عاما من الأون وويحيى أن «أزمة أسعار النفط جعلتنا نكفر في تحرير الجزائر من اقتصاد مؤسس على الحروقات والذي يتطلب إجماعا وطنيا من قبل كل الفعاليات في المجتمع».

وأشار إلى أن 55 % من الدخل الخام الوطني ناتج عن قطاع الزراعة ومجالات أخرى «بالرغم من كون 97 % من مداخيل الجزائر الخارجية أساسيا الحروقات».

وقال إن بلاده تشكو شح الصادرات غير النفطية والتي لم تتجاوز سنويا مليا دولار. مرجعا ذلك إلى ضعف النوعية والجودة وعدم قدرة الإنتاج الجزائري على منافسة السلع الأجنبية في الأسواق العالمية.

من ناحية أخرى قال أويحيى إن بلاده التي تسعى إلى الانضمام إلى منظمة العالمية للتجارة «رفعت» شروطها الأخيرة في مجال «استيراد السيارات القديمة وتطبيق تسعيرة الغاز المخصصة للسوق الداخلية (الدعم) على المستوى الخارجي».

صحيفة: أوباما قد يعتمد سيارة كهربائية تنتجها شركة اسرائيلية

تل أبيب - يو بي اي: كشفت صحيفة (جيزورال بوست) الإسرائيلية أن إدارة الرئيس المنتخب براك أوباما ترابح عن كيب المشروع الذي تطورته شركة بتر بلايس الإسرائيلية لإنتاج سيارة كهربائية متطورة وقد تعتمد المشروع.

وقال رئيس الشركة إيدان غوفر لصحيفة أن شركة أمريكية رائدة هي الآن في طور تشكيل فريق للعمل المشروع. ووافق شركتا رينو ونيسان/أبريل قبل 18 شهرا على تصنيع السيارات الكهربائية الأولى وستنج بشكل كبير مئات الآف السيارات الكهربائية بحلول العام 2010.

وقال غوفر أن السيارة الكهربائية تناسب إدراك أوباما كونه يستعد للنضال لمواجهة الأزمة المالية والمخاوف البيئية وتخفيف الاعتماد على موارد النفط في دول غير صديقة وانهايار صناعة السيارات التقليدية في الولايات المتحدة.

وتوقع غوفر أن يصبح شعار «كهربة أمريكا» هو المنطق الذي يعتمد عليه أوباما لإقناع صناعة السيارات وتعزيز الالتزام بحماية البيئة والتخفيف من الاعتماد على النفط وإنعاش الاقتصاد.

وقال غوفر أن عالم الغرافياء الحائز على جائزة نوبل ستي تشو الذي اختاره أوباما لتحقيق الليونة هو من أشد مؤيدي الطاقة البديلة الذي قال إنه يجب التوقف عن الاعتماد على النفط.

تراجع عام للبيورو واستمرار ضعف الدولار مقابل الين

لندن - رويترز: شهد البيورو تراجعها عاما يوم الجمعة حيث عمد المستثمرون إلى البيع لجني الأرباح من موجة صعود العملة إلى أعلى مستوياتها في شهرين ونصف مقابل الدولار وتحقيقا أقوى مستوى لها على الإطلاق مقابل الجنيه الاسترليني في وقت سابق هذا الأسبوع.

وتراجع الدولار مقربنا من أدنى مستوياته في 1.3 عاما مقابل الين متخليًا بذلك عن مكاسب وجيزة حققها في أعقاب خفض بنك اليابان (المركي) أسعار الفائدة مع استمرار تآثر العملة الأمريكية سلبيا بتوقعات اقتصادية قاتمة.

ونزل البيورو عن 140. دولار للمرة الأولى منذ يوم الأربعاء مع توقع المتاملين أن موجة صعوده العام هذا الأسبوع ربما بلغت مداها. وتجه العملة الموحدة صوب تحقيق زيادة أسبوعية بنحو خمسة بالمئة مقابل الدولار في واحد من أفضل مكاسبها منذ انطلاقها في 1999.

وقال إيان ستانارد المحلل لدى بنك بي.بي.إيريا «كانت هناك تدفقات ترتبط بنهاية الإف في الأسبوعين الأخيرين (تدفع البيورو صعودا) وهذه التدفقات انكسرت قليلا فيما يبدو». ودفع هذا التفاقم إلى جني الأرباح تجنبا للمخاطر في ظل ضعف معاملات السوق أواخر العام.

وفي معاملات قبل الظهر تراجع البيورو نحو اثنين بالمئة إلى 140.09 دولار بعدما لاسم في وقت سابق من المعاملات 1.3987. دولار منخفضا بذلك أكثر من ثلاثة سنتات عن أعلى مستوياته لجلسة.

وقال فيليبس بابايديفي محلل العملة لدى سويسيتيه جنرال في لندن «شهدنا تقلبات كبيرة في السوق في الأيام القليلة الماضية ومن ثم يعد الناس إلى الحد من المخاطر وتكوين مراكز أقصر أجلا».

وقال البعض في السوق إن خسائر البيورو جزء من رد فعل متأخر على قرار البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس خفض العائد على وادع البنوك لديه. وتراجعت العملة الموحدة أيضا 2.5 في المئة مسجلة 124.40 بين نزولا من 131.03 في يوم الخميس وكان هذا أعلى مستوياتها فيما يقرب من شهرين.

وهبط أمام الاسترليني 1.7 في المئة إلى 93.24 بنحو بعد صعودها إلى مرتفع قياسي عندما سجلت بحسب بيانات رويترز 95.56 بنس في معاملات الخميس.



مسؤول بالامم المتحدة: الازمة الاقتصادية قد يكون لها آثار مرعبة على المساعدات

■ طوكيو - رويترز: قال رئيس المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين يوم الجمعة فيما تركّز كثير من الدول المانحة على متاعبها الاقتصادية الازمة المالية العالمية قد يكون لها آثار «مرعبة» على الجهود الانسانية في أنحاء العالم.

وحث انطونيو غوتيريس الدول الصناعية الكبرى على اعطاء نفس الازمة للحياة البشرية مثل خطط انقاذ البنوك التي تتكلف عدة مليارات من الدولارات.

وقال غوتيريس في مؤتمر صحفي اثناء زيارة لطوكيو عندما سئل بشأن آثار التباطؤ الاقتصادي على المساعدات «يؤسفني ان يكون لذلك آثار انسانية

مرعبة»، وقال «لن يكون من المتصور في عالم ينفق فيه الاشخاص مئات مليارات الدولارات ان لم يكن تريليونات الدولارات على انقاذ البنوك ولا يعطى نفس التصميم لانقاذ حياة البشر».

وفي تشرين الاول/اكتوبر حثت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين الحكومات على عدم خفض المساعدات الإنسانية لغاية الانسانية لكن الاقتصاديات الرائدة تراجعت ودخلت في مرحلة كساد منذ ذلك الحين وقال غوتيريس في مؤتمر صحفي اثناء زيارة لطوكيو عندما سئل بشأن آثار التباطؤ الاقتصادي على المساعدات «يؤسفني ان يكون لذلك آثار انسانية

غريها إلى أقصى نطاق يسمح به القانون. كما سيستعين على الشركات السماح للحكومة بفحص دافترها وسجلاتها.

ومن بين الشروط القابلة للتفاوض خفض الدين بواقع الثلثين من خلال مبادلة اسهم وجعل نصف مساهمات الشركات لصالح صناديق الرعاية الصحية للمقاعدين في صورة اسهم إلى جانب جعل الاجور تنافسية مع الصناعات الأجنبية بحلول كانون الاول/ديسمبر 2009.

وانخفضت مبيعات السيارات الأمريكية الشهر الماضي إلى أدنى مستوياتها منذ 26 عاما في ظل تراجع ثقة المستهلكين وارتفاع معدلات البطالة الازمة المالية بشكل عام.

صوكو شراء لاحق عن الأسهم التي لا تمنح حاملها حق التصويت.

وقال المسؤول بالحكومة إن المليارات الأربعة الأخرى تتوقف على حصول الحكومة على النصف الثاني من تكلفة خطة الانقاذ المالي التي تبلغ قيمتها 700 مليار دولار.

وسيكون أمام شركات صناعة السيارات الأمريكية حتى آذار/مارس إعادة هيكلة أنفسهم إلى شركات قادرة على البقاء وبعيدة عن الافلاس بموجب خطة انقاذ حكومية أعلنت يوم الجمعة.

وحثت على الشركات تقديم صوكو شراء لاحق للأسهم لا يحق لحاملها التصويت وستكون للديون المستحقة للحكومة الأولوية في السداد على

إلى الريجة لكنه يتطلب الوصول إلى تلك المرحلة قريبا نسبيا.

وأعلن بوش برنامج الفروض قبل اسابيع من مغادرته البيت الأبيض في وقت تراجع فيه معدلات التأييد الشعبي له ودخل فيه الاقتصاد في ركود وفي حين تخوض البلاد حربين، واضطرت جنرال موتورز وكرايسلر إلى وقف العمل بمصانع وتسريح آلاف العمال في أنحاء أمريكا الشمالية مع سعيها لتعزيز وضعها النقدي وحذرت من نهائيا قد تواجهان شبح الافلاس اذا لم تحصلوا على مساعدات اتحادية.

وتقرض الفروض التي يبلغ حجمها ثلاث سنوات قيودا على مستحقات كبار المسؤولين وشروطا أخرى وستعين على صناعة السيارات تقديم

وأنا كذلك». وأضاف أن شركات صناعة السيارات الأمريكية تريد مساعدات مالية في حين تنفذ خططا لإعادة الهيكلة لأن نهيارها قد يدفع الاقتصاد إلى ركود عمق واطول.

وقال المسؤول إن حوالي 13.4 مليار دولار ستحتاج في كانون الاول/ديسمبر وكانون الثاني/يناير من مبلغ 700 مليار دولار كان مخصصا بإحدى الأمر لإتقان مؤسسات مالية معتدرة لكن الفروض ستسحب إذا لم تستطع شركات صناعة السيارات إثبات قدرتها على البقاء بحلول 31 من آذار/مارس، وقال المسؤول إن القدرة على البقاء تقتضي ان يكون صافي القيمة الحالية للشركة موجبا وهو لا يتطلب بالضرورة العودة على الفور

■ واشنطن- رويترز: أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الجمعة برنامج قروض حكومي قيمته 17.4 مليار دولار لانقاذ صناعة السيارات الأمريكية المتداعية قائلا إنه ليس من الحكمة السماح بانزلاق شركات صناعة السيارات إلى افلاس فوضوي في وقت أزمة اقتصادية.

وصرح مسؤول بالحكومة الأمريكية بأن الحكومة ستقدم قروضا تصل إلى 17.4 مليار دولار لشركات صناعة السيارات الأمريكية وإنه يتوقع حصول شركتي كرايسلر وجنرال موتورز على الاموال على الفور.

وقال الرئيس الأمريكي في كلمة القاها بالبيت الأبيض «يود الشعب الأمريكي ان نتجج شركات السيارات

الصين لن تقلل المساعدات لإفريقيا رغم الأزمة المالية العالمية

■ بكين- يو بي اي: أعلنت الصين يوم الجمعة أنها لن تقلل المساعدات التي تنوي تقديمها إلى إفريقيا بسبب الأزمة المالية العالمية.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أن رئيس مجلس الدولة الصيني ون جيا باو قال خلال اجتماعه مع الرئيس الاتغولي خوسيه اورادو دوس سانتوس «سوف نقوم بتنفيذ أعمالنا المتابعة التي اتفق عليها في قمة منتدى التعاون الصيني- الإفريقي التي عقدت في بكين في العام 2006».

من جانبه قال دوس سانتوس إن الصين على استعداد للحفاظ على التعاون القوي مع الدول الإفريقية في إصلاح النظام المالي الدولي، مضيفا «يجب أن نقوي ثقتنا والعمل معا من أجل مواجهة موجة الأزمة المالية الدولية».

وأظهر موقع المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين على الانترنت

أجل تحقيق التوازن والنمو الثابت للتجارة الثنائية، ملعنا أن الشركات الصينية قدمت مساهمة كبيرة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي في بلاده.

وكان الرئيس الصيني هو جين تاو أعلن عن ثماني إجراءات خلال قمة التعاون الصيني- الإفريقي في العام 2006، من بينها تعهد الصين بمضاعفة مساعداتها الإفريقية بحلول العام 2009 وإلغاء الديون.

كما تعهدت الصين في هذه القمة بتقديم ثلاثة مليارات دولار أمريكي من القروض التفضيلية وبناري دولار من الاعتمادات الخاصة على المستثمرين بعدما لوجت نفس المليارات من أجل تشجيع الشركات الصينية على الاستثمار في إفريقيا.

وقدمت الصين خلال العامين الماضيين مساعدات إلى الدول الإفريقية وحقت تقدما بارزا تجاه الإعفاء من الديون والتعريفات للدول الإفريقية.

■ بكين- يو بي اي: أعلنت الصين يوم الجمعة أنها لن تقلل المساعدات التي تنوي تقديمها إلى إفريقيا بسبب الأزمة المالية العالمية.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أن رئيس مجلس الدولة الصيني ون جيا باو قال خلال اجتماعه مع الرئيس الاتغولي خوسيه اورادو دوس سانتوس «سوف نقوم بتنفيذ أعمالنا المتابعة التي اتفق عليها في قمة منتدى التعاون الصيني- الإفريقي التي عقدت في بكين في العام 2006».

من جانبه قال دوس سانتوس إن الصين على استعداد للحفاظ على التعاون القوي مع الدول الإفريقية في إصلاح النظام المالي الدولي، مضيفا «يجب أن نقوي ثقتنا والعمل معا من أجل مواجهة موجة الأزمة المالية الدولية».

وأظهر موقع المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين على الانترنت

أجل تحقيق التوازن والنمو الثابت للتجارة الثنائية، ملعنا أن الشركات الصينية قدمت مساهمة كبيرة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي في بلاده.

وكان الرئيس الصيني هو جين تاو أعلن عن ثماني إجراءات خلال قمة التعاون الصيني- الإفريقي في العام 2006، من بينها تعهد الصين بمضاعفة مساعداتها الإفريقية بحلول العام 2009 وإلغاء الديون.

كما تعهدت الصين في هذه القمة بتقديم ثلاثة مليارات دولار أمريكي من القروض التفضيلية وبناري دولار من الاعتمادات الخاصة على المستثمرين بعدما لوجت نفس المليارات من أجل تشجيع الشركات الصينية على الاستثمار في إفريقيا.

وقدمت الصين خلال العامين الماضيين مساعدات إلى الدول الإفريقية وحقت تقدما بارزا تجاه الإعفاء من الديون والتعريفات للدول الإفريقية.

أوباما يعين 3 مسؤولين لضبط الاسواق ويتعهد باصلاح النظام المالي الأمريكي

■ شيكاغو- ف ب: عين الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما ثلاثة مسؤولين جدد في مجال تنظيم القطاع المالي وضبطه بينهم ماري شابيرو رئيسة لجنة ضبط الاسواق المالية التي تقوم بمقام شرطة البورصة الاميركية، متعهدا اصلاح النظام المالي الأمريكي وتنظيمه.

وقال الرئيس المنتخب ان «اصلاح نظام الضبط سيكون من الاولويات التشريعية الاولى لادارتي»، بينما يعاني القطاع المالي من اسوأ أزمة شهدها منذ الثلاثينات وقد طاولته فضيحة مادوف.

ويعد خطة حوافز اقتصادية قد تبلغ 850 مليار دولار

■ واشنطن- يو بي اي: قالت صحيفة (واشنطن بوست) الامريكية يوم الجمعة ان خطة الحوافز التي يعدها الرئيس الامريكي المنتخب باراك أوباما قد تبلغ 850 مليار دولار.

وأشارت الصحيفة إلى أن أعضاء في فريق أوباما الاقتصادي الانتقالي وزعماء في الكونغرس يناقشون الخطة التي قد تبلغ 850 مليار دولار وتتضمن تدابير اقتصادية بينها تخفيض الضرائب وتقليص الإنفاق.

وتقو الخطة الجديدة خطة الـ700 مليار دولار التي أعلنت عنها إدارة الرئيس جورج بوش لإتقان القطاع المالي.

والقى مستشار أوباما جايسون فورمان ومنتق شؤون الكونغرس فيل شيلبرو أمس الخميس مع مسؤولين في الكونغرس في واشنطن حيث جرت مناقشة الخطة التي من المتوقع أن يعرضها أوباما على الكونغرس.

وقالت مصادر للصحيفة ان من المتوقع ان تبلغ رزمة الحوافز التي سيقترحها أوباما بين 670 و770 مليار دولار ولكنها توقعت إضافات من الكونغرس قد ترفع المبلغ إلى 850 مليارا.

وقالت الصحيفة ان هذا المبلغ هو ما يوصي به الاقتصاديون في الولايات المتحدة الذين قال تريليون دولار لإنعاش الاقتصاد ومحاربة البطالة.

غير ان اقتصاديين آخرين قالوا انهم يفضلون رزمة أصغر من الحوافز من شأنها ان تمنح مساعدة فورية وأن تسمح لأعضاء الكونغرس والبيت الأبيض بان يعيدوا خطة اوسع لدى أطول.

تراجع الأسهم الأوروبية عند الاغلاق

■ لندن - رويترز: تراجع الأسهم الأوروبية عند الاغلاق يوم الجمعة في جلسة متقلبة تأثرت سلبا بأسهم شركات السلع الأولية التي انخفضت مع هبوط أسعار النفط الخام والنحاس.

وبنهاية التعامل في اسواق أوروبا تراجع مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.4 في المئة إلى 823.59 نقطة مواصلا بذلك خسارته للمرة السادسة في سبع جلسات، وتراوح المؤشر خلال الاسبوع الماضي بين 1998 و1993 وفي عهد بيل كلينتون وكانت رئيسة لهيئة ضبط سوق المواد الأولية قبل ان تتولى رئاسة سلطة ضبط الصناعة

العقود الخيارية والعقود الأجلة خلال اوقات مختلفة اثناء الوباء.

والحقت شركات الطاقة أكبر قدر من الخسائر بنقاط المؤشر مع انخفاض سعر النفط أكثر من 20 في المئة هذا الاسبوع ليصل إلى أدنى مستوياته منذ ربيع 2004.

وهبطت أسهم بي.بي وشنتل-أويل هابيدرو ومجموعة بي.جي وروپال واثمشل شل ما بين 1.1 و4.9 في المئة.

وانخفضت أيضا أسهم شركات التعدين في أعقاب تراجع عقود النحاس في بورصة شنغهاي أربعة بالمئة وهو الحد الأقصى المسموح في يوم واحد لتصل إلى أدنى مستوى لها في خمس سنوات.

وتراجعت أسهم ريو تينتو وانجولو أمريكيان.

واقفقت الأسهم الأوروبية أثر تراجع الأسهم الأمريكية حيث سيطر القلق على المستثمرين بعدما لوجت ستاندراند اند بورز تجريد مجموعة جنرال إلكتريك الأمريكية من تصنيفها الائتماني الممتاز (iii).

وفي أنحاء أوروبا تراجع مؤشر فائنتشل تايمز 100 في بورصة لندن 1.0 في المئة بينما خسرو مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 1.3 في المئة. وهبط مؤشر كاك 40 في بورصة باريس 0.3 في المئة.

■ لندن - رويترز: تراجع الأسهم الأوروبية عند الاغلاق يوم الجمعة في جلسة متقلبة تأثرت سلبا بأسهم شركات السلع الأولية التي انخفضت مع هبوط أسعار النفط الخام والنحاس.

وبنهاية التعامل في اسواق أوروبا تراجع مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.4 في المئة إلى 823.59 نقطة مواصلا بذلك خسارته للمرة السادسة في سبع جلسات، وتراوح المؤشر خلال الاسبوع الماضي بين 1998 و1993 وفي عهد بيل كلينتون وكانت رئيسة لهيئة ضبط سوق المواد الأولية قبل ان تتولى رئاسة سلطة ضبط الصناعة

العقود الخيارية والعقود الأجلة خلال اوقات مختلفة اثناء الوباء.

والحقت شركات الطاقة أكبر قدر من الخسائر بنقاط المؤشر مع انخفاض سعر النفط أكثر من 20 في المئة هذا الاسبوع ليصل إلى أدنى مستوياته منذ ربيع 2004.

وهبطت أسهم بي.بي وشنتل-أويل هابيدرو ومجموعة بي.جي وروپال واثمشل شل ما بين 1.1 و4.9 في المئة.

وانخفضت أيضا أسهم شركات التعدين في أعقاب تراجع عقود النحاس في بورصة شنغهاي أربعة بالمئة وهو الحد الأقصى المسموح في يوم واحد لتصل إلى أدنى مستوى لها في خمس سنوات.

وتراجعت أسهم ريو تينتو وانجولو أمريكيان.

واقفقت الأسهم الأوروبية أثر تراجع الأسهم الأمريكية حيث سيطر القلق على المستثمرين بعدما لوجت ستاندراند اند بورز تجريد مجموعة جنرال إلكتريك الأمريكية من تصنيفها الائتماني الممتاز (iii).

وفي أنحاء أوروبا تراجع مؤشر فائنتشل تايمز 100 في بورصة لندن 1.0 في المئة بينما خسرو مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 1.3 في المئة. وهبط مؤشر كاك 40 في بورصة باريس 0.3 في المئة.

اجراءات يابانية لمعالجة التباطؤ الاقتصادي

■ طوكيو- يو بي اي: اقترت الحكومة اليابانية يوم الجمعة حزمة من الإجراءات من أجل التحفيز على خلق فرص عمل تقدر بنحو 483 مليار دولار وذلك لمعالجة التباطؤ الاقتصادي الذي سببته الأزمة المالية العالمية.

وكررت هيئة الإذاعة والتلفزيون الياباني انه تم تخصيص 12 مليار دولار من أجل إجراءات العالة، ويتضمن ذلك الإعانات المقدمة للشركات من أجل تأمين السكن للعمال الذين تم تسريحهم وكذلك إجراءات من أجل مساعدة الطلبة الخريجين والذين تم إلغاء عروض عملهم.

كما تتضمن حزمة الإجراءات أيضا نحو 11 مليار دولار من أموال الضرائب الإضافية كمحثة من أجل برامج لخلق فرص العمل من خلال الإدارات المحلية.

■ طوكيو- يو بي اي: اقترت الحكومة اليابانية يوم الجمعة حزمة من الإجراءات من أجل التحفيز على خلق فرص عمل تقدر بنحو 483 مليار دولار وذلك لمعالجة التباطؤ الاقتصادي الذي سببته الأزمة المالية العالمية.

وكررت هيئة الإذاعة والتلفزيون الياباني انه تم تخصيص 12 مليار دولار من أجل إجراءات العالة، ويتضمن ذلك الإعانات المقدمة للشركات من أجل تأمين السكن للعمال الذين تم تسريحهم وكذلك إجراءات من أجل مساعدة الطلبة الخريجين والذين تم إلغاء عروض عملهم.

كما تتضمن حزمة الإجراءات أيضا نحو 11 مليار دولار من أموال الضرائب الإضافية كمحثة من أجل برامج لخلق فرص العمل من خلال الإدارات المحلية.

■ طوكيو- يو بي اي: اقترت الحكومة اليابانية يوم الجمعة حزمة من الإجراءات من أجل التحفيز على خلق فرص عمل تقدر بنحو 483 مليار دولار وذلك لمعالجة التباطؤ الاقتصادي الذي سببته الأزمة المالية العالمية.

وكررت هيئة الإذاعة والتلفزيون الياباني انه تم تخصيص 12 مليار دولار من أجل إجراءات العالة، ويتضمن ذلك الإعانات المقدمة للشركات من أجل تأمين السكن للعمال الذين تم تسريحهم وكذلك إجراءات من أجل مساعدة الطلبة الخريجين والذين تم إلغاء عروض عملهم.

كما تتضمن حزمة الإجراءات أيضا نحو 11 مليار دولار من أموال الضرائب الإضافية كمحثة من أجل برامج لخلق فرص العمل من خلال الإدارات المحلية.

■ طوكيو- يو بي اي: اقترت الحكومة اليابانية يوم الجمعة حزمة من الإجراءات من أجل التحفيز على خلق فرص عمل تقدر بنحو 483 مليار دولار وذلك لمعالجة التباطؤ الاقتصادي الذي سببته الأزمة المالية العالمية.

وكررت هيئة الإذاعة والتلفزيون الياباني انه تم تخصيص 12 مليار دولار من أجل إجراءات العالة، ويتضمن ذلك الإعانات المقدمة للشركات من أجل تأمين السكن للعمال الذين تم تسريحهم وكذلك إجراءات من أجل مساعدة الطلبة الخريجين والذين تم إلغاء عروض عملهم.

كما تتضمن حزمة الإجراءات أيضا نحو 11 مليار دولار من أموال الضرائب الإضافية كمحثة من أجل برامج لخلق فرص العمل من خلال الإدارات المحلية.

سلطة ضبط اسواق المال الامريكية مراقب تلطخت سمعته

■ واشنطن- ف ب: سلطه ضبط اسواق المال الامريكية التي كشفت فضيحة برنارد مادوف لقاط الخلل فيها، وكالة مستقلة مكلفة الاشراف على البورصات.

وتضم هذه الهيئة التي تحمل اسم «سيكيوريتيز اند اكستيتيوتج كوميشن» خمسة مفوضين يعينهم الرئيس الامريكي ويتوافق على تعيينهم مجلس الشيوخ، وهم يعينون لخمس سنوات وعام ويتم تجديد ولاية احد الاعضاء الخمسة كل سنة، ولا يمكن لأي حزب ان يمثل بأكثر من ثلاثة مفوضين في هذه الهيئة، ويقود حاليا النائب الجمهوري السابق كريستوفر كوكس هذه الإدارة التي تضم 3600 موظف وتمتعت لفترة طويلة بمكانة عالية، قبل ان تلطخت سمعتها أخيرا.

وحتى قبل قضية مادوف طلب المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية جون ماكين راس رقيقه في الحزب لعجزه عن منع وقوع أزمة الرهن العقاري التي تسببت بالأزمة الاقتصادية العالمية.

والى الجانب دورها كمسلطة «ضابطة للبورصة» تتحمل هذه الهيئة مسؤولية الاشراف على وكالات التصنيف الائتماني التي ساهمت بتدويراتها غير الواقعية للمنتجات المالية إلى حد كبير في التجاوزات التي ادت إلى أزمة الرهن

■ طوكيو- يو بي اي: اقترت الحكومة اليابانية يوم الجمعة حزمة من الإجراءات من أجل التحفيز على خلق فرص عمل تقدر بنحو 483 مليار دولار وذلك لمعالجة التباطؤ الاقتصادي الذي سببته الأزمة المالية العالمية.

وكررت هيئة الإذاعة والتلفزيون الياباني انه تم تخصيص 12 مليار دولار من أجل إجراءات العالة، ويتضمن ذلك الإعانات المقدمة للشركات من أجل تأمين السكن للعمال الذين تم تسريحهم وكذلك إجراءات من أجل مساعدة الطلبة الخريجين والذين تم إلغاء عروض عملهم.

كما تتضمن حزمة الإجراءات أيضا نحو 11 مليار دولار من أموال الضرائب الإضافية كمحثة من أجل برامج لخلق فرص العمل من خلال الإدارات المحلية.

■ طوكيو- يو بي اي: اقترت الحكومة اليابانية يوم الجمعة حزمة من الإجراءات من أجل التحفيز على خلق فرص عمل تقدر بنحو 483 مليار دولار وذلك لمعالجة التباطؤ الاقتصادي الذي سببته الأزمة المالية العالمية.

وكررت هيئة الإذاعة والتلفزيون الياباني انه تم تخصيص 12 مليار دولار من أجل إجراءات العالة، ويتضمن ذلك الإعانات المقدمة للشركات من أجل تأمين السكن للعمال الذين تم تسريحهم وكذلك إجراءات من أجل مساعدة الطلبة الخريجين والذين تم إلغاء عروض عملهم.

كما تتضمن حزمة الإجراءات أيضا نحو 11 مليار دولار من أموال الضرائب الإضافية كمحثة من أجل برامج لخلق فرص العمل من خلال الإدارات المحلية.

قضية مادوف اندلعت رغم التحذيرات الكثيرة

■ نيويورك- ف ب: يبدو ان السلطات الامريكية تلقت تحذيرات خلال سنوات من انه أزمة امريا وراء التنازع المعلنه من صندوق برنارد مادوف، لكنها تجاهلت ذلك ولم تقض التحقيقات القليلة والسريعة الى اي نتيجة على الاطلاق.

فمنذ اندلاع القضية قبل اسبوع تتعرض لجنة مراقبة وضبط الاسواق المالية لانتقادات لنها لم تتكشف عما يمكن ان تكون عملية احتيال القرن.

ويرأي الرئيس المنتخب باراك أوباما فان عملية النصب والاحتيال جرت لان المسؤولين عن ضبط الاسواق المالية «غفوا على القود»، ووعد أوباما الخميس بتقديم اصلاح واسع لكافة هيئات الاشراف المالي في وقت سريع جدا.

وسيتعين على ماري شابيرو التي عينها الرئيس المنتخب لتسلم مقاليد لجنة مراقبة الاسواق المالية القيام بعملية تنظيف في مؤسسة فقدت كثيرا من مصداقيتها.

وقد دقت (وول ستريت جورنال) في مقالة نشرت الخميس برسائل ووثائق المستثمر المنافس هاري ماركو بولوس تم تبادلها مع لجنة مراقبة الاسواق المالية خلال سنوات عدة.

وعلى اساس ادعاءات لماركو بولوس الذي كان يشك بوجود احتيال هرمي - آلية احتيالية يستخدم فيها مال المستثمرين الجدد لدفع عائدات للمستثمرين الاقدم - فتحت لجنة مراقبة الاسواق المالية تحقيقا في الرابع من كانون الثاني/يناير 2006.

وكانت اللجنة استجوبت مادوف ومساعداه اضافة الى المسؤول عن إدارة الأصول لدى المستثمر فرينلد غرينويث غروب، احد زبائنه والضحية الكبرى له حتى الان.

واوضحت (وول ستريت جورنال) استنادا إلى وثائق لجنة مراقبة الاسواق المالية «ان اللجنة اكتشفت ان مادوف ادخل خدع شخصيا المحققين بشأن طبيعة استراتيجيته الاستثمار التي كان يتبعها ولم يبلغهم معلومات عن بعض حسابات

زبائنه»، لكن في نهاية الامر قررت شرطة البورصة افقال التحقيق «لان المخالفات لم تكن خطرة بشكل كاف للقيام بتحرق امام القضاء»، كما قالت الصحيفة.

ومساء الثلاثاء الماضي أعلن رئيس لجنة مراقبة الاسواق المالية كريستوفر كوكس عن اطلاق تحقيق داخلي لمعرفة لماذا لم تكشف عملية الاحتيال في وقت مبكر بالرغم من التحذيرات «التكررة منذ 1999 على الاقل».

وقال الحامي السابق للجنة المراقبة روبرت فسيفلد الذي سئل من الموقع الاعلامي توكينغ بوينتس ميمو ان اللجنة تجاهلت ثلاثة عناصر على الاقل، واقع ان المكتب الذي كان يقوم بتدقيق الحسابات لدى مادوف كان يعد ثلاثة اشخاص، وان مادوف كان يستخدم برنامجا غامضا للادارة المالية وانه كان على علاقة شخصيا بمستثمريها.

وكررت ايرين ارفلد لاند الصحافية المسابقة في المجلة الاقتصادية (بارونز) انها كتبت منذ 2001 مقالة حول المستثمر الرئيسي في وول ستريت بعنوان «لا تطرحوا ابدا اسئلة، ولا تقولوا شيئا مطلقا».

وتساءلت فيها «لماذا تخلى مادوف عن مئات ملايين الدولارات مكافأة على اتعابه» لان شركته لم تكن تفرض على المستثمرين دفع النفقات التقليدية لصناديق الاستثمار التي تتضمن مخاطر (2 % عن كل مال يستثمر 20 % عن كل ربح). لماذا كان يضغط على المستثمرين لكي لا يتشكفوا ان لهم ما لديه؟ ولماذا «لا يفهم احد كيف يكسب المال؟»، وفي السنة نفسها تساءل مايكل لوكرانت من المجلة المتخصصة في صندوق التحوط ام.ايه.ار/هيدج كيف يمكن ان تؤمن استثمارات مادوف «مثل هذا الانتظام وعدم التقلب»، ولفت ايضا إلى غموض شركة الادارة وطريقته المخترسة بعدم الاجابة على الاسئلة.

واطلق مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) الخميس نداء إلى الصحابيا المحتملين للمستثمرين النيويوركي لادعلان عن انفسهم وقال «ان اعتقدتم انكم ضحية احتيال مالي في قضية برنارد مادوف اتصلوا بنا في مضلكم».

الحكومة الروسية تفضل تجنب الحديث عن أزمة مالية وتفصل الإشارة الى مشاكل

■ موسكو

■ موسكو - رويترز: قال البنك المركزي 160.3 مليار دولار في محاولة لدعم الروبل.

وقال مراسل واحدة من أكبر الصحف الروسية إن رؤساء التحرير يطلبون من الصحفيين في اجتماعات الصباح توخي الحذر لدى تغطية أثر الأزمة داخل روسيا.

وقال الصحافي الذي طلب عدم نشر اسمه خوفًا من فقد وظيفته إذا تحدث علنًا في هذا الأمر «التوجهات تأتي من أعلى عن طريق اجتماعات كبار مسؤولي التحرير مع الحكومة والكرملين، وأضاف «السبب الذي يعلنه هو منع انتشار حالة من الذعر من امتداد الأزمة إلى داخل روسيا. مازال بإمكاننا الكتابة عن الأزمة لكن يجب ان نتوخى الحرص الشديد في وصفنا للامور فهو أسلوب في التغطية أكثر منه حظر نشر مباحث». وفي نهاية الأسبوع الماضي قال كبير مسؤولي عن تخطيط الاقتصاد الكلي في البلاد إن روسيا في حالة كساد بالفعل لكن رئيس الوزراء فلاديمير بوتين دحض مقولته، وفي غضون بضعة ساعات أورد بوتين رواية مختلفة فأشاد بمعدل نمو يبلغ نحو ستة بالمئة لعام 2008 وتوقع أن تتغلب روسيا على الاضطرابات المالية.

وقال دميتري بيسكوف كبير المتحدثين باسم رئيس الوزراء عندما طلب منه التعليق على مزاعم بأن الحكومة تمل على الصحفيين كيفية تغطية أخبار الأزمة «هذا غير صحيح بالرة».

ولا يتجاهل المسؤولون الروس الأمر، فقد أقر

■ موسكو - رويترز: قال البنك المركزي 160.3 مليار دولار في محاولة لدعم الروبل.

وقال مراسل واحدة من أكبر الصحف الروسية إن رؤساء التحرير يطلبون من الصحفيين في اجتماعات الصباح توخي الحذر لدى تغطية أثر الأزمة داخل روسيا.

وقال الصحافي الذي طلب عدم نشر اسمه خوفًا من فقد وظيفته إذا تحدث علنًا في هذا الأمر «التوجهات تأتي من أعلى عن طريق اجتماعات كبار مسؤولي التحرير مع الحكومة والكرملين، وأضاف «السبب الذي يعلنه هو منع انتشار حالة من الذعر من امتداد الأزمة إلى داخل روسيا. مازال بإمكاننا الكتابة عن الأزمة لكن يجب ان نتوخى الحرص الشديد في وصفنا للامور فهو أسلوب في التغطية أكثر منه حظر نشر مباحث». وفي نهاية الأسبوع الماضي قال كبير مسؤولي عن تخطيط الاقتصاد الكلي في البلاد إن روسيا في حالة كساد بالفعل لكن رئيس الوزراء فلاديمير بوتين دحض مقولته، وفي غضون بضعة ساعات أورد بوتين رواية مختلفة فأشاد بمعدل نمو يبلغ نحو ستة بالمئة لعام 2008 وتوقع أن تتغلب روسيا على الاضطرابات المالية.

وقال دميتري بيسكوف كبير المتحدثين باسم رئيس الوزراء عندما طلب منه التعليق على مزاعم بأن الحكومة تمل على الصحفيين كيفية تغطية أخبار الأزمة «هذا غير صحيح بالرة».

ولا يتجاهل المسؤولون الروس الأمر، فقد أقر



نصف قرن من الطيران الآمن



ردا على: نجاد يقود تظاهرات تدعو لمحاكمة قادة عرب بتهمة التواطؤ بحصار غزة

■ نعم الرجل أنت يا نجاد... ليت الحكام العرب يتعظون ويكونون مثل هذا الرجل الشامخ الذي أبى إلا أن ينزل للشعار كباقي الناس منددا بالحصار على الفلسطينيين ومتوعدا الكيان الصهيوني بالزوال. ليت العلماء المسلمين الذين صافحوا القلعة والذين أثاروا فتنا بين السنة والشيعية يتعلمون من هذا الرجل وكيفية التركيز على القضية الأساس بدلا من اختلاق صراعات وهمية وهامشية. ليت الشعوب العربية تستيقظ من السبات فترفض الظلمة وترفض دعوات التفوق والشقاق. فالعدو لا يعرق بين سنتي وشيعي انه يريد أن يحتل الأرض ويفرض سيادته فحاصر غزة بالسلاح الأمريكي لا يختلف عن اطمار جنوب لبنان بالقنابل العنقودية الأمريكية، والهدف واحد هو القضاء على روح المقاومة للاحتلال في هذه الأمة، سواء أكانت سنية أم شيعية. فيا شعوب الأمة العربية اتعظوا وارفضوا الدعوات التي تفرق وتكونوا أخوة متحابين سنة وشيعية في وجه المؤامرات الصهيونية والأمريكية.

السيد هاشم الموسوي - البحرين

صدق القول وخاب الفعل

■ أولاً كثيرون سبقوا السيد نجاد بالصراخ بإزالة إسرائيل ورميها في البحر وعزفوا على وتر العاطفية للشعوب العربية والإسلامية، ولم يفعلوا شيئاً بل جروا على الأمة مصائب كثيرة.

ثانياً: أين صواريخ حمدي نجاد من تهديد إسرائيل - فقط تهديد - إن لم يرفع الحصار عن غزة، أظن أن العبادلة ستختلف عما هي عليه الآن.

ثالثاً: قادة إيران يلعبون بعواطف الشعب الإيراني بحملة جمع تبرعات لدعم صمود غزة؟! ومن الذي يضمن وصول التبرعات لأهل غزة التي حاصرها فلسطينيو أسلو، والعرب، والمسلمون، ولم يبق لهم إلا القوة التي لا تقهر وهي قوة الله العزيز القدير؟

رابعاً: لا بد من ظهور الدعم لأهل غزة على أرض الواقع وليس بكلمات رنانة تتهم فلان وتبرئ آخر!

خامساً: انصح جميع المغلوبين على أمرهم من الشعوب العربية والإسلامية الجهلة أو المجهلين أن لا يتخذوا بهذه الأقوال التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

يوسف محمود

الوهم القاتل

■ يعيب بعض قادة محور التخالف العربي المكنى بالاعتدال ومن يدور في فلكهم هذا الطرح المقام والمبني على الحقيقة الواضحة كالتشمس المشرقة في وضح النهار، فائتلل العربي الذي يقول «لو بدعنا تشنتي كانت غيمت»، فلا مطر بدون غيوم أبداً وإن هطل لا يروي الزرع ولا الصخر.

سياسة وأفكار زعمائنا المعتدلين المتخالفين والواهمين تشبه إلى حد كبير المطر الهائل في صيف يوم قاطض ضرره أكثر بكثير من فائتته والأهوى والأمر تأييد بعض رجال الدين وإفتائهم بخصه هذه التوجهات الصادرة عن هؤلاء الزعماء وما التصريح الأخير لوزيرة خارجية كيان العدو الصهيوني بتشريد عرب 48 سوى البداية لهذه السموم الصادرة عن مؤتمرات وأفكار هؤلاء الزعماء وطرحهم عندما نسمع وعود بوش وإدارة الأمريكية صباح مساء لدولة الكيان الصهيوني وبغض الوقت نشاهد ونرى بأم أعيننا مدى انحطاط وضحالة أفكار زعمائنا الواهمين.

جمال سعيد معروف

.. من المؤمنين رجال

■ ببارك الله في من يصدق الله في العمل والاعاد لما يستطيع.. يكفي أن تحاول وتستنتهض الهمم، اما النصر يهبه الله لمن يشاء ولن يتوجه اليه، وليس لن يتوجه الى أمريكا وإسرائيل والخيار الواحد والواحد وهو (السلام بالتسول).

في الماضي كان الحليف السوفييتي والان أمريكا فلماذا لا يكون الحليف اليوم ايران المسلمة.. وهذا السؤال موجه لمن يمنع ويعجز عن ايصال كيس طحين الى اهل غزة، رغم الحدود المباشرة مع مصر والمحيط العربي!

محمد المتوكل

شكرا فخامة الرئيس الفارسي

■ شكرا لفخامتكم هذه المظاهرة الاعلامية.. شكرا من صعيد مصر العروبة والاسلام.. شكرا لكم مساعدة الغوري في احتلال أفغانستان؛ شكرا لكم لمساندة الغوري في احتلال عراق الأسد صدام حسين الجيد؛ شكرا لكم آلاف الشهداء في أفغانستان والعراق؛ شكرا لكم احتلال الاحواز وابو موسى وطنب الكبرى والصغرى؛ شكرا لكم عدم الفقاء قتال عادية على الصهاينة في فلسطين؛ شكرا لكم في عدم مساعدتكم لبشير الخير الذي يتأمل من أجل سودان عربي موحد وغير مقسم، شكرا لكم عدم مناصرتكم «الأرهابيين» القتل الذين يداؤعون عن بلدهم الصومال الكبير المحتل من إثيوبيا الجعزية الصليبية.. شكرا لكم هذه المظاهرات الليونية التي تخدم مصالح الفرس فقط.

عبد الرجال الديروطي - مصر
regaldayrot@yahoo.com

القنوات السنية مشغولة بالطبخ والأفلام!

■ أريد ان أسأل العرب السنة سؤالاً.. أنا مسلمة سنية المذهب، شاهدت على شاشة العالم الايرانية اكثر من 20 برنامجا يتطرق الى حصار غزة والصور لا تحتاج الى تعليق.

مراسل العالم يدل بيوتنا فقيرة والحال يورث لها نعتق القلب، بينما كل القنوات العربية حتى التي تمتاز بموعق الحرمين الشريفين، القنوات العربية السنية مشغولة في الطبخ اللبناني والضحك والفكاهة والأفلام التريكية والأمريكية الخ.. ولا احد يهتم في غزة.. حتى ان عمل «العالم» الايرانية تفوقت على كل المحطات العربية مجتمعها بتغطية مأساة غزة.

منذ يومين تظاهر طلاب ايرانيون امام السفارة المصرية بطيولون بفتح رفح واليوم شاهدت مظاهرة ما شاء الله تفرح القلب وخطب جمعة في ايران نفتق الغل عرض الاحاديث المكتوبة من طرف المخابرات.

وسؤالي التالي، أين ضمائر أشقاقتنا أفا قارتانهم بالأخوان في ايران، أين نخوة العرب؟ أين حبهم لفلسطين والاعجمي في ايران يبدون بجداتهم الصهاينة.. ان شاء الله يصليتي جواب.

فاطمة محمد

وماذا عن طنب الصغرى والكبرى!

■ بالفعل جميل ومفتتح كلام الرئيس نجاد وحقاني، وأنا أزيدك بس بشرط ان ترجعوا الجزيرتين العربيتين المحتلتين الى الامارات العربية الشقيقة، وان تعيدوا عربستان السليبية - مثلها مثل فلسطين - الى اصحابها الحقيقيين العرب العراقيين، فالجزيرتان لن تهتدا انتمك ولن تؤرقا مضاجعكم لو عادتا، تم حتى لو أخذت الموائيق على دولة الامارات بنزع السلاح منهما وعدم تهديديكم من كليهما.. من هنا سوف اصدق كل كلمة تقولها وسادف عمري فدافعا عن ايران ومبادتها.

جمال سيف

لا تحولوا الصراع بين سنة وشيعه!

■ استغرب فعلا ان تتحول مظاهرات طهران الى جدل بين المعلقين، واستغرب من السنة كل هذا الخوف من الشيعة، ألم يتعاشين السنة والشيعة منذ اكثر من ألف واربعمئة سنة في العراق؟ اليس منطقة الاحواز في ايران منطقة سنية خالصة، الا يتعاشين السنة والشيعة جنبا الى جنب في لبنان، هذا الخوف غير مبرر من السنة، لا اذا كنا نحن كسنة نشكك في عقيدتنا، او نشكك في الصحابة رضوان الله عليهم، ألم يتعاشين الرسول صلى الله عليه وسلم الى جانب اليهود، وتعامل معهم وكان جاره يهوديا مع انهم اشد كفرا ونفاقا، انا لا ادافع عن احد، وبغض النظر عن اهداف نجاد الا انها خطوة محسوبة له لا عليه ما دام لم يبق فيها حكامنا العرب.

سعاد موسوي - الجزائر

دعاية مجانية لاسرائيل

■ تصريحات السيد احمدي نجاد ما هي الا بلسم للدعاية الصهيونية، لانها تستعملها في العالم اجمع وكان إيران تستشن حربا نووية ضد إسرائيل، وهنا تكسب إسرائيل الراي العام العالمي وتهود القدس وتبني المستوطنات وتهتك وتخاصر وتعوج غزة، الحكام ان يتكلموا بحكمة لكي يصلوننا إلى بر الأمان وليس لإثارة المشاعر!

اسامة قيبين - ألمانيا

رسالة إلى.. رئيسنا أوباما

■ السلام على من ابتلع الغلط ويعد:

سيدى الرئيس أنه لن دواعي سروري كمواطن من بسطاء الأرض التي مكنك الله وشعب الله المختار من حكمها أن أقدم لك التهاني الحارة والحررة من كل قبد أو حقد عربي أو أفريقي مستغلا بذلك فرصة أن سابقك بوش نسي أن يجرم التهاني إذا ما صدرت من طرف الغوغاء من فصيلتي ممن لا يعرفهم تاريخ بلدكم الناصع السواد بفعل ما فعله «بوش»، فينا وفي امتنا طيلة عشرية تامة من ناقلات الديمقراطية الحربية، لأن دينا الكريم والكبير والعريق يقر بأنه لا يزرأ أوباما ووزر بوش كما لا يزرأ والدكم الكريم الحاج «حسين» وزركم إذا ما قررتم مواصلة خرننا بالعراق وبفلسطين ولبنان فإني تشجعت وأنا الذي لا أساوي ببعية أمتي الصغر حينما يتكعب بأجندة سيادتكم لأناجيك بمحض إراداتي وأنا في كامل عقلي الباقي و أراسلك مهنتا على رئاسة العالم بعجمه وعرابه وبين المناجاة والمراسلة أسالك رجاء مواطن بسيط يقع تحت سلطمة أرتكهم وتقع أمته تحت سلطمة صوازيحكم أن تلتفوا إلى رعاياكم من حراس النطق ممن يسرهم أن يسقوكم خمرأ وغازا ونظفا وغايتهم الكبرية أن ترتضوهم خداما لدى معاليتكم فنحن في البداية والنهاية يا سيد العالم بعبيده السواد والبعض أمة أجبرت من طرف سابقك بوش أن تنزف نطقا وأن تنزف دما في نفس الوقت ورغم تدققنا وكرمنا وشهادة العالم بإسره باننا الأكثر عماء وجبنا لأن نغفلنا لم يحفظ لنا حقنا في بغداد وفي فلسطين وفي بقاع كثيرة..

سيدى الرئيس.. الجهاد والنصر والكرامة المهودرة بغزة وبامانك عدة. نعلم يقينا ورغم أنك الحاكم بأمر القدر في كوكب الأرض إلا أن العين بصيرة واليد قصيرة والإرث كبير كما أن من أوصلك

رسالة إلى ما تبقى من الضمير العربي والعالي

■ لقد شدني بالأمس القريب وأنا أشاهد التفتاز مشهد بعد له الأبدان وتصحو معه الضمائر الميتة، هذه الضمائر التي وثقت في التراب وكانها عار على اصحابها، مشهد يعبر عن مقدار صمود هذا الشعب الفلسطيني الكبير وعن مقدار شخصياته اليومية في سبيل نيل حقوقه المشروعة. هذا المشهد هو أولئك النسوة اللاتي خرجن بكل قوة وصمود وإباء من بيوتهن ليشكلن دروعا بشرية لحماية بيت الله والمقاومين الفلسطينيين الذين اتخذوا منه ملجأ لهم حينما حاصرتهم آلة القمع الإسرائيلية. أولئك النسوة اللاتي ضحين وضحي بعضهم فعلا بأعز ما ملكن إلا وهي النفس في سبيل الله ولحماية محارم الله ومقدساته وبيوته وهي تنتهك يوميا على مرأى العالم كله، بما فيه العربي والإسلامي دون أن تستيقظ وضمائرهم بعد، هذه الضمائر الميتة أو التي تعتبر نفسها ميتة، أنها تقلل وتصفع كرامتنا وهيبتنا يوميا فضلا عن صفعها للمصالح العليا لامتنا أيضا، التي كانت «خير أمة أخرجت للناس»، ويثبت أيضا مدى التجاهل والإهمال والتصغير الذي تمارسه علينا الولايات المتحدة وحلفائها بمن فيهم إسرائيل، وعدم اكرامتهم بمصالحنا وأماننا.

إنها قمة في التحدي والتصغير والتهميش لامتنا، كيف لا والولايات المتحدة وإسرائيل تعرفان بأن أي رد فعل عربي سوف لن يتجاوز صرخة المم من هنا وصرير أسناننا طحننا الشقاق من هنا، وبالتالي فإن الأمة العربية أصبحت دون معنى، دون قيمة من وجهة نظر أمريكا وحلفائها، كيف لا وأمريكا نفسها هي التي وصفت امتنا بالذلل والاحتقار والعار حينما قالت «انتم صفر العالم، كلكم هذا الصغر وإسرائيل وحدها هي من تستحق أن تكون الرقيم، وللأسف فإن العرب لم يخيبوا أمل أمريكا فكانوا (عند حسن الظن)، وما هو الصمت بلغهم من المحيط إلى الخليج.

فأين أنت أيها الضمير، وأين انتم يا أصحاب الضمائر الكبرى التي لربما وشدت دون معرفة ودون سابق إنذار، ألن تستيقظوا بعد من سباتكم اللعين، ألم يحن الوقت بعد لكي تسمعوا أهتات التيامي والأرامل في فلسطين والعراق، ألم يخزكم هذا السكوت بعد؟ كل العالم قام إلا انتم، ألم يحن الوقت بعد؟ أم أن أحد منتصف الليل لا زال في قلب الكرة

للحرية وجوه متعددة

■ متى استعديتكم الناس وقد ولدتهم مهاتهم احرارا؟ الحرية مولودة الحياة تولد من رحمةا وتعيش معها وتنتهي بانتهائها، طالما تغنيها بهذه العبارة التي سيقت على لسان الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ان الانسان يولد حرا وإن أجمل ما في الحياة أن تعيش كي تموت حرا، الانسان في العالم العربي رغم تنابع نكباته ونوازله يأتي إلا أن يعيش بكرامة أملتها حرية الظفرة والظروف القاسية التي تمر به يوما بعد يوم بلا هوادهة ورحمة، فانظر، ماذا ترى في العالم العربي؟ ترى رؤوسا ينظر إليها انها قد ائبعت وحان قطاها، وترى طفلا يبكي من شدة الجوع وآخر يصنع من وطأة الألم، و ترى شيخا يضرب على رأسه أو يرمي على الأرض تحت مرمى أقدام الجنود،

وأخر لم ير سرته من سنين لأنه سجين أسير، ولكلنا أن أعدت النظر مرة أخرى ترى أن كل هؤلاء حين تخيره بين العبودية والكرامة فسيفختار الأخيرة بلا تردد ولو للحظة، وستعلم أنت أيها السائل كم هو غال ثمن تلك الحرية عندما ترى كم عانى هؤلاء لحفظ ماء وجوه حريتهم وكم يستعدون أن يقدموا من القتلى والجرحى والأشلاء مقابل ان يموت احدهم وهو يغرس فسيلة الكبرياء في النفوس التي تتأقلت الى الأرض وضعت حقها، فإن اسرارنا على ما انت عليه من الكرامة والكبرياء ممتق، وليس فيه عدوان عليك، العدوان الحقيقي هو ما يمارسه اعداؤنا علينا ممن لا يجدون أهمية لحياة أي كائن حي لا يؤمن بقائاتهم أو انحيازاتهم الدينية أو السياسية، هؤلاء الذين نصبوا أنفسهم رعاة للحرية والديمقراطية وحقوق الانسان لا يمارسون أدنى مبدأ من تلك المبادئ عند تعاملهم مع قضايانا المصرية، حين يسمعون صرخات أطفالنا الجوعى ونساننا التكللى واستغاثات المليون ونصف المليون انسان وهم قابعون

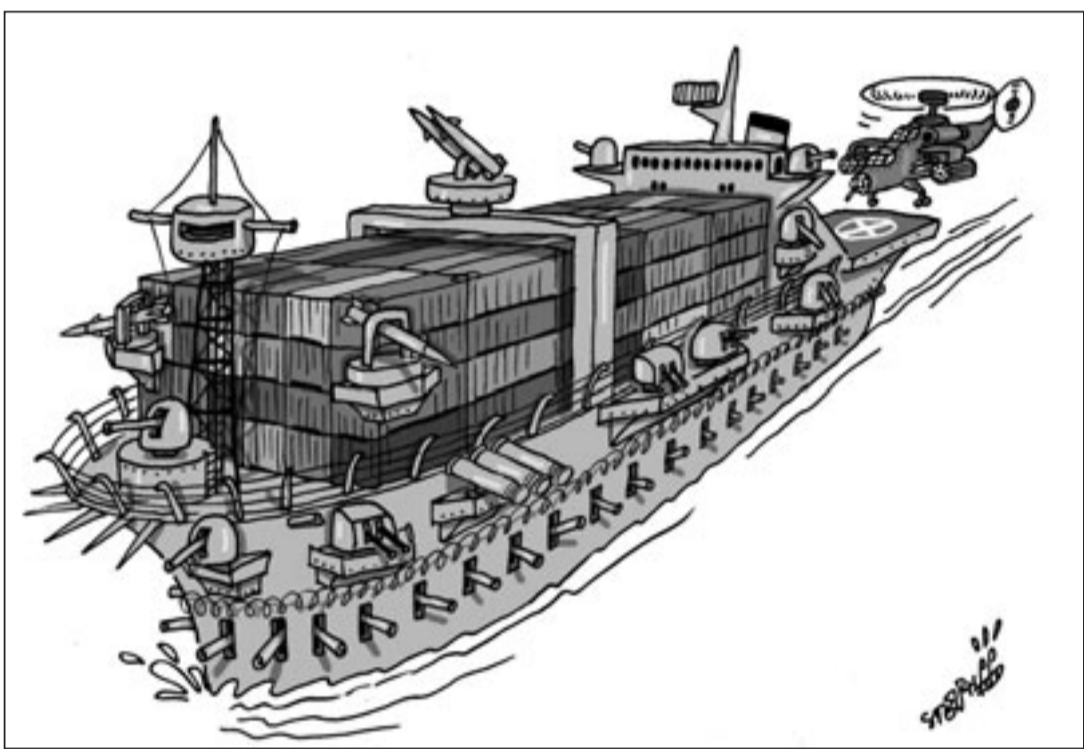
حسنة لله.. أنا أستاذ جامعة

■ أبدا هذه الخاطرة بكل صراحة وسذاجة بسؤال قد يبدو غريباً: هل تجوز الصدقة على أساتذة الجامعات؟ ربما يريد علي أحد بسؤال، الا وهو: وماذا يفعل أساتذة الجامعات بأموال الصدقة؟ ومن هنا تبدأ المسألة. مطلوب من الأكاديمي أن يواظب على حضور المحاضرات والإشراف الأكاديمي وحضور الندوات، بالإضافة إلى حضور الاجتماعات التي يرأسها رئيس القسم مرة ووكيل الكلية مرة وعيد الكلية مرة ونائب رئيس الجامعة كتمان مرة، وكل ذلك دون مقابل، وفي نفس الوقت يؤثر ذلك في العملية التعليمية!! فإذا كل هذه الاجتماعات والمرتبات لا تكفي لأسبوع واحد! وذكرنا هذا الموقف بحكاية حدثت في قريتنا صناديد، وهي أن امرأة ذهبت إلى المقابر وأعلت الخيام ميلازا زهيدا (تعريف) مقابل قرأته القرآن على قبر زوجها. بدأ الشيخ قرأته بقول الله عز

إلى سدة الحكم رغم سواد بشرتك قد حدد لك مساحة تحركك، نعلم ذلك لكننا نأمل ونرجوا ونستغيت بك أن تبحت لنا عن المدعو «اسامة بن لادن» والأصح أن تبحت لنا عن جنته بعدما أقتات بوش وكوندليزا رايس من عمرنا وبغدادنا وبسببه وبسبب بطولاته وضاع العراق وضاعت فلسطين وتعد عمر بوش لعهدتين كاملتين ولو لا دستوركم الذي يحدد عدد العهديات الرئاسية لظهر «بن لادن» مرة أخرى وهدد بنسف العالم مالم ينتخب «بوش» وبالطبع حينها لن يكون في البيت الأبيض رجلا ذو بشرة سوداء أو قاتمة.. وحتى سمراء..

في النهاية.. تهانينا سيدى الرئيس وحلت أهلا ونزلت سهلا فكلنا وطنا وكلنا شعبي وكلنا من المعجبين والمفرمين بسواد بشرتك، وبالله والله وتالله لا علاقة للأمة العربية من محيطها إلى خليجها بما قلعه سفبه منتم لها يقع في أرضكم ويرضع من عندكم وذلك حينما رفع ضد معاليكم قضية تشكك في نسيبكم الأمريكي حتى يمنع تنصيبكم فذلك الدكتور «البيروتي» عاق آخر تمنى ألا تعتبرونه «بن لادن» جديد تنفد من عطفكم ما قد يهلك البقية من نسلنا نطفنا، فهلا اعتمتع سيدى الرئيس ذلك الشقي وأعدت لنا حقنا في أن نكون حيوانات البيعة بأي حديقة للشمسية تديرون.. توريد فقط سيدى الرئيس أن تعيش فالتنطق لكم والأرض لكم والقوة بكم ولا حول لنا سوى أن نستصرخ فيكم «نطفة» والدكم المسلم لكي تنجزوا لنا ولأطفالنا زواية في حديقة حيواناتكم الأليقة والمحترمة حتى تحفظوا لنا نسل أمة قادها أمثال الظواهري إلى الخم لكي تبقى مدجنة ومدججة ومغلوقة على أمرها وقهرها والفعل مجهول والمفعول به خير أمة أخرجت للناس.

اسامة وحيد
oussamawahid@yahoo.fr



حساب الشعب الفلسطيني والشعوب المظلومة، ولكي تتادوا بديمقراطيتكم العظيمة المكتسبة من أممك أمريكا على حسابنا وحسبنا حقوقنا الوطنية المشروعة؟

فسحقا لك أيها الضمير وسحقا لكم أيها الصامتون المتخاذلون، وخسنتم وخسنت معكم كل مالكم وتطلعاتكم الديمقراطية التي تتادون بها على حساب حقوقنا المشروعة، ولكم العار تلبسونه عليكم أيما رحلتم وارتحلتم، وفخرا وكرام للشعب العربي الفلسطيني العظيم لأنك مازلت تولد الرجال والأحرار، وفخرا لك أيها المرأة الفلسطينية «فانت بالف رجل»، في ظل زمن المسترجلين (أشباه الرجال) من العرب.

أين ضميركم؟ وأين حقوق الإنسان التي تهبون - زيفا وبهتاناً - للدفاع عنها، هنا أو هناك؟ تجردون شعبا من كافة أسلحته وحقوقه، وتسلحوا آخر - متوحشا - بالعرف والمجهول من أسلحة الدمار الشامل، وتنتظرون النتيجة كأي عالم يرصد فأر تجارب!

معادي اسعد صوالمعة

السب
sawalhamouadd@yahoo.fr

تحت الحصار بلا دواء ولا غذاء، ويدعوننا فيما بعد للتصالح مع انفسنا وقبول واقعنا وبأنتنا لاشك موزمون، لكن هيهات ان نخاف مما لا يخيف، فإن حرصنا على الموت بكرامة كحرص عدائنا على الحياة، ان هذا الكلام ليس بالاماني ولا الاحلام ولكنه الواقع الذي يعيشه الانسان في العالم العربي في كل يوم وفي كل ساعة حتى ولو اختار البعض ان يشيخ بنظره عن معنى كل ما يجري، فإن حذاء استعمله حرق عراقي كبنديقية على من وأد احلامه، وكحجر يدور في مقلع الفتى الفلسطيني، لهو انشد فتكنا بالعدو من قتال الغزاة اللذليل للمدوع ومن نباح الكلاب في المعتقلات والسجون وما هو إلا كما وصفه الشاعر:

يعلم الدهر ان يدور على
من ظن ان القوي يتمتع

لانا السفاريني

ويا ليتنا أخذناهم- وأرى البؤس على الوجوه، وكلما سألت أحداً أجد الرد واحداً، وهو الأزمة الاقتصادية: فمظهره لا يليق ومطعمه لا يليق ومسكنه لا يليق.. تخيلوا أننا نركب الميكروباس ولا نستطيع أن نأخذ التاكسي.. مشكلتنا إيه أمام الطلبة بتعدونا؟ ومن ثم ظهرت أمراض لا نسمع عنها من قبل، كبيع الامتحانات والمغالات في أسعار الكتب والتسدد في بيعها، وهذه الكتب لا تصلح للدراسة أصلاً؛ لأن الكتاب يحتاج إلى العديد من المراجع كي يظهر إلى النور، ومن أين يأتي الأكاديمي بالأموال؟ وبالتالي الكتب سيئة والأداء سيء، وهذا سبب انهيار التعليم الجامعي في بلدنا. ولكن مشكلة الكتاب تم حلها وهو إلغاء الكتاب الجامعي حتى يلفظ الأكاديميون النفاس الأخيرة.. العملية عكسية تماماً! سؤال أخير: هل من الممكن أن يتساوى أساتذة الجامعة بوكيل النائب العام؟ «بلاش النيابة».. خليك في حلك، طيب، ممكن نتساوى بموظف البنك؟ هل أساتذة الجامعات سمسو ولون عما هم؟

د. اشرف زيدان
كلية التربية ببيورسعيد

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

استحقاقات ما بعد التهدئة

من الواضح ان الحكومة المصرية رفضت يدها من مسألة الوساطة بين طرفي الأزمة، أي حماس واسرائيل، ولا تريد ان تلعب دور الوسيط الذي مارسه طوال الأعوام الماضية، سواء لتعديل اتفاق التهدئة، أو للافراج عن الأسير الاسرائيلي جلعاد شليط، الأمر الذي يعزز احتمالات الواجهة العسكرية، وسقوط العشرات من الأبرياء الفلسطينيين، وتشديد أكبر للحصار على مليون ونصف المليون من ابناء القطاع.

القوة العسكرية الهائلة يمكن ان تجتاح القطاع في ايام معدودة، لأن «حماس» ليست دولة، ولا تملك ترسانة أسلحة هائلة، ولكن الثمن المكلف عسكرياً وسياسياً هو الذي يجعل القيادة الاسرائيلية تتردد في الاقدام على هذه الخطوة. فتقدم الدبابات الاسرائيلية نحو القطاع سيغني اطلاق عشرات، بل ربما مئات الصواريخ على المدن والمستوطنات الاسرائيلية شماله، صواريخ «غراد» روسية الصنع التي تملكها المقاومة يمكن ان تصل إلى مدينة عسقلان وميناء اسدود، وهي صواريخ يمكن ان تصيب اهدافها بدقة على عكس مثيلاتها محلية الصنع.

والأمر المهم هو عن الخطوة الاسرائيلية، بعد اكتمال الاجتياح، هذا اذا افترضنا انه سيكتمل، وهو احتمال ما زال موضع شك، فهل ستبقى القوات الاسرائيلية كقوة احتلال في القطاع، أم انها ستسحب، وفي هذه الحالة من سيملأ الفراغ بعد انسحابها، حركة «حماس» التي ستعود اليه مجدداً وأكثر قوة وشعبية في أوساط الفلسطينيين بل والعرب والمسلمين، أم السلطة في رام الله؟

معضلة اسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية مع قطاع غزة، وحركات المقاومة فيه، أعقد بكثير من معضلة «حماس» وحلفائها، لأن خسائر الأطراف الثلاثة الأولى أكبر بكثير من خسائر حركات المقاومة فليس لحركات المقاومة ما تخسره وهي التي اختارت هذا الطريق من أجل الشهادة وليس من أجل مكاسب دنيوية مثل ما تقول ادبياتها.

احتفلت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة يوم أمس بانتهاه «اتفاق التهدئة» رسمياً بإطلاق مجموعة من الصواريخ على مستودعات سديروت الاسرائيلية مع تعهد بالتصدي لأي اجتياح اسرائيلي للقطاع.

انتهاه الاتفاق المذكور دون أي محاولات لتجديده أو تعديده من قبل الجهات الثلاث المعنية أي «حماس» واسرائيل علاوة على الوسيط المصري الراعي الحصري له، لم يكن مفاجئاً للكثيرين، لأن الالتزام به لم يكن كاملاً، فقد تخللت الأشهر الستة الماضية من عمره اختراقات عديدة، خاصة من الجانب الاسرائيلي.

الفترة المقبلة ستكون مثابثة «فترة اختبار» حيث سيعمل كل طرف على تقويم ومراقبة رد فعل الطرف الآخر. فالاسرائيليون سينتظرون بضعة ايام لمعرفة ما اذا كان اطلاق الصواريخ سيستمر، وفي أي اتجاه قبل أن يبلوروا طبيعة ردهم وحجمه، وفصائل المقاومة، وحركة «حماس» على وجه التحديد، ستراقب كيفية تعامل الاسرائيليين مع مسألة العابر، وما اذا كانوا سيلجأون إلى تخفيف اغلاقها، ومرور المواد الضرورية من وقود وطعام ودواء، أم انها سيحكون الاغلاق، لتجويد أهل القطاع مجدداً.

فترة الاختبار هذه قد لا تطول، فالوقف متفجر، والاستعدادات للمواجهة في قمة ذروتها في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ويعكس الصمت الرسمي المصري شعوراً بالتواطؤ، أي التواطؤ مع أي خطوة اسرائيلية متوقعة لاجتياح القطاع، وتجلى هذا الموقف الرسمي المصري في أبلغ صورته من خلال تصريحات الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة الشؤون الخارجية، في مجلس الشعب المصري (البرلمان) التي قال فيها ان حكومة بلاده لن تسمح مطلقاً بقيام امارة اسلامية في غزة، وأخرى مماثلة لتشيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي التي قال فيها «واحنا مالنا ومال حصار قطاع غزة» في رد له على المحلل الاعلامي التي استشهدت بعد مصافحته العلنية للرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس.



أرض مصر تنتزع قطعة قطعة كما انتزعت فلسطين من قبل!

محمد عبد الحكم دياب*

بمناطحة الحاذية للنبيل والواقعة بالقرب من جزرة، مثل جزيرة الوراق، ومعها أرض مطار اميابة، ولتهجير سوايق في التاريخ المصري الحديث، وكان دائماً لغير هدف سرقة الأراضي والاستيلاء على المناطق المسكونة الالهالي.. وكان معكوماً اما بغزوات ومقتضيات النفع العامة.. واهمها مشروعات تنظيم الري، وشق الترع والقنوات، في بلد يعتمد في حياته على نهر النيل، وهو ما حدث مع القناطر الخيرية حين بناها محمد علي، وخران أسوان في تلتيه الأولى والثانية في بدايات القرن الماضي، والسد العالي في ستينات القرن العشرين، وبسبب ذلك تم تهجير اهالي النوبة الذين أغرق السد، وقراهم، وهناك تهجير من نوع آخر فرضته اعتبارات الحرب والقتال مع الدولة الصهيونية، خاصة بعد حرب 1967 عندما ترك سكان مدن القناة في بورسعيد والإسماعيلية والسويس منهم، لكي لا يتربوا تحت رحمة نيران العدو وغاراته، خاصة أثناء حرب الاستنزاف (1968/1969)، والتهجير في ذلك الزمان حدته طبيعته.. إن كانت دامية أو مؤقتة، فما حدث مع اهالي النوبة كان أبسط الدوام، واتخذ منحنى مجتمعيًا، وعلى أساس ذلك انتقل المجتمع النوبي بكامله من موقعه القديم إلى مكانه الجديد، انتقلت المدن والقرى بنفس الأسماء والانساق والمواسف، وشمل النقل العائلات والقبائل والحيوانات والمواشي والطيور والمقتنيات والبيئة.. وإذا كانت الدولة قد أخذت على عاتقها تهجير المجتمع النوبي، فإن الأمم المتحدة، عن طريق منظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» تحملت مسؤولية الجانب الثقافي والتاريخي، فوالت تهجير الآثار ونقلها إلى أماكن أكثر أمنا وأقل خطراً، وكانت ملحة لإنقاذ آثار النوبة ومعبد أبو سمبل شاهدا على مراعاة وفهم مقتضيات «التهجير» وتحمل أبعائه الحكومة في ذلك الإنقاذ منه حين استخدمه شمال الجيزة، وحضره عدد من معاوني ابنه وعاونيه، مثل أحمد المغربي.. الماثل ووزير إسكان.. وقنحى سعد.. صاحب المزارع وتاجر الجناح من نصف قرن، وما يحدث الآن يحمل الجيزة آنذاك.. ووزير الثقافة وزير الدفاع والانتاج الحربي، وتم الاجتماع ببناء على

قاعدة التعذيب يؤكدها استثناء الحذاء مالك التريكي

حلمًا بُثَّ المشهد المثير على شاشات التلفزيون أشفق كثير من العرب على الصحافي المسكين لأنهم يعملون علم اليقين أنه سواء كان العراق تحت الحكم الديكتاتوري السابق أم الحكم «الديمقراطي» «اللاحق» فإن سؤال الحذاء ليس له في عرف الدولة من جواب سوى التكيل والعداب. إذ لا شك أن الصحافي منظر الزيد قد تعرض للتعذيب وسوء المعاملة بعد وقوع حادثة رجم بوش بالبعين وليس قبلها، أي أن جريمة التعذيب الفعلية قد كانت متأخرة زمنياً على حادثة الرجم الرمزية، ومن المفهوم أن يحظى خبر الرجم «الحذائي» هذا باهتمام بالغ في مختلف وسائل الإعلام العالمية، ذلك أنه نيبأ صحافي بامتنان، بل إنه نموذج «الحدث الفائق» «Hyper Event».. إذ إنه لم يخرج من معهود الأنباء فحسب، ولم يقتصر على كسر الحرامات فحسب، بل إنه أضاف على ذلك كله فاضاً ثقافياً نازجاً المعاني... هذا فضلاً عن كثافة الترميز السياسي وسداد التصوير الاعلامي، بل ودقة التسديد الحذائي؛ ما بلوغ هذا الاهتمام درجة الاحتراف لدى معظم الأوساط العربية، الإعلامية منها والشعبية، فمردّه أن معظم العرب مناخسون للاحتلال الأمريكي متناوون من جرائمه، وأنه قد بدأ أن الصحافي العراقي تصدى بمروره لئمة التفتيش عما يعامل في الضمير العربي المقهور، وأنه لم يبدد فرصة نادرة سحنت للثأر السيميائي لما يقبى من شرف الأمة المهودر، فإذا كان الشاعر قد قال قديماً: وإن النار بالعودين تُذكى، فكأن بلسان حال الصحافي يقول: وإن العار بالبعين يُغشى..!

على أن من أدمغ الألبلة على شدة «المحنة العربية» التي تلقف فيها «الدولة ضد الأمة» (حسب عنوان كتاب شهير) أن جريمة التعذيب الفعلية، وإن كانت متأخرة زمنياً على حادثة الرجم الرمزية، فإنها هي الأسبق عليها موضوعياً.. ذلك أن التعذيب هو أبرز مظاهر انعدام الكرامة وانكها في البلاد العربية، وانعدام الكرامة في العراق منذ عهد صدام حسين، بسبب الدكتاتورية المفرطة في وحشيته والمعنفة في المقارمات الجيوستراتيجية والوعلة في جعل العطفة ذات النخعة السنتاينئية، هي السبب الأول الذي نجمت عنه جميع الأسباب الأخرى التي أدت إلى جعل التعذيب هنا للاضلاع الاجتياحية، كان يمكن لصدام أن يفعل مثل بقية حذائه فيمارس القمع بمقدار، أي في حدود ما يقتضيه الحفاظ على حكمه، ولكنه وقع في مرض العجز عن سياسة العطفة إلا بالتعنف المطلق، وإذا كانت ممارسة القمع بمقدار قد امتنعت عليه لأسباب مرّضية قاهرة، فقد كان يمكنه على الأقل أن ينسج على منوال الخيصة حافظ الأسد في تعذيب بلاده خطر حرب «التحرير».. ذلك بعدم الرجح بها في صمادتها مع مصالح الدول الكبرى، ذلك أن صدام لم يكن أسوأ من بقية الظغاة إلا من حيث بلوغ جنون العطفة الإقليمية لديه حدا جعله يورد العراق موارد التهلكة التاريخية.

مساهمة منهم في التطوير.. وموقف أبناهم على العكس تماما الآن.. يقاومون التهجير بشدة، ويستعدون للتصدي، وقد يؤدي ذلك إلى صدامات في المناطق المستهدفة.

وقد لوظف في السنوات الأخيرة أن المواطنين يتسكنون بمساكنهم غير الأدمية وبيوتهم الأبلية للسقوط.. قلقاً من المصير الذي ينتظرهم، ويرون أن الموت تحت انقاضها آخف وطأة من ذل الحكومة وتتكيل الأمن والشرطة.. حدث هذا مع صحايا زلزال 1992 وأهالي قلعة الكيش ومنطقة زينهم والدوقية.. وما زالت أحداث جزيرة القرواية في نيل القاهرة ماثلة للعيان حين استعطي سكانها على صوت بلدوزات تسوي الجزيرة للأرض.. تسانداها قوات أمن مدججة بالسلاح والمركبات المحصنة، لإجلائهم عن أراضيهم وإخراجهم من مساكنهم، ولم يجد الاهالي بدا من حفر قبورهم بايديهم، والقوا بأنفسهم انعدام اأحياء، فضلل الموت في باطن أرضهم على تركها للغزاة الجدد.. ملاحم مقاومة في مواجهة حكم فاسد وفاجر وموتوش.

وقد تتراجع «عائلة مبارك» مؤقتاً حتى توثاها فرصة اقتراض وقضم أراض وممتلكات جديدة، من زاوية أخرى لم يفاجئنا من مصادره صرية وتوسعية خليجية في لندن، أثناء سعاعي للبحث في اقتسام للغز زايدة حسني مبارك الأخيرة للرياض.. كانت أمال البعض قد تعلقت بها لعودة التطبين المصريين المحترزين عشر شهرا، وهي سرعة مطلوبة من أجل قطع الطريق على الاهالي واجهاض إلى مقاومة تبدو منهم. وأنا أعلم أن الاهالي ليسوا ضد التطوير الحقيقي، إذا ما كان لصالحهم أو من أجل الصلحة العامة والاضروة ويقضيها الأمن الوطني، ولتقمع نابع من حصيلة تجاريهم والتجارب غيرهم السالبة، وتؤكد لهم فيها أن التطوير أو التهجير هما مسؤولية المجتمع والدولة، وليس من مسؤوليات لصوص الأراضي أو رجال المال والأعمال، ولا من مهام المتعاونين مع الدولة الصهيونية، وعندما كان الأمر أمر تطوير حقيقي لم تكن هناك مقاومة تذكر. ويذكر المخزومون أول خطة لتطوير الري، قبل خمسين عاما، لم يقاوم أحد نزع ملكية أرضه لصالح الوحدات الجمعة، التي ضمن مدرسة ومركزا صحيا وكتيبة وناديا رياضي ومركزا اجتماعيا، وبادر القادرون بالتبرع بالأراضي

مع الاستمرار في معالجة ملف التهجير القسري، الذي بدأ ينتفض في مصر لسكان المناطق والأحياء الفقيرة والعلوحيات والمناطق التاريخية القديمة، تنبه إلى أن هذا الخطط من المحافظة بما لا يقل عن حماة بوش في التعامل مع العالم، خاصة في جزئه العربي والاسرائيلي، وأدى إلى انتهاء حياته السياسية بطريقة مخزية بلغت نهاية فصلها الاسبوع الماضي، بتأثير حذاء منظر الزيدي الذي أنهى أسبوع مظلم من تاريخ العرب والعالم، وفي وقت ظهر فيه بوش بمظهر الأفا المزعور تحول الزيدي إلى بطل وطني وقومي وإسنائي.. دخل حذاءه التاريخ كادة للمقاومة والتصدي لجبروت الغزاة وبطش معلائهم، وكما سبق للفلسطينيين وجعلوا من الحجر أداة ورمزا لانفضاحهم الأولى، فهو هذا الحذاء العراقي يرمز لبلدية انتفاضة عراقية وعربية جديدة تقرب من يوم التحرير، وتفتح بابا للامل أمام ذوي العزائم القوية، فيحلون إمكانية تهجير البليطة إلى أسلحة ماضية.. ترهب المتحيزين وتحدث في القامتسطين وتكسر أنوف الفاسدين.. ونفس مستوى الحقاق البوشي، وأكثر منه هو الذي يحكم علاقة حكم «عائلة مبارك» بالولايات المتحدة وكاملها، ويبلغت الحماقة مبلغها مع بدء تنفيذ مخطط «التهجير» القسري لمناطق وجمععات ضمت كاملة. تهدم الحكم وتدفع به إلى الانهيار.. بفعل تداعيات متوقعة على هذه العملية، أو يتأثير التاقل الذاتي ل«عائلة مبارك» وصل صراخها فيما بينها إلى درجة الاقتتال.. وهذه الحماقة تمارس على مدى السنوات العشر الأخيرة، منذ بدأ ظهور جمال مبارك على مسرح السياسة، وتصادت لوثيرة الجيزة إلى أن يقاب حديث خاص إيدي في حسني مبارك رغبته فيما أسماه «تنظيف» القاهرة من العلوحيات والأحياء الفقيرة والقديمة، وعلى الفور بدأت فكرة التهجير القاهرة الجديدة إلى أربع محافظات بدل من التنتين.. فتمت من حلوان والمعادي والغربية المحطة بهما عن العاصمة وأعلنت محافظة سنطقة، وبدأ «تنظيف» الجيزة من العلوحيات عن طريق إلحاق الجزء الأكبر منها بمرام مدينة السادس من أكتوبر، وتحويلها من نواة لاجتمع عمراني حديث إلى محافظة ضمت عشرون أحياء الجيزة، واستثنى من ذلك عشوحيات قريبة من أحياء المهندسين والدقي والعجوزة، ويقع أكثرها في شمال الجيزة،

أكذوبة حرية الرأي في اقليم كردستان

مدينة حلبجة، في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، أجبره أربعة رجال مسلحين يرتدون الزي العسكري على ركوب سيارة شحن كانت في الانتظار وقاموا بتفجير يديه ورجليه ووضعوا كيسا على رأسه.. ثم قام الأربعة بإخراجه من السيارة، بعد ساعات، وسدوا له العنكسات والركلات وهددوه بالسلاح لخدمة على التوقف عن العمل وإلا سواجوا الموت. كما تعرض الصحافي ناباز غورين للاختطاف والاعتداء بطريقة مماثلة لأنه كتب مقالاً استهزأ فيه من مواكب السيارات الرسمية الطويلة لرئيس الوزراء نيجيرفان برزاني. وأعرب للصور التلفزيوني أزو جمال مختار عن اعتقاده بأن الحكومة قد دبرت الانقاص منه حين استخدمه مهاجماً من السلمانية في أيار (مايو) 2007. بعد أن كتب عن المظاهرات ضد الحكومة عام 2006 في مدينة حلبجة، وكانت الحالة الأسوأ والأشهر بين حالات الاعتقال هي تلك التي حدثت في كانون الثاني (يناير) 2006 حين تم الحكم بالسجن 30 عاما على الكاتب الكردي - النمسواوي كمال سيد قادر بتهمة «تعريض الأمن الوطني للخطر» بعد أن نشر على الانترنت مقالا انتقد فيه مسعود البرزاني والجزر الديمقراطي الكردستاني، واعتقلت الاسايش الصحافي أحمد ميرا بتهمة (تعكير صفو الأمن القومي) بعد أن نشرت مجلته قصة تتناول الوضع الصحي لجلال الطالباتي والصراع على السلطة الذي يمكن أن يحدث ضمن صفوف الاتحاد الوطني الكردستاني في سياق خلافته، ولم تسلم الصحافيات من الاعتقال والتهديد، حيث اعتقلت مستورة محمود البالغة من العمر 25 سنة وتعمل صحافية لدى صحيفة «ريوان» الأسبوعية النسائية. أن كتبت تقريرا، في 16 آذار (مارس) في نذرى الهجوم بالغازات السامة على مدينة حلبجة عن المظاهرات ضد السلطة المحلية والتقت فتاة تتظاهر في حلبجة ونقلت ضمن كلامها هي تقول «لا يمكن أن يحدث ضمن صفوف المدينة يتصرفون تماما بنفس الطريقة التي كان يتصرف بها أعضاء حزب البعث بقيادة صدام) قدم استعازها من قبل من حلبجة في 2 أيار (مايو) حيث تم القبض عليها ثم الإفراج عنها بكفالة لقاء تقديمها إلى المحاكمة. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2007، اعتقل علاء قوات اسنايش فيصل غزالة مراسل تلفزيون «كردسات» في الموصل، حيث تعرض لضرب

هيفاء زكنة*

المرح بالهراوات واتهم بأنه تعاون مع الإرهابيين بتصويره لهما، وادى اعتقالها هازو هاروزي الكاتب لدى صحيفة «هولاتي» مرتين في عام 2006 إلى فراره إلى سورية خوفا على حياته. واعتقلت الاسايش الكاتب جوني خوشايب يوم 17 شباط (فبراير) 2008 وتم اطلاق سراحه بعد ان وقع تعهدا (بعدم الاساءة مرة أخرى لحكومة الإقليم ورجالاتها). وتعتبر طريقة الترويج والارهاب هذه واحدة من عدة يمارسها رجال الاسايش وخبايرات الحزبين ومسؤولي الحزبين ازاء تصاعد الاصوات الغاضبة على الفساد الإداري والمالي ومحسوبية الحزبين ومع تزويد الكتاية عن الفساد وفضح المسؤولين، خاصة، على مواقع الانترنت، وقد وفرت مواقع الانترنت للصحافيين حرية التعبير التي حرموها منها في الصحافة واهجهزة الاعلام المرئية خصوصا بعد ان أصبحت ملكية هذه الأجهزة محصورة بكتاب المسؤولين ومن بينهم السيدة هيررو ابراهيم احمد زوجة جلال الطالباتي، ويعتبر أسلوب فرض الغرامات المليونية واحدا من الأساليب لاستمات اصوات الصحافيين المستقلين، وأظهر تحقيق قامت به لجنة حماية الصحافيين أن أشد الهجمات قد استهدفت أولئك الذين ينتقدون في كتاباتهم مسعود برزاني وجلال الطالباتي ومسؤولين آخرين (رفيعي السنوي). فقد قام الطالباتي، بنفسه، في 29 كانون الثاني (يناير) 2008، برفع شكوى ضد صحفية «هولاتي» متهمًا اياها بالتشهير وتلويث السمعة لنشرها مقالا مترجما كتبه الأمريكي مايكل روبن، ونشر في امريكا، وجاء في ان ثروات البرزاني والطلباتي على التوالي تربي على مليارين و 400 مليون دولار امريكي). وعلى حثي (الرئيس) الطالباتي يسير افراد عائلته الممتدة، حيث قام نسيبه هالو ابراهيم احمد وأحد مسؤولي حزبه الذي اشق، أخيرا، ليوسس حزبه الخاص، بكتابة رسالة إلى الصحافي ناباز كوران في 28-2008 مهدها: (سائقك ياكورن حتى لو بقي يوم واحد من عمري)، لا نشيء غير كتابتي كوران مقالة انتقد فيها قلعة الزكريا في الشمال، وجاء في المقالة أنه لا حظ ان قبر ابراهيم احمد، والد زوجة الطالباتي وهالو، الذي بني يشكل مزار في نواحي السليمانية لا تتعطف عنه الكهرايا على

الهيافة زكنة*

غالباً ما يصرح ساسة اقليم كردستان، وكلمهم تقريبا ينتمون اما الى الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البارزاني او الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال الطالباتي، بان حرية الصحافة في اقليم كردستان هي النموذج (الديمقراطي) الذي يجب ان يحتذى في ارجاء العراق والشرق الاوسط كله، وقد صرح رئيس وزراء حكومة اقليم كردستان، نيجيرفان برزاني، في عام 2007 في نشرة دعائية مطبوعة على ورق مصقول وملحقة بمجلة «فوريين افروز»، بان الذي يحدث في اقليم كردستان هو (الديمقراطية وحرية التعبير والتنمية الاقتصادية) فهل هذا ما يجري حقاً؟ اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار واقع الاقليم المقسم حكومة ومالا ويשמركة بين عشيرة البارزاني وعائلة الطالباتي، لوجدنا ان اجيزة الاعلام وبضمنها الصحافة تعيش ذات الواقع المهيمن عليه من قبل العائليتين ومؤسساتهما وشركائهما الخطوطية المسيطرة على المال والاعمال والسياسة، المتميزة جميعا بالفساد المستشري، وقد نشرت صحفية «فاينانشال تايمز البريطانية»، أخيرا، تقريرا مفصلا عن موضوع الفساد وكيف ان العائليتين (استيواران) إلى حد كبير على المال والأعمال والسياسة في المنطقة، وتوفران معاملة تفضيلية لأقربائهما وحلفائهما) وان (استمرار الفساد في اقليم كردستان أدى إلى انعدام الثقة بين المواطنين والمسؤولين في حكومة الاقليم). وقد حاول عدد من الصحافيين الكرد المستقلين الكتابة عن الأوضاع المتردية وتحليل اسباب سوء الخدمات وانعدامها مثل الماء والكهرباء والصحة والتعليم وغلاء الاسعار على الرغم من ان الاقليم لا يعاني، مثل بقية ارجاء العراق، من سوء الاوضاع الأمنية، وهي الوجهة التي يستخدمها سياسيو الاحتلال في بقية المحافظات عند مجابهتهم بانعدام الخدمات. فانات النتيجة تعرض الصحافيين إلى الاعتقال والتعذيب من قبل قوات الامن الكردية (الاسايش) والاحالة إلى المحاكم وصادر الاحكام بالسجن من قبل قضاة، تم تعيينهم من قبل حكومة الحزبين، مما أجبر البعض على ترك المهنة تاركين الصلحة للصحافيين الممولة بسبخاء ولفرقة بجددهما وعائيتهما، وقد دفع تدهور احوال الصحافيين المتزايد لجنة حماية الصحافيين الدولية إلى اصدار تقرير خاص بتاريخ 5 أيار (مايو) 2008 ووقت فيه حوادث الاعتداء والاضطهاد والاعتقال، ومن بينها، اختطاف الصحافي ناصر عبد الرحيم رشيد، كاتب المقاط في موقع الانترنت (كردستانبوست)، وهو موقع اخباري مشهور المقاط بالغة الكردية، بعد ان كتب عن النظام السياسي وممارسات المسؤولين السياسيين (قائلي الذمة) داعيا إلى محاكمة يسيرة مسابرين (لنهيهم ثروات الناس وممتلكاتهم)، وفيما كان رشيد يتعمق في السوق في

Al-Quds Al-Arabi daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No. 7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (00212 37) 723152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج سترتيت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: (6 خطوط) 0208 741 8008 -
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف: 23901523 (202)
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7- الرباط. هاتف: 723152 (37) 00212
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/فاكس: 5066089 (00962)

مخاوف من موجة جديدة تصيب البشر بمرض «جنون البقر» في بريطانيا

لندن - «القدس العربي»:

يبدو ان حمى «جنون البقر» التي أصابت بريطانيا منذ ما يقرب من عشر سنوات، وتسببت في حالة من الهستيريا، وتراجعت معها مبيعات اللحوم خوفاً من ان تكون مصابة بهذا الداء، ستعاود الانتشار من جديد، فقد ذكرت «بي بي سي» على موقعها الإلكتروني أن أطباء بريطانيين يتخوفون من موجة جديدة للاصابات بجنون البقر بين البشر في بريطانيا.

وكان 164 شخصاً قد فقدوا حياتهم في بريطانيا في السنوات الماضية نتيجة النوع البشري لمرض جنون البقر. وقال مستشار الحكومة لشؤون مرض جنون البقر البروفيسور كريس هييجنز ان هناك مخاوف من اصابة 350 شخصاً بالمرض. وكان قد ساد الشعور بان المرض قد انحسر ولكن ظهور حالة جديدة مؤخرًا جدد المخاوف، لأن هذه الحالة مرتبطة بجين موجود لدى 47 في المئة من سكان بريطانيا، ولذلك فهم الآن في خطر.

ويعتقد د. هييجنز أن الإصابة الجديدة وقعت في نفس وقت الاصابات القديمة، ولكنها ظهرت في وقت متأخر لأنها مرتبطة بجين مختلف يجعل فترة الحضانة للعدوى أطول. وطالبت والدّة أحد الضحايا السابقين للمرض الحكومة البريطانية باعتماد فحوص دقيقة تكشف عن وجود المرض في الدم قبل ظهور أعراضه، لتجنب الاصابات عبر عمليات نقل الدم. وأنشأت كريستين لورد الضحية وهي صحافية بريطانية موقعاً على شبكة الانترنت بعنوان «العدالة من

أجل آدمي» جاء فيه انه «في 16 كانون الأول (ديسمبر) 2007 ولم يكن قد اكمل عامه الرابع والعشرين، مات ابني آدمي بلاك بعد معاناة مع مرض جنون البقر... ومضت الأم المكلومة تروي قصة صراع ابنها مع المرض وقامت بإعداد فيلم تسجيلي عن حالته توجه فيه الاتهام الى عدد من المسؤولين عن تعرضه للفيروس المسبب للمرض والذين تحايلا لإخفاء الحقيقة والتهرب من المسؤولية وتطالب بمعاقتهم، ومن خلال الموقع توصل حملتها وتناشد المواطنين مساندها.

عائلة أمريكية تستقبل طفلها الـ 18

■ لوس انجليس - يو بي آي: استقبلت عائلة في ولاية أركنساس الأمريكية طفلها الـ 18 واطلقت على المولودة الجديدة اسم جوردن غرايس ماكيا التي انضمت إلى اخوتها الذين تبدأ أعمارهم جميعاً بحرف الجيم. وذكر موقع «بيبول» الأمريكي أن عدد أفراد عائلة جيم بوب وميشيل دوغار في مدينة «تونتيتاون» الأمريكية ارتفع بعد ولادة الطفلة الجديدة عن طريق عملية قيصرية في مركز ميرسي الطبي قبل أسبوعين من موعد ولادتها الطبيعي. وقال المتحدث باسم العائلة التي سبق أن صورتها شبكة «تي إل سي» الأمريكية ان «الأم وطفلتها بصحة جيدة». ولغت «بيبول» إلى ان أعمار الأطفال الآخرين تتراوح بين 20 سنة و 17 شهراً وأسماءهم جوشوا والتوام جون ديفيد وجان، ومن ثم جيل وجيسا وجينغر وجوزيف وجوزيه وجوي أما والتوام جيريمايا وجيديدا وجايسون وجيمس وجاستن وجوهانا وجنيفر. وتزوج الوالدان يوم كانت ميشيل في الـ 17 وجيم بوب في الـ 19، وبعد أن أجهضت الأم بسبب حيوب منع الحمل قرر الزوجان عدم اللجوء إليها أبداً وكانا يتنجبان طفلاً كل 18 شهراً.

النساء أكثر تبرعا من الرجال

■ كوليدج ستاينشن - يو بي آي: قالت باحثة في إحدى جامعات ولاية تكساس الأمريكية ان النساء يعلن للتبرع للأعمال الخيرية أكثر من الرجال. وقالت الخبيرة في التسويق كارين وينترتشن ان بحثها يظهر وجود عامل رئيسي في العطاء وهو الهوية الأخلاقية، فمن هم على خلق عال يعتبرون الاهتمام والطيبة والصدق أمورا مهمة للغاية. وأضافت وينترتشن ان النساء اللواتي يتمتعن بأخلاقية عالية يوزعن كرمهن بطريقة عادلة، بمعنى انهن يعطين للقریب تماما كما للبعيد، أما ذات الهوية الأخلاقية المنخفضة فيعطين لمن يجدن انهن على ارتباط به. وذكرت ان دراستها أثبتت ان الرجال يعطون لمن هم قريين منهم في حين ان من لديهم سوية أخلاقية مدنية لا يتبرعون بتاتا. وسالت وينترتشن عدة أشخاص لتحديد ما إذا كانوا يتمتعون بسوية أخلاقية عالية أو مدنية، ثم أعطت لكل منهم 5 دولارات وخيرتهم بين التبرع بها لضحايا إعصار كاترينا أو ضحايا تسونامي في شرق آسيا أو الاحتفاظ بها. وقالت انها فوجئت بنتيجة بحثها.

الاطفال يولدون

ولديهم رغبة قوية في التواصل

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة بريطانية جديدة ان الأطفال يولدون ولديهم رغبة قوية جدا بالتواصل مع الآخرين وافهامهم ما يريدونه. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان الدكتور إيميز ناغي من جامعة داندي البريطانية أجرت الدراسة التي شملت 90 مولودا جديدا تتراوح أعمارهم بين 3 و 96 ساعة. وأمضت ناغي 3 دقائق يتشمس وتتنظر وتحدث وتلمس الأطفال تماما كما تفعل الأم مع طفلها، ثم أخذت أي تعبير في وجهها وتوقفت عن التفاعل مع الأطفال فلاحظت انهم بدأوا ينظرون إلى مكان آخر ومن ثم شعروا بانزعاج وأخذوا يبيكون. وعندما عادت ناغي وتواصلت مع الأطفال استغرقوا بعض الوقت لبناء ثقتهم بها من جديد فالتقوا إليها ببطء قبل ان ينظروا في عينيها، وتوقف الأطفال عن البكاء بعد أن عادوا للتفاعل مع ناغي. وقالت الدكتورة ناغي «نحن نمضي القسم الأكبر من حياتنا الاجتماعية بالتواصل والارتباط ببعضنا البعض فهذا أمر أساسي لصحتنا ونمونا العقلي والجسدي». وأضافت ان «الإحساس بانتمائنا للأخر حاجة أساسية وقد أظهرت الدراسة ان المواليد الجدد أيضا يأتون إلى هذا العالم ولديهم إحساس قوي تجاه الآخرين». وتابعت انهم «يبدون استعدادا للتواصل ولديهم المهارات لذلك حتى انهم يحتجون عندما لا يستجيب الآخر لهم». وأعربت عن اعتقادها بأن نتائج الدراسة قد تترك تأثيراً على صحة عقل الطفل إذ انها تظهر ان المواليد الجدد، منذ الساعات الأولى لولادتهم، حساسون ويتأثرون بطريقة التواصل المزجة.

المرأة تفضل الذكي على المسيطر

■ لوس انجليس - يو بي آي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة ان النساء يفضلن الرجال الذين يتم التنويه بمهاراتهم وقدراتهم وإنجازاتهم في حين انهن يبتعدن قدر الإمكان عن الرجل الذي يسعى إلى السيطرة. وتبين في الدراسة، التي نشرت في مجلة «العلاقات الشخصية»، ان المرأة لا تفضل الرجل الذي يمارس تكتيكات معينة لإخضاع منافسيه، وتعتبر ان استراتيجيات السيطرة لا تعجب المرأة إلا عندما تكون في إطار منافسة رياضية بين رجلين أو أكثر. وأجرى جيفري سنابدر من جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس وزملاؤه ثلاث دراسات شملت الطالبات في جامعتين أمريكيتين، فبين ان النساء كن اكثر حساسية عندما يبدي الرجال تصرفا تدل على السيطرة. وأظهرت الدراسة انه عند البحث عن اقامة علاقة طويلة الأمد، تنقلص نسبة تقبل المرأة للسيطرة أكثر فاعتر في حين ترتفع نسبة تفضيلهن للصراف المحترم.

ذكور الديناصور كانت ترقد

على البيض قبل 150 مليون عام

■ واشنطن - رويترز: خلص علماء فحوصوا بقايا متحجرة لثلاثة انواع من الديناصورات المتوسطة الحجم وجدت مع مجموعات كبيرة من البيض الى ان الذكور وليس الاناث كانوا يحمون الاعشاش ويرقدون على البيض. وكتب العلماء في دورية «ساينس» كالتين ان هذا السلوك يرى في انواع معينة من الطيور الموجودة حاليا. ويعتقد العلماء ان الطيور تطورت من ديناصورات صغيرة مقرسة مسكوه بالبيض أكثر من 150 مليون عام. وعاشت هذه الانواع الثلاثة من الديناصورات، -تروودون وافرابتور وسيتيباتي، قبل 75 مليون عام تقريبا وكانت من فصيلة ثيروبود الشبيهة بالطير، وهي مجموعة تعتمد في طعامها على اللحوم يشكل رئيسي وشملت ايضا مخلوقات علاقة مثل الثيرانصور والجيغونوتوصور. وقال فرانكي جاكسون عالم العصور السابئة بجامعة ولاية مونتانا وهو احد الباحثين في مقابلة عبر الهاتف «هناك الكثير من الصفات التي اعتقدنا ذات يوم انها فريدة في الطيور لكن اتضح انها ليست كذلك وانها ظهرت أولا في اسلافها من الثيروبود». وقال العلماء ان هذه النتائج توضح انه على الاقل في هذه الانواع من الديناصورات فان الذكور ربما كانوا يتزاوجون مع بضع اناث تضع البيض في مجموعة واحدة كبيرة، وعندما تغادر الاناث يرقد الذكور على البيض لحمايته.

تناول السندويشات جعلها تفقد وعيها

■ لندن - يو بي آي: كشف أطباء بريطانيون تفاصيل عن امرأة تفقد وعيها كلما تناولت سندويشات أو شربت مشروبات غازية. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان المرأة تعاني من هذه الحالة منذ 10 سنوات ولم تتمكن كل الفحوصات الطبية من إعطاء تفسير للامر. ولكن فريق مستشفى جامعة بيرمينغهام قال انه توصل إلى ان المرأة تعاني من ردة فعل على الابتلاع تتسبب بتوقف بشكل مؤقت. ووضع للربضة جهاز لتنظيخ ضربات القلب الذي أوقف حالات فقدان الوعي التي تعاني منها، مع العلم ان بعض الحالات كانت تدوم 10 ثوان تخالفاً فيها حالة من الغيغيان، حتى ان الوضع كان يتكرر مرارا في الأسبوع الواحد، وكانت حالة هذه المرأة بدأت يوم كانت في الـ 15 من العمر ولم يتخمن من تفسير الأمر حتى الآن على الرغم من دخولها المتكرر إلى المستشفيات بين 2001 و 2007.



يمكنك توجيه الرسائل القصيرة إلى.. الفضاء

■ لندن - يو بي آي: عرض موقع بريطاني على زواره فرصة توجيه رسائل قصيرة إلى الفضاء الخارجي أملاً في ان تكتشفها الكائنات الفضائية. ونقلت صحيفة «إيلي تلغراف» البريطانية عن كريس تومايسون أحد مؤسسي موقع sentforever.com موقعهم الخاص يستخدم قمرًا فضائياً كبيراً لنقل الرسائل إلى الفضاء عبر موجات إشعاعية. وقال تومايسون «يظن كثيرون انهم ليسوا وحيدين في العالم ويوجهون رسائل جاء فيها «أنا هنا» أو «أنا مستعد» أو «انتظر اتصالكم بي». وأضاف تومايسون «تتحرك الموجات الإشعاعية في الفضاء إلى الأبد أو حتى تصطدم بجسم مثل نجم أو كوكب». وتابع «تساع حزام الأشعة أكثر وأكثر مع اتساع المسافة ولذا إذا كان نجم أو كوكب في مجرة أخرى على الخط نفسه يعمن لكيات كبيرة من الإشارات ان تخطأ».

61 شجرة للميلاد

في بيت واحد

■ تريينتي - يو بي آي: قالت امرأة من مدينة تريينتي في ولاية كارولينا الشمالية الأمريكية ان في منزل عائلتها 61 شجرة عيد ميلاد زينت كل واحدة منها بطريقة تختلف عن الأخرى. ونقلت محطة «ديليو إف إم واي» الأمريكية عن برين توكس قولها ان أشجار الميلاد في منزلها بدأت تتكاثر منذ 11 سنة عندما طلبت ابنتها وضع شجرة في غرفة نومها كي تساعد على النوم فيما كانت والدتها خارج المدينة.

وأضافت والدة انه في السنوات التالية، أخذت العائلة تضيف شجرة تلو الأخرى وتبكر فكرة جديدة في تزيين كل منها، مشيرة إلى ان إحدى الأشجار مزينة بالفواكه. وقالت توكس وهي أم لولدين «عندما يعرفون عدد أشجار الميلاد في منزلي يظنون أنني مجنونة ولكن ما أن يدخلوا حتى يقولوا ان هذا أجمل وأروع شيء راوه في حياتهم». وقالت المرأة، التي فتحت منزلها في بعض الأحيان كي تعرض مجموعة أشجار الميلاد إن الشجرة المفضلة لديها هي تلك التي زينها ولداها بأيديهما.

حمامة تلقي

حتمها بكرة قدم

■ بونيس ايرس - اف ب: لفظت حمامة كانت تحلق فوق المستطيل الاخضر انفاسها الاخيرة خلال مباراة سان لورنزو وتيفري في بطولة الارجنتين لكرة القدم الاربعة المموضي، بعدما ضلت الكرة طريقها وصدت رأس الطائر الذي فارق الحياة وسقط صريعا امام اللاعبين المنجولين. وقال مدافع سان لورنزو غاستون اغويري الذي تسبب بمقتل الطائر بتسببته الكرة العشوائية: يا لسوء حظي، سيذكر اسمي يوما بانتي لاعب الكرة الذي قتل الحمامة».

● وزير الثقافة التونسي الأسبق عبد العزيز بن عاشور انتخب مديرا عاما جديدا للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو) لمدة أربع سنوات في ختام الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر العام للمنظمة التي تتخذ من تونس مقراً لها.

● مارك فيلت النائب الأسبق لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (اف بي آي) الذي كان مصدر تسريب أسرار فضيحة «ووترغيت» (التي أدت إلى استقالة الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون) إلى الصحافة، توفي الخميس عن عمر 95 عاماً.

● الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور وصل إلى العاصمة الأردنية عمان مساء الأربعاء الماضي، وأدخل مستشفى الأردن، بسبب معاناته من متاعب صحية بدأت منذ بضعة

النجمة تريسا بالر حضرت العرض الأول للفيلم الذي تشارك

في بطولته «حكايات قبل النوم» في هوليوود (كاليفورنيا). (اف ب)



أحوال الناس

● والاجانب. ● النجمة الهوليوودية سكارليت جوهانسون التي تزوجت حديثاً بالممثل الكندي راين رينولدز أعلنت انها ليست مستعدة لإنجاب طفل في المرحلة الزاهنة.

● احمد حرزني رئيس المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الانسان افتتح ببهو مسرح محمد الخامس بالرباط معرض «الطوايع البريدية وحقوق الانسان» الذي نظمه بريد المغرب بالتعاون مع الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولي.

● النجم السينمائي الامريكي إيدي ميرفي سيقوم بدور «رجل الألغاز» فيما وافقت النجمة البريطانية رايتشل ايمسز على تمثيل دور «المرأة القطعة» في فيلم «باتمان» المقبل.

● سقر بن مبارك المنصوري السفير القطري بالمغرب اقام بمناسبة العيد الوطني لبلاداه حفل استقبال حضره خشد من المسؤولين والدبلوماسيين والاعلاميين العرب والأردن.